

الشروق تطلع على نسخة من الشريط التلفزيوني الموقوف سنة 2000

لهذه الأسباب ألغى التلفزيون حصة "المحقق" حول بارونات التهريب في الميناء

5



32
صفحة

اليومي الشروق إخبارية وطنية



الخميس 11 ديسمبر 2008 م الموافق لـ 13 ذو الحجة 1429 هـ العدد 2477 الجزائر، 10 دج فرنسا 1

infos@echoroukonline.com ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب ■ www.echoroukonline.com

الشروق تنشر تفاصيل برنامج عمل الحكومة

إطلاق قناة تلفزيونية للقرآن وأخرى ناطقة بالأمازيغية

• بطاقات هوية الكترونية بداية جانفي لمحاصرة الإجرام

4

مستخدمو قطاع الصحة يخسرون 5 إلى 10 آلاف دينار شهريا من الراتب

5 نقابات تشل المستشفيات لأسبوع.. والمرضى في خطر

4



أساتذة العلوم الطبية يفقدون
30 ألف دج عن منحتي
الخصوصية والدخل الإضافي

إحباط تهريب 9 أطنان من الكيف بتندوف



استرجاع 5 أسلحة كلاشينكوف
و1500 خرطوشة و16 مخزنا

3

فر "حراقا" بعد أن طعن في شرف
الجزائريين

أمر بالقبض على رجل أعمال سوري
دنس القرآن وهرب إلى المغرب

32

البيانوني، مراقب الإخوان المسلمين
في سورية، في حوار شامل مع الشروق:

المشروع الإيراني
يهدد بنسف سوريا
وكل دول الجوار



12



RENAULT
SERVICE -20%

عروض الأمان من 01 نوفمبر إلى 31 ديسمبر

• قطع الهذاب • شموع التماثيل • مستنسة الزجاج
• تنقيش • أسطوانة البضايح • شموع الإشعال • مصابيح
• سائل المضايح • بصرات

www.renault.dz

في كامل شبكة رينو أن صاغية للزبون الهاتف: 021 51 40 56





إعداد وإشراف: ميلود بن عمار

30 حاملا لليسانس يجرمون من الالتحاق بالشرطة

اشتكى حوالي 30 شابا بسكريا حرمانهم من المشاركة في مسابقة الالتحاق بسلك الشرطة، وأكدت مجموعة منهم في اتصال بـ"الشروق" اليومي بأنهم أودعوا الملفات المطلوبة على مستوى أمن سيدي عقبة في شهر جويلية

الفارط على غرار مترشحين آخرين، لكن الذي حصل هو أن ملفاتهم رفضت بحجة تجاوز الأجل المحددة، ويبقى الممنوعون على أمل أن تتدخل السلطات المعنية لتمكينهم من حلم المشاركة في المسابقة خاصة وأنهم من حملة شهادة الليسانس.



ممرض "يهرب" المرضى إلى تونس

عاشت المؤسسة الاستشفائية بتمالوس، في ولاية سكيكدة، أمس صيحة غريبة، حين تفاجأ المرضى الذين ضاقت بهم قاعة استقبال مصلحة الاستعجالات بممرض أرعن يصيح فيهم : "إذهبوا إلى مكان آخر..إذهبوا إلى تونس"، ولم يكف المعني بهذا بل توجه إلى مجموعة من تلميذات الثانوية المجاورة قصدن المستشفى وصرخ في وجوههن "روحوا للطب المدرسي، وإلا إلى تونس..لا يهمني..وصدق من قال "إذا لم تستح فاعل ما شئت".

سائقو المدينة يهملون مسافريهم

استغل سائقو سيارات الأجرة مناسبة عيد الأضحى للوقوف بالمسافرين عند الطريق الرابط بين الجزائر وتييزة في موقف "لاكوت"، بدلا من مرافقتهم إلى الموقف المعتاد بالقرب من الخروبة، وهذا بحجة تقادي الازدحام، مما صُبَّ على كثير منهم الوصول إلى أماكن عملهم.. وبهذا ازدادت قلوب بعض الناس سوادا بمناسبة العيد عوض أن تبقى وتنتظف.

رباعين يختصر مشاكل الجزائر في بطاقة الانتخاب



آخر صيحات الرداءة السياسية في بلادنا جاءت من حزب "عهد 54" الذي سكك أمينه لولاية الجزائر دهررا قبل أن ينطق بكفرا، ففي حين أننا كنا نتنظر من هذا الحزب اقتراحات حقيقية لحل أزمت البلاد التي

لا تعد ولا تحصى تحسبا للاستحقاق الرئاسي القادم، فوجئنا ببيان من المكتب الولائي يطالب وزير الداخلية بتغيير بطاقة الناخب. ولم يكف صاحب الطلب بهذا بل راح يعرض على زرهوني الدقائق الجمالية والأنغرافية التي يجب أن تكون عليها هذه البطاقة، أما مشاكل البلاد الحقيقية فلها رب يكفلها.

الوالي ينصح "الطلياني" بالرقية

لم يخف والي البويرة استيائه من التأخر المسجل في أشغال بعض أجزاء الطريق السيار بمناسبة زيارته التفقدية لبعضها، وهدد الوالي بالتطبيق الصارم للقانون على الشركة الإيطالية المكلفة بالإجاز في حال عدم الالتزام بدفتر الشروط، في المقابل نصح أحد المسيرين الإيطاليين مازحا بالتوجه إلى "الراقي" على خلفية أن إحدى محطات الزيارة كانت قريبة من بيت أحد الرقاة المعروفين بالمنطقة.

دورة تكوينية في آداب الاستقبال بالمحاكم

تنظم وزارة العدل دورة تكوينية لفائدة الموظفين المشرفات على مصلحة التوجيه والاستقبال العاملات في مجالس قضاء12 ولاية، وسيؤطر هذه الدورة التكوينية أساتذة متخصصون من المعهد الوطني للإنتاجية والتنمية الصناعية بيومرداس، وترمي المبادرة إلى تلقين المعنيين مهارات في كفايات إرشاد وتوجيه المواطنين والمتقاضين خصوصا، هذه الدورة التي تعتبر محاولة لتلقين آداب الاستقبال تعد خدمة كبيرة تقدم للمواطن في حال عمل المعنيين بالمعلومات الملقنة إليهم أكثر منها خدمة للموظفات المشرفات على التوجيه والاستقبال بمحاكم ومجالس قضاء الجمهورية.

72 مليون "آس أم آس" في يوم العيد



بلغ عدد الرسائل الصغيرة المتبادلة بين الجزائريين عبر هواتفهم النقالة خلال اليوم الأول من عيد الأضحى المبارك ما لا يقل عن 72 مليون رسالة "آس أم آس"، وهو ما يفسر الضغط الكبير الذي شهدته شبكات المتعاملين الثلاثة في ذات اليوم، كما أن الرقم مهول بترجم مدى التغيير الذي عرفه المجتمع الجزائري في عاداته وتقاليده وطبيعة علاقاته بفعل تكنولوجيا اتصال الجديدة، علاقات أصابها البرود والجفاء.

السعودية تطالب بتعميم تجربة البعثة الجزائرية

طالبت السلطات السعودية البعثات الإسلامية بالالتقاء بالتجربة الجزائرية في تطير عملية الحج، عبر إدماج أعوان من الحماية المدنية قصد تحسين التأطير الجوازي للحجاج والحد من ظاهرة تيهان الحجاج المسنين في شوارع مكة المكرمة، خاصة وأن أغلب الحجاج تتجاوز أعمارهم عتبة الستين ولا يحسنون القراءة أو الكتابة، ما يستدعي متابعة ومرافقة مستمرة للحجاج بالبقاع المقدسة، كما سيعتمد المؤتمر الإسلامي خلال قمته المقبلة رسميا تجربة الديوان الوطني للحج والعمرة في البحث على التათين برفع الأعلام الجزائرية من قبل أعوان الحماية المدنية البالغ عددهم 180 عضو، والمنششرين عند مداخل الحرم المكي، وبمحيط المساجد حيث تمكن أعوان الحماية من العثور على نحو 3 آلاف حاج جزائري تائه في البقاع المقدسة خلال موسم الحج 2008.



الستين ولا يحسنون القراءة أو الكتابة، ما يستدعي متابعة ومرافقة مستمرة للحجاج بالبقاع المقدسة، كما سيعتمد المؤتمر الإسلامي خلال قمته المقبلة رسميا تجربة الديوان الوطني للحج والعمرة في البحث على التათين برفع الأعلام الجزائرية من قبل أعوان الحماية المدنية البالغ عددهم 180 عضو، والمنششرين عند مداخل الحرم المكي، وبمحيط المساجد حيث تمكن أعوان الحماية من العثور على نحو 3 آلاف حاج جزائري تائه في البقاع المقدسة خلال موسم الحج 2008.

ولد عباس يعرض وصايا بوتفليقة على المتخلفين ذهنيا



وجد وزير التضامن والجالية الجزائرية بالخارج جمال ولد عباس أول أمس فرصة أمام المعوقين بمركزهم بيئر خادم، ليتباهى بمنجزات الرئيس، من خلال زيارته لهم في ثاني أيام عيد الأضحى المبارك. ولم يتدارك الوزير نفسه حتى دخل في إطار الحديث عن توصيات الرئيس له بالعناية الفائقة لشريحة ذوي الاحتياجات الخاصة، وهي الجمل طبعاً التي لم يستوعبها لأنهم كانوا مهووسين بالرقص والغناء وأكل الحلويات، لأنها بالنهاية هي الأشياء الوحيدة التي تصدقها مدركاتهم ويتقبلها واقعهم.

مشاجات في شتاء العمر

عبد الناصر

مازال الجزائريون يبتلعون عن مضض "مسامير" أزمة أمنية واقتصادية حاكها قاداتها السابقون منذ أزيد عن عشرين عاما، ومازالوا يرغم الوجع الذي ولد كل أنواع الأزمات يريدون تسيان أسماء المتسببين في أوجاعهم ويرفضون المطالبة بمتابعتهم، ومع ذلك عاد رئيس أسبق متقاعد ليقول إنه أخطأ عندما لم يسر في درب الذين رفضوا ضباط فرنسا كمستشارين في الثورة، وعاد أيضا جنرال أسبق متقاعد ليقول إن هذا الرئيس الأسبق يتحمل الجزء الأكبر من مأساة الجزائر ويصفه بالهارب، رغم أن الكل يعلم أن لا رئيس حكم في الجزائر فترة أطول من هذا الرئيس المعترف بهقوته، ولا جنرال قاد البلاد وكانت له كلمة على أرض ملغمة بأزمة من هذا الجنرال الذي كان قاضيا ولم يحكم على هذا (المتهم) الذي وصفه بأنه «فلق على البلاد وهرب».

ماذا يستفيد الجزائريون اليوم، من هذه الحكايا غير مزيد من الاحباط؟ ما الذي تقدمه هذه الاعترافات وشبه مذكرات من رجال يعيشون الآن زمهرير شتاء العمر لشباب وجد أقدامه على أرض ملغمة بأزمة متشعبة يريد التخلص منها ولو بإلقاء نفسه في البحر؟

هم الآن في مرحلة استراحة محارب أمضى أزيد عن نصف قرن في تقلد الرتب والنياشين، وهؤلاء الشباب يريدون التخلص من كوابيس الماضي والأطلاق نحو أحلام جديدة، لأننا فعلا فشلنا في كتابة تاريخنا القريب، إذ لم نتحرر المذكرات التي يطل بها علينا بعض العمر والقادة عن دائرة تمجيد الذات وتصفية الحسابات مع منافسيهم، ليجد القراء، على قلنتهم، أنفسهم أمام معصوم زمانه حمل هموم البلاد على رأسه وأنقذها من طواغيت الإنس والجن وحل كل مشاكلها.

الرئيس الأسبق لم يخطئ أبدا في تأييد ضم ضباط فرنسا في مراكز القيادة في زمن الثورة والاستقلال!!

والجنرال الأسبق أيضا لم يخطئ في دعم رئيس قال إنه لا يصلح لقيادة بلاد لمدة ربع قرن!! وقادة اقتصادنا لم يخطئوا عندما حققوا معادلة إعجازية في جعل فقر شعب في أغنى بلد!! وساستنا وأحزابنا وولاتنا و"اميارنا" ومديرونا العامون كلهم لم يخطئوا..

المدنب الوحيد والمخطئ الوحيد هو هذا الشعب الذي لا يستحق ما بذلتموه لأجله، فارجوكم سامحوه!!

صورة الشروق



من يصدق أن هذه الصورة أخذت بحي درقانة، أي على بعد كيلومترات قليلة فقط عن مركز العاصمة، 44 سنة بعد الاستقلال، والغريب أن هذا المشهد البشع يحمل عنوانا باللغة الفرنسية يقول "جميل ونظيف"؟

صورة و تعليق

العنوان: دار الصحافة، شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021) الموزع الهاتفي: (021) 28.47.84 / (021) 28.47.54 / (021) 46.27.35 / (021) 29.89.42 / (021) 46.27.34 الإشهار (فاكس): (021) 46.27.37 / (هاتف): (021) 46.27.36 البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail: choroukpub@gmail.com رقم الحساب البنكي BEA (وكالة حسين داي): 002 00022 2202262 RIB - 154 02 رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)		المدير العام مسؤول النشر علي فضيل رئيس التحرير: محمد ينفوي		الطبع: SIA الوسط: SIE الشرق: SIO الغرب: SIA وحدة ورقلة التوزيع: المكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة الهاتف: (031) 66.04.04 مكتب سيدي الشامي 20 شارع سيدي الشامي هـ-هران الهاتف: 041 45 79 88 الوسط: مؤسسة الشروق AMP SDPO TDS الشرق: 041 45 79 88 الغرب: 0553 05 67 48 الجنوب: 0661 24 29 10	
---	--	--	--	--	--

الحدث

إحباط تهريب 9 أطنان من الكيف بتندوف واسترجاع عتاد حربي هام

استرجاع 5 أسلحة كلاشينكوف و1500 خرطوشة و16 مخزنا من مهربين المهربون يحولون نشاطهم الى الجنوب الغربي ويتسلحون لمواجهة حرس الحدود

وقع ليلة أول أمس، اشتباك مسلح بين أفراد فرقة حرس الحدود بالمحيس بولاية تندوف أقصى الجنوب الجزائري، الواقعة على بعد 65 كم شرق منطقة حاسي خبي ومجموعة مهربين كانوا على متن 4 سيارات من نوع "تويوتا ستايشن"، انتهى بحجز أكثر من 8 أطنان من الكيف المعالج واسترجاع كمية كبيرة من سلاح كلاشينكوف والذخيرة الحربية وهواتف خلوية من نوع "ثريا" وتوقيف مهربين اثنين .

ناذلة ب .

وبرأي متابعين، فإن هذه العملية النوعية تعد الأكبر من نوعها منذ بداية العام الجاري، الذي بلغت فيه كمية المخدرات المحجوزة أرقاما قياسية، وتفيد مصادر تشتغل على ملف تهريب المخدرات، أن تشديد الإجراءات الأمنية بشكل لافت على مستوى الحدود الغربية، كان وراء تحويل شبكات تهريب المخدرات لمعابرها التقليدية من ولاية تلمسان الى وهران ومنها الى العاصمة باتجاه الحدود الشرقية بالوادي باتجاه ليبيا ومصر، لتتجه اليوم الى النشاط إلى ولايات الجنوب، خاصة ولاية بشار التي قام بها حرس الحدود بحجز حوالي 9 أطنان من الكيف المعالج، منذ بداية العام الجاري، وتكون المطاردات المستمرة لحرس الحدود قد دفعت شبكات التهريب مجددا لتحويل منطقة نشاطها الى تندوف التي أصبحت محور تهريب المخدرات من الجنوب المغربي مرورا بتندوف ثم باقي مناطق الوطن.

أفادت خلية الاتصال بقيادة الدرك الوطني أمس، أن فرقة لحرس الحدود بالمحيس بولاية تندوف ضبطت في كمين، ليلة أول أمس، 4 سيارات من نوع "تويوتا ستاشن"، حيث أسفرت عملية المطاردة عن توقيف 3 سيارات كان على متنها مهربون فيما تمكن الآخرون من الفرار على متن السيارة

الرابعة.

وعثر رجال الدرك الوطني داخل السيارات على كمية هامة من الكيف المعالج قدرتها ذات المصالح 8 أطنان وأكثر من 6 قناطر من الكيف المعالج، إضافة الى سلاح رشاش و4 مسدسات رشاشة مزودة بـ16 مخزنا خاصا بالتمتعة و901 خرطوشة، كما تم حجز هاتف خلوي من نوع "ثريا" وجهاز بجي بي أس .

وتعد الكمية المحجوزة الأكبر منذ بداية العام الجاري، خاصة على مستوى ولاية تندوف التي تشهد



جانب من الأسلحة والذخيرة المحتجزة

تماس عدة خطوط حدودية، وتحولت في ظل المخطط الأمني المشدد إلى منطقة نشاط عديد من العصابات المتخصصة في كل أشكال التهريب والإجرام، خاصة تهريب المخدرات والسجائر، وكانت قيادة الدرك الوطني قد اعتمدت إجراءات أمنية صارمة على الحدود بتكثيف الدوريات المتقلة والكمائن أسفرت عن إحباط تهريب كميات ضخمة من الكيف المعالج، خاصة بولاية بشار.

وتشير إحصائيات متوفرة لدى "الشروق اليومي" من خلية الاتصال

تورط فيها عميد رئيس الإدارة العامة بأمن ولاية الجزائر

فضيحة إختفاء 31 سلاحا ناريا وبيعها للإرهابيين أمام العدالة يوم 20 ديسمبر عدم جرد الأسلحة المسترجعة من الجماعات الإرهابية فتح الباب لتهريبها

حورية/ب

تنظر محكمة الجنايات بمجلس قضاء الجزائر يوم 20 ديسمبر الجاري في قضية سرقة31 سلاحا ناريا وبنادق من مختلف الأنواع واليارات من مخزن الأسلحة بأمن ولاية الجزائر، وأثبتت التحريات التي بدأت في 2007/11/4 تورط "ف/ م" محقق شرطة، و"ي/ت" عون شبيه بالأمن الوطني، هذا الأخير الذي كان همزة وصل بين الأول والمدعو "ل/أ" تاجر في المواد الغذائية بمدينة تيزي وزو لإيصال الأسلحة له، كما قام بمفرده ببيع 3 أسلحة فردية سنة 2007 إلى المدعو "م/س" المسبوق في قضية إرهابية بعد أن عثر بحوزته على أسلحة حربية منها مسدسين أكد أنه اشتراها من المدعو "ي/ت" بمبلغ 14 مليون سنتيم والذي قام بإخفاؤها داخل كيس بلاستيكي بقتوات المياه القدرة بالقرب من مقر إقامته.

وقد ثبت أن محقق الشرطة استطاع

الاستحواذ على عدة قطع من الأسلحة الفردية وبيعها بواسطة عون شبيه بالأمن الوطني لباقي المتهمين، كون العديد منها بقيت لمدة طويلة في مخزن الأسلحة بأمن ولاية الجزائر دون أن يمسها الجرد السنوي الذي تقوم به مصلحة الإدارة العامة، في حين كانت عملية الجرد تخص فقط الأسلحة الجماعية. وبينت التحريات المكثفة إلى ضبط مصالح الشرطة بأمن دائرة مقلع بتييزي وزو المدعو "ي/ن" بحوزته مسدس من نوع (بريطا 9 ملم) ممسوح الرقم، بعد إخضاعه على الخبرة البليستية تأكد انه من الأسلحة المسروقة من مخزن أمن ولاية الجزائر.

واكتشفت ملايسات القضية عندما أخطر رئيس الإدارة العامة مصلحة الشرطة القضائية بفرقة البحث والتدخل بأمن ولاية الجزائر عن اختفاء سلاح ناري فردي أودع بالمخزن بتاريخ

دعا معتقلي غوانتانامو إلى مقاضاة الحكومة الأمريكية

قسنطيني؛ إجراءات جديدة لتعويض معتقلي الصحراء والنساء المقتصات

لطيفة بلحاج

دعا فاروق قسنطيني رئيس اللجنة الوطنية الاستشارية لترقية حقوق الإنسان المعتقلين الجزائريين بغوانتانامو إلى رفع دعاوى أمام القضاء الأمريكي لتعويضهم على السنوات التي قضوها مسجونين دون وجه حق، إلى جانب تعريضهم إلى مختلف أشكال التعذيب.

وقال قسنطيني في تصريح "للشروق" بأن 17 من أصل 27 جزائريا مايزالون مسجونين بمعتقل غوانتانامو بتهمة الإرهاب، مع أن كل الأدلة تثبت عكس ذلك، مصرا على ضرورة أن يسارعوا إلى مقاضاة الجهات التي تسببت في إلحاق الأذى بهم، قبل العودة إلى أرض الوطن، على اعتبار أن المعتقل سيتم إخلاقه بشكل نهائي فور أن يستلم

أن يعلن رئيس الجمهورية قريبا إجراءات لتعويض المواطنين الذين ضيعوا ممتلكاتهم بسبب الإرهاب، إلى جانب تعويض معتقلي الصحراء وكذا النساء المقتصات أو كما سماه الأمهات العازبات.

ويرى قسنطيني بأنه أضحي من الضروري جدا أن يسارع الرئيس إلى اتخاذ إجراءات أخرى من أجل معالجة الملفات العالقة لاستكمال تطبيق المصالحة الوطنية، من ضمنها تعويض الفئات المذكورة أعلاه، "لأنهم عانوا كثيرا، وهم لا يطلبون امتيازات، كما أن الغرض من المصالحة الوطنية هو عدم تهमيش أي طرف كان". كما يدعو قسنطيني إلى التكفل بالتائبين، من خلال تمكينهم من الحصول على مسكن ومنصب عمل، "وهم لا يطلبون المستحيل"، رافضا اتهامه بالدفاع عن

هذه الفئة، "بل أنا أدافع عن المصالحة الوطنية، التي لاحظت بأن تطبيقها شابه عديد من النقائص، من خلال الشكاوى التي أتلقاها يوميا".

وبخصوص وضعية حقوق الإنسان عموما في الجزائر، يرى قسنطيني بأنها تحسنت كثيرا، لكنه سجل في تقريره النهائي الذي سيرفعه إلى رئيس الجمهورية جملة من النقائص في قطاع الصحة، وكذا في قطاع العدالة بسبب تدهور وضعية السجون.

وأعلن ضيف القناة الإذاعية الأولى عن استعداد هيئته لأداء زيارات تفقدية للمؤسسات التربوية من أجل الاطلاع على وضعيتها، مبديا رضاه عن أداء قطاع التربية الوطنية، بدليل أن الجزائر تحتل المرتبة الثانية بعد دولة جنوب إفريقيا على مستوى القارة السمراء.

3 قصف مروحي بغابة ميزرانة ببومرداس

استيقظ سكان المنطقة الشرقية لولاية بومرداس صباح أمس، على وقع قصف مروحي كثيف، باشرته قوات الجيش الوطني بواسطة مروحيات حديثة. القصف الذي استهدف مواقع مشبوهة بغابة ميزرانة في شقها الغربي التابع لولاية بومرداس والمتاخم لبلدية أعفير بأقصى الشرق. أفادت مصادر على صلة أنه يأتي ضمن برنامج التمشيط الذي خصّ سبعة مواقع بالولاية من بينها الغابة المذكورة. وقد دام القصف طيلة الفترة الصباحية ليوم أمس، فيما لم تشر مصادرنا عن الحصيلة التي خلفتها العملية، المرجح إتمامها بعمليات ماثلة خلال الأيام القليلة القادمة.

● **إدريس**

مراقبة جوية للجيش بالبويرة قصد تجييد الإرهابيين

يشهد الشريط الغابي للمناطق المتاخمة لولايتي تيزي وزو وبومرداس عملية مراقبة مستمرة من قبل وحدات من الجيش الوطني الشعبي تحسّبا لأي طارئ. وقد تمّ تشديد الرقابة على الجهات المشبوهة التي كانت تتخذها بعض العناصر الإرهابية كمنفذ للتسلل إلى الجهة المقابلة، خاصة نواحي تيكجة في الحدود مع تيزي وزو وكذا بمنطقة ذراع الميزان المحاذية لعمر، مروراً إلى القادرية وجبال الأخضرية. وقد تدعمت ذات الوحدات بطائرات الهليكوبتر التي ترافق المناطق المشبوهة جوا، حيث تعرف الجهات المذكورة رقابة واسعة النطاق في خطوة لمحاصرة ذات العناصر التي تلقت ضربات موجعة في كل من تيزي وزو بومرداس، كما أن الصراعات بين ذات العناصر الإرهابية حسبما ذكره أحد الإرهابيين الذي سلم نفسه خلال الأشهر الفارطة، زادت من عزلة الجماعات الإرهابية. وحسب المعلومات المتوفرة لدى الإرهابي الذي سلم نفسه، تشير إلى رغبة عناصر أخرى في تسليم نفسها، غير أنهم اشترطوا ضمانات ـ حسب ما أكدته كذلك ـ أوساط لها دراية بالملف للشروق ـ وأصرّت على عدم الكشف عن هويتها.

توقيف إرهابيين بالطارف

تمكنت مصالح الأمن المشتركة بالطارف في ثاني أيام العيد من القبض على إرهابيين بمنطقة سيدي قاسي التابعة إداريا لبلدية ابن مهدي بناء على معلومات مؤكدة تحصلت عليها من مصادر متطابقة. وحسب مصادر أمنية، فإن الأمر يتعلق بأخوين ينحدران من ولاية الوادي وهما "ق.عبد العزيز ومحمد" يبلغان من العمر 43 و39 سنة على التوالي، وهما متورطان في قضايا تمويل الجماعات الإرهابية بولاية الوادي بالسلاح والذخيرة، وقد كانا مختبئين لدى أقاربهما بمنطقة سيدي قاسي منذ هروبا من المتابعات الأمنية بالوادي، وتجرى حاليا مصالح الأمن تحقيقات معمقة مع الموقوفين.

- **ن ـ عابد/ م ـ ط فريخ**

أمير "كتيبة الوارثون" المتمرد على "دردوكال" أمام العدالة بالشلف

تنظر بعد غد السبت، محكمة جنايات الشلف لأول مرة في ملف "الشيخ عاصم" أمير ما يسمى بكتيبة "الوارثون" الناشطة عبر محور دراف، خربة السيوف بالمدية، تيبازة، عين الدفلى مرورا بالشلف إلى غاية برج الأمير عبد القادر بولاية تيسمسيلت، حيث سيحاكم رفقة ستة من أتباعه حول جملة من التهم ذات الوزن الثقيل تتعلق بإنشاء جماعة إرهابية مسلحة، وصناعة أسلحة تقليدية وحيازة منشورات تحرض على الإرهاب إلى جانب القتل ومحاولة القتل العمدى. وحسب مصادر موثوقة، فإن "الشيخ عاصم" واسمه الحقيقي بلسولس مدني" سيحاكم غداياا رفقة اثنين من أتباعه (ب، م) (وق،ح) لتواجههم في حالة فرار إلى جانب ثلاثة آخرين تم القبض عليهم في أعقاب معلومات واعترافات هامة قدمها أحدهم يدعى (ب، ر) ويبلغ من العمر 28 سنة، تبعا لشكاوى تقدم بها أحد جيرانه بمنطقة الشطية 3 كلم شمال عاصمة ولاية الشلف حول تعرضه إلى محاولة القتل العمدى بالسلاح الناري، علما أنه عند توقيفه من قبل الجهات المختصة تم حجز أغراض خاصة بالجيش والأمن إلى جانب منشورات إرهابية، أكد فيها علاقته بالمدعو "الشيخ عاصم"، كما كشف عن علاقاته برقيقه الذين تم القبض عليهم في تيبازة كانا يشكلان شبكة دعم وإسناد، ويتعلق الأمر بالمدعويين (تـح) (وور) اللذين يبلغان من العمر 23 و43 سنة على التوالي، وكشف أيضا عن مخطط لاستهداف الأماكن العامة من قبل جماعة لسولس بالولاية من خلال صناعة القنابل اليدوية، وفي هذا السياق، كشف أيضا عن مخبأ خصص لذلك في منطقة تدعى مزرعة عيشوبة بوادي الشلف عثرت فيه الجهات المختصة على قنابل تقليدية الصنع، إلى جانب سلاح تقليدي من نوع الهيباب.

● **محمد عبدون**

تفكيك شبكة لدعم الإرهاب بفريجة

تمكنت مصالح الأمن أول أمس، من توقيف 3 أشخاص بنشطون في صفوف شبكة دعم الإرهاب بولاية تيزي وزو، وقد تم تفكيك الشبكة مباشرة بعد ورود معلومات لمصالح الأمن مفادها أن الأشخاص الثلاثة سبق لهم أن قاموا بدعم عناصر الجماعة الإرهابية للدعوة والقتال بالمعلومات والمؤونة.

- **صونية. ق**

مستخدمو قطاع الصحة يخسرون 5 آلاف إلى 10 دينار شهريا من الراتب

5 نقابات تهدد بغلق المستشفيات لـ 5 أيام.. والمرضى في خطر

أساتذة العلوم الطبية يفقدون 30 ألف دج عن منحتي الخصوصية والدخل الإضافي

بلقاسم عجاج

قررت خمس نقابات في قطاع الصحة منخرطة بتنسيقية النقابات المستقلة لقطاع الوظيف العمومي، إضراب عن العمل لمدة أسبوع، بداية من مطلع الأسبوع المقبل، المصادف ليوم السبت 13 ديسمبر إلى غاية 17 من نفس الشهر، والذي دعت إليه كل من النقابة الوطنية للأساتذة المساعدين في العلوم الطبية، النقابة الوطنية للممارسين الأخصائيين في الصحة العمومية، النقابة الوطنية للأساتذة والعلوم الطبية، النقابة الوطنية لأطباء الصحة العمومية والنقابة الوطنية للأخصائيين النفسانيين.

وأكد الدكتور إلياس مرابط، الأمين العام لنقابة ممارسي الصحة العمومية، وممثل تنسيقية نقابات الوظيف العمومي، في ندوة صحفية عقدها، أمس، بمقر النقابة بالعاصمة، أن "موظفي قطاع الصحة يخسرون شهريا ما بين 5 آلاف و10 آلاف دينار، بالنسبة لكل الشرائح"، موضحا أن سبب ذلك يعود إلى تطبيق شبكة الأجور الجديدة بسلّم رتب المصنفة حديثا، بداية من مطلع السنة الجارية، وبنظام تعويضات قديم.

ودعا المتحدث السلطات الوصية الى فتح "تقاش حقيقي" بشأن لجنة التعويضات بشأن تاريخ تنصيبها ونهاية مهامها، مؤكدا أن مطلبهم الموجه لوزارة الصحة وإصلاح المستشفيات والوزارة الأولى، يتمثل في ضرورة "منح ضمانات بشأن بداية تطبيق العلاوات ومختلف المنح بأثر رجعي بداية من مطلع جانفي 2008، على غرار شبكة الأجور وسلّم الأجور الجديد"، كما قال مرابط إنه "يجب رفع قيمة النقطة الاستدلالية لأكثر من 45 دج".

من جهته، قال الدكتور، رشيد بلعاج، الذي مثل نقابات الأطباء الاستشفائيين والجامعيين والأساتذة والأساتذة المحاضرين والأساتذة المساعدين في العلوم الطبية، إن الإضراب سيكون عاما بقطاع التعليم العالي في الصحة، موضحا أن هناك إلحاحا من المعنيين في كيفية تطبيق القانون الخاص، خصوصا في شق المنح والعلاوات، حيث أفاد أن "لجوء السلطات العمومية الى

مليار سنتيم على حساب ميزانية الدولة، بفرض تمويل المشاريع البلدية الموجهة للتنمية، و30 ألف مليار سنتيم، تحسبا لدور جديد للبلديات التي سيتم إقحامها وإشراكها في ترقية التنمية المحلية واستقطاب الاستثمار الذي يخدم المواطن وذلك من أجل استحداث موارد محلية وضمان احترام القانون، كما جاء في الوثيقة.

80 ألف دعوة

قضائية ضد التجار المحتالين

وعلى صعيد مكافحة الغش والاحتيال، بينت وثيقة مخطط عمل الحكومة، أن جهود الحكومة ماضية في حربها على التجار والمحتالين، في سياق مساعيها الرامية إلى القضاء على الإثراء غير الشرعي على حساب الفقراء والمعدومين من الجزائريين، كاشفة بهذه المناسبة عن حصيلة جهود السنة أشهر المنقضية من العام الجاري، مؤكدة بأن مصالح وزارة التجارة قامت برفع ثمانين ألف دعوة قضائية، ضد الأطراف التي "حاولت استغلال الانفتاح الاقتصادي لمضاعفة عمليات الغش على حساب المستهلكين والمتعاملين والمنتجين".

وشكلت هذه الإجراءات حصيلة جهود السداسي الأول فقط من السنة الجارية، تمثلت في 430 ألف عملية مراقبة، مقابل 700 ألف في العام المنصرم برمته، في حين وصلت عدد المخالفات التي تم ضبطها في السداسي الأول 100 ألف في السداسي الأول من سنة 2008، مقابل 115 ألف مخالفة في سنة 2007، كما جاء في الوثيقة، التي كشفت عن التحضير لمشروع قانون جديد يراجع القانون المتعلق بالجمعيات، التي تحول أغلبها إلى سجلات تجارية يغرف المسؤولون عليها من ميزانية الدولة دون تقديم خدمة للبلاد، وهي الفئة التي هاجمها وزير الداخلية الصائفة الماضية، على خلفية عدم القيام بدورها في الحد من الشغب الذي قام به أنصار بعض الفرق الرياضية التي سقطت إلى أقسام دنيا.

"الشروق" تنشر تفاصيل مخطط عمل الحكومة

إطلاق قناة تلفزيونية للقرآن وأخرى ناطقة بالأمازيغية • بطاقات هوية إلكترونية بداية من جانفي لمحاصرة الإجرام • مشروع قانون ينظم الجمعيات ويغلق الباب أمام المتاجرين بها • البلديات العاجزة تلتهم 50 ألف مليار من ميزانية الدولة ولا زالت تنتظر

كشفت الحكومة بصفة رسمية عن إطلاق قناتين تلفزيونيتين جديدتين بداية من العام الداخل، إلى جانب القنوات الثلاث الموجودة حاليا، ويتعلق الأمر بقناة للقرآن، وأخرى ناطقة باللغة الأمازيغية، وهما القناتان اللتان تنقصان حظيرة الاعلام العمومي الثقيل.



■ نعم لمخطط الحكومة

محمد مسلم

ويعتبر هذا القرار جزءا من التزام وعدت به الحكومة في مخطط عملها الذي سيعرضه الوزير الأول، أحمد أويحيى، بداية من الأحد المقبل على المجلس الشعبي الوطني، وأكدت وثيقة "مخطط العمل من أجل تنفيذ برنامج رئيس الجمهورية" التي تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منها، أن الدولة ستولي أهمية كبيرة لهاتين القناتين بما يمكنهما من أداء

مهامهما على أحسن وجه.

كما التزمت الحكومة في مخطط عملها برفع عدد الإذاعات المحلية إلى 48 إذاعة، موزعة على جميع ولايات الوطن، وكذا تمكين الإذاعة الوطنية من وسائل جديدة لإيصال برامجها إلى كل المناطق التي لم تكن تغطيها على مستوى الوطن، من خلال جهاز ضخ، ومحطتين ذات قوة كبرى، 380 جهاز من نوع "آف أم"، من أجل إعادة البث.

البطاقة الإلكترونية لمحاصرة الجريمة

ووعدت الحكومة أخيرا، في مخططها الذي ينتظر موافقة نواب الشعب، إنجاز بطاقة تعريف وطنية وجواز سفر إلكترونيين، اللذين كشف عنهما وزير الدولة ووزير الداخلية، نور الدين يزيد زرهوني، أكثر من مرة، وأكدت بأن الوقت قد حان، وسيكون موعد ذلك بداية من العام الداخل، وهو المشروع الذي من شأنه، برأي القائمين على شؤون قصر الدكتور سعدان، أن يقود إلى تحديث بطاقة للحالة المدنية، وذلك باستغلال إمكانيات الإعلام الآلي، في التخفيف مما اعتبرها المخطط، الشكليات الإدارية وتقليص عدد الوثائق الإدارية المفروضة على المواطنين.

ولفتت وثيقة مخطط عمل الحكومة، إلى أن الفرض أيضا من إنجاز بطاقة التعريف الوطنية وجواز السفير الإلكتروني، يتمثل في محاصرة الظاهرة الإجرامية، التي ما انفكت تنتشر في المجتمع الجزائري، بالرغم من التدابير القانونية الردمية، التي سنّها قطاع

الأمن والمصالحة، الرئاسيات، الدعم الإقتصادي و"المشاريع الشعبية"

أربعة "أولويات" مستعجلة لأويحيى خلال أربعة أشهر

جمال لعلامي

لم يبق عن موعد الإنتخابات الرئاسية، سوى أربعة أشهر.. "مهلة" مفتوحة أمام حكومة أحمد أويحيى، لإتمام برنامج الرئيس بوتفليقة وتنفيذ الوعود والعهود التي تبناها في الحملة الانتخابية لرئاسيات أفريل 2004.

من بين أهم الملفات التي مازالت مفتوحة، ويتطلب غلقها-حسب ما أمر به رئيس الجمهورية حكومته خلال آخر إجتماع لمجلس الوزراء- استكمال ملف التنمية والإنعاش الإقتصادي، و يبقى السكن والتشغيل والإستثمارات، من بين أهم الملفات التي ستضاعف الحكومة من سرعتها من أجل غلقها وتسويتها.

ويبقى ملف استكمال الإجراءات المتعلقة بميثاق السلم والمصالحة الوطنية، من بين الملفات التي تأتي على رأس قائمة أولويات الحكومة خلال ما تبقى من عهدة بوتفليقة الثانية، وقد أمر الرئيس مؤخرا الحكومة باستئناف عمل



■ ملفات منضوطة ينبغي غلقها

اللجنة الوطنية المكلفة بمتابعة تطبيق الميثاق، وهو ما قرأه مراقبون على أنه فتح جديد لأبواب العفو والرحمة لفائدة عناصر بقايا التنظيمات الإرهابية. أربعة أشهر الفاصلة عن انتهاء العهدة

الثانية وتنظيم الإنتخابات الرئاسية، تعطلي إشارة لانطلاق العد التنازل لتنظيم هذا الاستحقاق الوطني الهام، ويأتي ذلك، في ظل تعديل دستور 96، وفتح العهد الرئاسية، بعدما كانت

سيشرف أيضا على تنظيم رئاسيات 2009، في ظل "تحديد" الأفلان وأمينه العام عبد العزيز بلخادم، ك "عراب" لتعديل الدستور والعهدة الثالثة، غير أن "أخطاء قاتلة" ونتيجة "سوء تسيير" الملف، لجأ بوتفليقة إلى استبدال بلخادم بأويحيى المكلف حاليا بإتمام البرنامج الرئاسي.

ويرى متابعون، أن أويحيى نجح في "الإنفراد" بمأمورية استكمال البرنامج الرئاسي وتنظيم الرئاسيات والإعلان عن نتائجها، بنفس الطريقة التي نجح بها في "رعاية" التعديل الدستوري، وسيستفيد أويحيى دون شك من "غياب" أو تأجيل تعيين نائب أو نواب للوزير الأول، حسب ما نصت عليه التعديلات والتفقيحات القانونية التي أدخلت على الدستور، حيث سيكون أمين عام الأرندي، في منأى عن مواجهة "الصراعات والحساسيات" التي قد تزرعها "انتماءات وولاءات وحسابات" هؤلاء النواب.

محددة بعهدتين فقط غير قابلتين للتجديد، وينتظر أن يعلن بوتفليقة قبل دخول العملية الإنتخابية مرحلة الحسم، عن موقفه من "الترشح" للرئاسيات، مع استمرار دعوات أنصار العهد الثالثة. وحتى إن كانت "مهلة" الأربعة أشهر، موجزة وضيقة، إلا أن أوساط مراقبة، تعتقد بأن "خبرة" الوزير الأول، أحمد أويحيى، في "التصدي للآزمات"، ستسمح له بالعتور على "مخرج مشرف" يمكنه من أن يكون عند حسن ظن الرئيس الذي أمر الحكومة باستكمال البرنامج الرئاسي قبل انقضاء الولاية الثانية، وتفسر الإجتماعات السريعة لمجلس الوزراء والحكومة، خلال الأونة الأخيرة، الرغبة في تسريع مهمة غلق الملفات.

وبعد إشرافه على تعديل الدستور الذي قال عنه الرئيس بوتفليقة في بداية عهده الأولى، العام 1999، أنه يكرهه لكنه يحترمه"، إتضح الآن حسب ما يسجله مراقبون، أن أويحيى هو الذي

"الشروق" تطلع على نسخة من الشريط التلفزيوني الموقوف سنة 2000

لهذه الأسباب مُنع التلفزيون من بث حصة "المحقق" حول الميناء مسؤول في الجمارك ومصدر وراء فضح أخطر ملفات فساد عشرية كاملة

يبرز شريط حصة "إلحقق" (اطلعت عليه الشروق)، والذي فجر أخطر الملفات وتوقف بثها المباشر بعدما تطرق منشط الحصة وضيوفه لأربع قضايا حظيت رغم وقف بث الحصة قبل ثماني سنوات بمتابعة شخصية من طرف رئيس الجمهورية الذي أمر بالتحقيق العاجل فيها وكشف المتورطين، وكلفت لهذا الغرض لجان وزارية مشتركة شرعت في تحقيقاتها وتوصلت التحريات التي انتهت بمتابعات قضائية لا تزال جارية في النهائية إلا أن خزينة الدولة تكبدت خسائر بملايير الدولارات.



مشهد من مشاهد "إلحقق" الموقوفة

تمكن من التسلل شريطة أن لا يشغل الكاميرا المحملة لكن ما لم يكن يعلمه أعوان الجمارك حينها أن الصحفي كان بحوزته كاميرا مخفية سجلت ما كان يراد له أن يخفى.

وتم تسجيل مشاهد تفضح تورط أعوان في الجمارك مع مافيا النفايات الحديدية التي كان ضيفا الحصة التلفزيونية وهما ممثل للجمارك وأحد المصدرين ولولاهما لما تعرف الصحفي على مكن الداء فقد وجهاء وزوداها بكل المعطيات قبل البدء في الروبورتاج إلى قلب الفضيحة لكشف تلك الحقائق، حيث كشف أن أعوان الجمارك لم يكونوا يراقبون تطابق التصريحات الجمركية للمصدرين وطبيعة وقيمة وكمية المعادن المدة للتصدير ونظيرتها المشحونة في الحاويات. فقد كانت الحاويات مملوءة بالكوابل

تتمكن من التسلل شريطة أن لا يشغل

في الذكرى الستين للإعلان العالمي لحقوق الانسان

بوتفليقة يأمر القضاة بالتقليل من اللجوء إلى الحبس الاحتياطي

سميرة بلعمري

أمر الرئيس بوتفليقة كل قضاة الجمهورية بتعزيز قرينة البراءة والتقليل من اللجوء إلى الحبس قيد النظر ومراقبة مدى ضرورته من قبل وكيل الجمهورية وإثبات الصفة الإجبارية للفحص الطبي، في حالة مطالبة الشخص المحبوس قيد النظر به وتعزيز الحق في الدفاع بالنسبة للأشخاص الذين يحولون على الوكيل وتحسين حقوق المساجين وظروف سجنهم وإدماجهم اجتماعيا.

وأكد الرئيس في رسالة بمناسبة إحياء الذكرى الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان أن الجزائر وضعت آليات داخلية مختصة لترقية حقوق الإنسان وحمايتها

لضمان حقوق المواطن الجزائري وحرياته، موضحا أن الجزائر تشكل طرفا في غالبية الأدوات الدولية والجهوية الموضوعة لترقية حقوق الإنسان وحمايتها ونحن إذ بادرنا إلى وضع آليات داخلية مختصة إنما نسعى إلى ضمان حقوق المواطن الجزائري في كافة مناحي الحياة الاجتماعية وجوانب المواطنة بأبعادها الفرية والمدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وقال بوتفليقة إن تعديل الدستور يرمي إلى ترقية الحقوق السياسية للمرأة على وجه الخصوص ورفع حظوظها في الوصول إلى المجالس المنتخبة. مؤكدا أن الجزائر الى جانب رفع تقريرها إلى آلية الفحص الدوري العالمي التابعة لمجلس حقوق

المتحدث باسم عاثلاثهم يؤكد

مؤسسة القذا في تعد بترحيل سجناء الجزائري في ليبيا بداية السنة القادمة

عملية ترحيلهم إلى الجزائر ستطلق بداية من شهر جانفي القادم، أو فيفري على أقصى تقدير، وذلك بموجب اتفاقية تبادل السجناء التي سيتم التوقيع عليها قريبا ما بين السلطات الجزائرية والليبية. وأكد نائب رئيس جمعية القذا في للأعمال الخيرية لممثل عائلات السجناء الجزائريين في ليبيا بأن القضية في طريقها إلى الانفراج، من خلال إنهاء هذا المسلسل المليء بالمآسي، بالنظر إلى المعاناة اليومية التي يعيشها السجناء الجزائريون الذين تعرضوا لمحاكمات غير عادلة، تم إخضاعهم بموجبها لأحكام قاسية، وصلت لدى أغلبهم إلى السجن المؤبد.

وتعد جمعية سيف الإسلام التي تشغل في

المجالات التي تتعلق بالعمل الخيري الوحيدة تقريبا في ليبيا التي تقوم بزيارات دورية للسجون الليبية، للاطلاع على أوضاع المحبوسين، خصوصا الأجانب منهم، وكذا تقديم يد المساعدة لهم. وقد استغل السجناء الجزائريون الذين يفوق عددهم 60 سجيناً فرصة عيد الأضحى المبارك، ليوجهوا نداء استغاثة آخر للجهات الدبلوماسية الجزائرية من أجل التكفل بهم، ووضع حد لمآساتهم التي لم تتوقف حلقاتها بالنسبة لكثير منهم منذ العام 92، معربين عن رجاთهم وأن يتم ترحيلهم إلى أرض الوطن لاستكمال مدة العقوبة، أو إطلاق سراحهم في حال ثبوت براءتهم من التهم المنسوبة إليهم. وازدادت مؤخرا معاناة المساجين

الرهيبة من خلال مسار جديد غايته تحقيق المصالحة الوطنية في سبيل التوصل إلى تعزيز السلم والأمن نهائيا". وأبرز الرئيس دور المؤسسة القضائية في حماية حقوق الإنسان قائلا: "إن المؤسسة القضائية حظيت في الجزائر بعناية خاصة من خلال الإصلاح الجذري الذي يتوخى في الآن ذاته تحقيق هدفين اثنين يتمثلان في تكييف الجهاز القضائي مع التحولات الجارية وتحضير البلاد لإجادة التعاطي مع الحقائق المستجدة على الساحة الدولية"، ما أدى الى مراجعة مختلف القوانين والنصوص التشريعية والتنظيمية توخيا لتوفير تأطير أفضل وحماية أنجع لحقوق الإنسان.

5

أكد حصول تطورات في قضية

الدبلوماسي حساني الموقوف

بفرنسا

مدلسي: لن نفتح الحدود مع

المغرب في ظل موقفها من الصحراء الغربية

أكد وزير الخارجية مراد مدلسي على أن الحدود البرية بين الجزائر والمغرب لن يتم فتحها في ظل عدم التوصل إلى حلول بالنسبة للقضايا العالقة بين البلدين، وعلى رأسها قضية الصحراء الغربية، مشيرا إلى أن الجزائر أكبر بلد متمسك بالوحدة المغاربية والجزائر متمسكة دائما بالسلام ولا علاقة لها بما قيل عن بلقنة المنطقة، في رد آخر عن خطاب العاهل المغربي محمد السادس الذي اتهم فيه الجزائر صراحة بمحاولتها لبلقنة المنطقة المغاربية.

وأوضح مدلسي في حوار أدلى به لجريدة "العرب" القطرية على هامش مشاركته في مؤتمر تمويل التنمية الدولي المعني بمتابعة تنفيذ توافق مونتيري المنعقد بداية الشهر الجاري بالدوحة، نُشر أمس، أن الدبلوماسي الجزائري حساني الموقوف في فرنسا ستعرف قضيته أنفراجا في الأيام القادمة بعدما تم استدعاء شخصين جزائريين المتسببين الرئيسيين في هذه القضية للمثول أمام القضاء الفرنسي، مشيرا إلى عدم وجود أي أدلة تثبت تورط الدبلوماسي الجزائري مؤكدا على أن كثيرا من الرجال الأحرار في فرنسا يؤمنون ببراءة حساني، لافتا إلى أن قضية حساني تهم الدولة الجزائرية في رده عن سؤال إن كانت هذه القضية تمثل قضية دولة أم لا، واصفا الجهد الجزائري في هذا المجال بالمجهود الدبلوماسي والقانوني، معربا عن تمنياته في أن تسمح هذه المجهودات بحل هذا المشكل الذي اعتبره حجرة قاتمة في العلاقات الودية الموجودة منذ زمان وعلاقات التعاون التي تربط البلدين.

وفي حديثه عن الجزائريين المعتقلين بالسجون الليبية، قال مدلسي إن ليبيا كل الصلاحيات، وهي متحكمة في أمورها ولا يمكن للجزائر الضغط عليها بأي حال من الأحوال، لكنه عاد وأشار لوجود محادثات بين الطرفين أفضت إلى إطلاق سراح السجناء من الطرفين، مؤكدا على أن الجزائر في انتظار إطلاق سراح الباقين، كما ستقوم الجزائر بإطلاق سراح السجناء الليبيين، أما عن الفدية التي دفعتها السلطات الليبية لمختطفي السائحين النمساويين فأوضح مدلسي أن هذا الأمر لا يهم الجزائر، بل يهم الشقيقة مالي باعتبار تواجد الرهائن على أراضيها وقامت بالتصرف في أمور داخلية لا يمكن للجزائر التدخل فيها.

- الدوحة - ياسين بن منور**

منهم شرطي وأفراد عائلة كاملة

3 قتلى و10 جرحى بينهم خمسة في حالة خطيرة بباتنة

لقي أمس، شرطي وسائق سيارة أجرة من نوع 504 حتفهما على الفور، وجرح عشر أشخاص، بينهم خمسة في حالة خطيرة، إثر اصطدام سيارة أجرة قادمة من عين جاسر بشاحنة قادمة من وادي الماء، قرب سريانة ولاية باتنة.

وكان الحادث الذي وقع حوالي الساعة الحادية عشرة بالمكان المسمى "الرواقد" بسريانة على محور الطريق الوطني رقم 75، أسفر عن وفاة شرطي وسائق سيارة الأجرة، فيما تمّ نقل الجرحى على متن سيارتي إسعاف للحماية المدنية ومستوصف سريانة، ومن طرف خواص، فيما بقي بعضهم بينهم شاب 25 سنة وشيخ يصارعون الموت ببطء، لعدم توفر مستشفى بالمنطقة. وفي انتظار تدخل سيارات إسعاف من باتنة ومن دوائر مجاورة، يذكر أن بلدية سريانة في حاجة إلى مستشفى للتكفل بالمصابين بالنظر إلى كثرة حوادث المرور المميتة بهذه الناحية، التي تسجل ضحايا كل يوم تقريبا.

- طاهر حليسي**

عندما تنهار قاعدة "الرجل المناسب في المكان المناسب"

إطارات بلا شهادات، دكاترة "تايوان" ومهندسون يرعون الماعز

مديرية التوظيف العمومي مطالبة بشن حملة لمراقبة تطابق بيانات "C.V" مع المناصب

غرقت نقابات المركزية النقابية في منات الآلاف من الشكاوى والإحتجاجات والتي تنهال عليها من مختلف قطاعات التوظيف العمومي والمؤسسات الاقتصادية العمومية والتي يتهم فيها المرشحون لمسابقات التوظيف الإدارة بإقصائهم واعتماد معايير المحاباة والمحسوبية والانتماءات السياسية وترجيحها دون الاعتبارات الفنية والعلمية والقانونية في توزيع المناصب المعلن عنها في مسابقات التوظيف.

ليلي شرفاوي

جزائريون أميون تماما، وبعضهم لديهم شهادة ابتدائية، أو شهادة التعليم الأساسي يجلسون خلف المكاتب الفخمة في الإدارات والشركات العمومية كبرى، معظمهم يتبوؤون مناصب قيادية في الشركات العمومية ويتقلدون مناصب لا علاقة لهم بها، ولا يحملون أي مؤهلات تناسب الإدارات التي يديرونها.. بسبب التوظيف عن طريق "المعارف والوساطة"، هكذا بررت نقابات الشركات الاقتصادية العمومية في قطاع الصناعات الميكانيكية والمعادن ونقابات مؤسسات البناء ومواد البناء والفلين والخشب، والري، ونقابات مؤسسات النسيج والجلود، مرجعين سبب إفلاس الشركات العمومية إلى سوء التسيير جراء تعيين مسيرين غير مؤهلين على رأسها قاموا بجرحها نحو الموت البطيء من خلال إغراقها في الديون.

ميكانيكيون يعملون في الصيدليات، ومحاميات يعملن سكرتيرات، ومهندسون في الإلكترونيك يرعون الأغنام والماعز في سهول الجلفة وبرج بوعرييج والبويرة والمسيلة والمدية.

كما كشفت تحقيقات وزارة التجارة أن مستوردي البطاريات ومواد التوظيف يستوردون الأدوية، ومستوردي الحديد يستوردون اللحوم المجمدة، والثلاجات معها. ووجه رؤساء عديد نقابات الشركات العمومية التابعة للمركزية النقابية وممثلي العمال رسائل احتجاجية للحكومة والتوظيف العمومي مرفوقة بملفات يكشفون فيها تجاوزات المسيرين الذين يقودون الشركات الوطنية نحو الإفلاس بحملة تفتيشية واسعة، مطالبين الحكومة ومديرية التوظيف العمومي بفتح تحقيق وطني لدى جميع الإدارات العمومية لمراقبة تطابق بيانات السيرة الذاتية لموظفي وإطارات القطاع العمومي مع بيانات السيرة الذاتية الـ "السي. في" (S.C)، وكشف المتواطئون في التوظيف عن طريق المحسوبية والمعارف والوساطة، وكشف الفوضى العارمة في عمليات التوظيف، رغم أن القانون الجديد للتوظيف العمومي ينص على أن أي توظيف في القطاع العمومي يجب أن يتم عن طريق المسابقات.

وحسب ممثلي النقابات المنضوية تحت جناح المركزية النقابية فإنه لو تم فقط شن حملة لفحص بيانات الـ "سي.في" المودعة على مستوى الإدارات للتأكد من مطابقتها للوظيفة التي يديرها الشخص المعني، سنكتشف صدمة كبيرة، ونقف على أمور "مضحكة ميكية"، بمن فيهم الخبراء "الأجانب"، والخطورة لا تكمن في مجرد جلوس الشخص "الغلط" في المكان "الغلط"، إنما الخطورة تكمن في أن هؤلاء يتخذون قرارات مصيرية، في هيئات ومؤسسات حساسة وهامة، في حين أنهم غير مؤهلين لإدارة "دكان" صغير.

"الوساطة والمعارف" تحل محل مبدأ "الرجل المناسب في المكان المناسب"

وفي هذا الصدد، قالت منظمات طلابية لـ "الشروق اليومي" أن المتخرجين مضطرون لا مخيرين للعمل في المناصب التي لا تناسب مع تخصصاتهم، وذلك لأنهم يودعون ملفاتهم في الإدارات التي لديهم فيها حظوظ أكثر للمظفر بمنصب عن طريق "الوساطة والمعارف" حتى وإن كان المنصب المتوفر لا يناسب تخصصهم، وهو ما يبرر العدد الكبير من الموظفين غير المؤهلين في القطاع العمومي مقارنة بالقطاع الخاص.

وهو ما يبرر وجود عدد هائل من المستشارين في الهيئات العمومية، دون مبرر لوجودهم، حيث أنهم لا يقومون بأي مهام، ولكنهم يتقلدون مناصب مرموقة ويحملون لقب مستشارين.

ويعتمد هؤلاء على الاعتبارات السياسية والشخصية وصلات القرابة وترجيحها على الاعتبارات الفنية والعلمية والقانونية لتعيين أقاربهم وأبناء أصدقائهم في المناصب الإدارية رغم أن المعايير والضوابط التي تنظم توزيع المناصب وإسناد المهام وتقويض السلطة موجودة واضحة غير أنها لا تحترم.

طالبتان جامعتان في الماجستير.. نادلات في مطعم مشرق

وعندما وصلنا إلى معهد علوم الإعلام والإتصال بحثا عن طلبة يعملون خارج ساعات الدراسة أُرشدنا الإتحاد الطلابي الحر بمعهد الإعلام في بن



الرجل المناسب في المكان المناسب

عكتون بالجزائر العاصمة إلى الطالبتين "إيمان. ب" من وهران و"ياسمينه . أ" من تيارت طالبتين اللتان حضيران رسالة الماجستير، إلتقتهما "الشروق اليومي" في غرفتهما داخل الحي الجامعي، وتحدثن لنا بمرارة عن عملهن كنادلات في مطعم شرقي معروف بدالي ابراهيم لتوفير "المصرف".

الصيدلة المزيفون... أبناء يبيعون الأدوية بدلا عن والدهم

اكتشف مفتشو وزارة الصحة أن العديد من الصيدالة يوظفون أشخاصا غير حاصلين على شهادات في التخصص، كأبنائهم أو أقربائهم الذين لا علاقة لهم بالأدوية. في وقت ينص فيه القانون على ضرورة أن يكون الصيدلي حاصلا على شهادة في التخصص، كما اكتشف مفتشو وزارة الصحة أن بعض الصيدالة قاموا بكراء شهادة التخصص لرجال أعمال لتمكينهم من فتح صيدليات، وهو واقع اعترفت به النقابة الجزائرية للصيدالة وطالبت بضرورة تدخل الوزارة لوقفه، لأنه تحايل على القانون، وقد اضطر وزير الصحة إلى مباشرة حملة تفتيشية لوقف هذه الممارسات على مستوى الصيدليات.

"خالد. أ" من تيزي وزو، 30 سنة متحصل على شهادة في الميكانيك من مركز التكوين المهني يعمل صيدليا في صيدلية معروفة بباب الوادي منذ عدة سنوات رفقة والده ... "ب.علي" من بلدية البيرين بالجلفة مهندس في الإلكترونيك يعمل كراعي للأغنام والماعز منذ أربع سنوات، "هشام. ع" مهندس في الإلكترونيك، يعمل راعي للأغنام كذلك في بلدية بوججل بولاية المسيلة، يقول بأنه "شارك في كل المسابقات التي نظمت أو التي أعلن عنها في الجرائد، لكنه لم يظفر بمنصب"، شكاويه أغرقت مكاتب نقابات المركزية النقابية والإدارات العمومية يتهمها فيها بالمحاباة في التوظيف وإقصاءه في كل المسابقات التي أجتازها.

"أيمن. ب" من الأخضرية بولاية البويرة، تقني

سامي في الميكانيك يعمل بناء منذ تخرجه سنة 2002، ويقول بأن أربعة آخرين من زملائه يعملون بنائين، أحدهم مهندس دولة في الكهرباء، والثاني متحصل على ليسانس في الفلسفة، والإثنين المتبقين متحصلين على شهادة تقني سامي في الميكانيك مثله.

رعاة وفلاحون يؤسسون شركات مقاولّة، ومقاولون يستثمرون في العقار

العديد من الفلاحين الجزائريين قاموا بتأسيس شركات مقاولة حديثة ورغم أنهم لا يملكون الخبرة تحصلوا على مشاريع بالتواطؤ مع رؤساء البلديات لإنجاز صفقات عمومية تتعلق بالسكن أو الطرقات أو الجسور، مثلما هو الحال بالنسبة لعدد من السكنات التي انهارت في زلزال 21 ماي 2003، وهي القضية التي أحيل على إثرها 32 مقاولا على العدالة، تبين أن هؤلاء المقاولين ليس لهم أي شهادة في علوم البناء والأشغال العمومية ولا في الهندسة المدنية أو المعمارية.

مرمضات لا يحملن أي شهادات يساعدن الجراحين في قاعة العمليات

وعلمت "الشروق اليومي" أنه في عدد من المستشفيات تقوم مرمضات غير متحصلات على أي شهادة عليا بمساعدة الطبيب في إجراء العملية الجراحية داخل غرفة العمليات تقدم له المشرح والمقص والخيط، وكل ما يطلبه، وتقوم بتخدير المريض، وتجهز قاعة العمليات، وذلك تحت مراقبة الطبيب طبعا، بحكم الممارسة والخبرة، ولا يوجد من الجزائريين من لا يعرف قريبة له تعمل ممرضة منذ التسعينات، دون أن تكون متحصلة على أي شهادة.

شخصيات تضيف حرف "الدال" لإسمها كديكور إجتماعي

يلجأ بعض السياسيين والمسؤولين إلى إضافة

تجهيل حاملي الشهادات العليا

مهندسون وباحثون يوظفون كمعلمين في الابتدائي وفروع محو الأمية

والشغل والضمان الاجتماعي ووزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي بصرف رواتب خريجي الجامعات الجدد.

وأدمجت مديرية التوظيف العمومي عدد من حاملي شهادة مهندس في العلوم التطبيقية والفيزيائية في سلك التعليم، خاصة في الطور الابتدائي ما أثار سخط الأساتذة الذين في الغالب يوظفون كأساتذة مستخلفين ومؤقتين، حيث تعلق الأساتذة "كسال.و" معلمة بابتدائية شرق العاصمة "بعد أكثر من خمس سنوات في الجامعة، نبحث وندرس في علم الذرة والتفاعلات الكيميائية لنجد أنفسنا يوميا نجتز نفس المقطوعة لتلقين التلاميذ الحروف الأبجدية وعمليات الجمع والضرب البسيطة عوض أن نوظف علمنا وجهد تلك السنوات الطويلة فيما يخدم البلاد أكثر"، في حين يتهم

حرف "دال" لإسمهم، كنوع من "الديكور الاجتماعي" والبريستيج حتى يوهم الناس أنه دكتور، لكن لا أحد يعرف ما هي هذه الدكتوراه التي يحملونها، ومن أين حصلوا عليها، لكن لا يمكنه استخدامها حين يتقدم لوظيفة أو عمل من دون أن يذكر الجامعة التي منحته الدكتوراه، خاصة في أوساط السياسيين، ومعظم هؤلاء لا يريدون الشهادة من أجل الحصول على وظيفة، ولكن الخطورة أنهم يؤثرن في المجتمع بصورة أو بآخرى، ويحصلون على وزن ومكانة إضافيتين بسبب حرف الدال.

رئيس جمعية مرضى السكري غير مصاب بداء السكري

رئيس جمعية مرضى السكري "فيصل أوحادة" يترأس جمعية لمرضى السكري، ويتحدث بإسمهم، لكنه ليس مصابا بداء السكري، ويتمتع بصحة جيدة، بل هو شقيق الرئيس السابق لجمعية مرضى السكري مراد أوحادة رحمه الله.

عمار تو: دكتوراه في الاقتصاد... وزير خارج التخصص

عمار تو، متحصل على دكتوراه في العلوم الاقتصادية، لكنه لم يشغل ولا مرة وزارة التجارة أو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أو وزارة ترقية الإستثمار، بل كان وزيرا للتعليم العالي والبحث العلمي، ووزيرا للبريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، ورئيسا لسلطة الضبط للاتصالات السلكية واللاسلكية، ووزيرا للصحة وإصلاح المستشفيات، والأن وزيرا للنقل.

بن بادة: مهندس في العلوم الفلاحية.. بعيد عن الأرض والفلاح

مصطفى بن بادة متحصل على شهادة مهندس دولة في العلوم الفلاحية تخصص تقنيات الإنتاج النباتي، وهو حاليا بصدد تحضير شهادة دكتوراه في الجغرافيا الفيزيائية بجامعة كان بفرنسا، كل الأبحاث والدراسات التي قام بها حول التغذية المعدنية في الأوساط المالحة داخل المحيطات الصحراوية للاستصلاح، وحول تطوير النباتات الصحراوية وعلاقتها بعلم جيومورفولوجيا، أخطار الرياح واستصلاح المناطق القاحلة، تطور الإطار القانوني للعقار الزراعي بالجزائر، وهي كلها تخصصات فلاحية، وكان الأجدر أن يكون وزيرا للفلاحة والتنمية الريفية، ولكن بن بادة لم يكن أبدا وزيرا للفلاحة، بل وزيرا للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

الهاشمي جيار: ليسانس في التاريخ.. لكن الرياضة أولى

الهاشمي جيار، متخرج من المدرسة العليا للإدارة، متحصل على ليسانس في التاريخ ولسانسن في الأدب من جامعة الجزائر، ودكتوراه في تهئية الأقليم من جامعة العلوم بالجزائر، لكنه ليس وزير للبيئة أو للمجاهدين، بل وزير للشباب والرياضة.

عمار غول: النظري للفيزياء النووية والتطبيقي للأشغال العمومية

عمار غول متحصل على دكتوراه في الفيزياء النووية وأخرى في الكيمياء، لكنه لم يكن أبدا وزيرا للطاقة والمناجم، بل شغل منصب وزير الموارد الصيدة والصيد البحري، وهو قطاع ليس له أي علاقة بالفيزياء النووية، ثم عين وزير للأشغال العمومية الى اليوم ولعدة سنوات.

الوظيف العمومي أعلن الإثنين والثلاثاء عطلة مدفوعة الأجر

غيابات جماعية للموظفين والخدمات العمومية معطلة بعد العيد

سُجلت غيابات جماعية للأساتذة والتلاميذ في المدارس والثانويات والاكماليات، بسبب وجود عدد هائل من التلاميذ الذين لم يلتحقوا بمقاعد الدراسة يوم الأربعاء، معظم قاعات الدراسة، بعضها حضر بها ثلاثة أو أربعة تلاميذ من أصل 30 أو 35 تلميذا، وأحسنها حالا حضر بها 10 إلى 15 تلميذا، حسب ما رصدته "الشروق اليومي" عبر عينة من المؤسسات التربوية.



الإتفاق مع الزملاء على تأدية مهامهم بدلا عنهم إلى غاية عودتهم من الإجازة، علما أن قانون العمل ينص على الخصم من أجور جميع العمال المتغييبين.
وقد تسببت الغيابات الجماعية والعشوائية للموظفين في تعطيل العديد من الخدمات المقدمة على مستوى المصالح العمومية التي أصبحت تقدم الحد الأدنى من الخدمات، بسبب عدم التحاق الموظفين بمناصبهم يوم أمس، وتغييبهم عن مناصبهم دون إذن مسبق بهدف قضاء أطول وقت ممكن مع العائلة، الأمر الذي أدى إلى ضعف الدوام

تحقيقات حول مبيت الحجاج خارج الخيام بـ"منى" تكشف

"مطوف" سعودي احتال على وكالات خاصة وحجاج جزائريين البعثة الوطنية وجهت رسالة لوزارة الحج السعودية لمعاقبة "المتورط"

الوكالات وممثلين عن الحجاج المتضررين وشهود عيان دون إقصاء أي طرف يمكن أن يخدم التحقيق.
وأوضحت مصادر مسؤولة بالديوان الوطني للحج والعمرة إلى أن التحقيق الذي دام ليومين لايزال متواصلا جاء بأمر من مدير الديوان بعد تسلمه شكاوى الحجاج المتضررين وتظلمات الوكالات الخاصة، حيث أسفر التحقيق عن احتيال "مطوف" سعودي تابع لمؤسسة الطواف السعودية على أربع وكالات جزائرية خاصة بقبض مبالغ مالية ضخمة مقابل إيواء عدد من الحجاج الجزائريين التابعين لهذه الوكالات، في حين لجأ ذات المطوف إلى إعادة كراء المخيمات لحجاج من دول أخرى ما أوقع الوكالات الخاصة في مأزق ليلة العيد بعدم إيجاد خيام يبيت فيها الحجاج المشرفين عليهم، كما وصف التقرير الوكالات الأربعة بـ"المظلومة والمحتمل عليها".
وقال بربارة الشيخ مدير الديوان الوطني للحج والعمرة في اتصال هاتفي

استجابة لمطالب واحتجاجات الفلاحين

تخفيضات في أسعار الأسمدة الفلاحية تصل إلى مليون سنتيم

تدخل السلطات المحلية.

هذا، وذكر المكلف بالإعلام بوزارة الفلاحة أن الوزارة الوصية أخذت بعين الاعتبار انشغال ومطالب الفلاحين واتحادهم العام المتعلق بضرورة التدخل العاجل لخفض أسعار الأسمدة التي جاوزت سقف 5000 دج للطنطار في وقت سابق، في إطار سياستها المتعلق بالتدعيم الفلاحي لتحقيق الأهداف المسطرة ضمن سياسة تجديد الاقتصاد الفلاحي والريفي.
وفي سياق متصل، نزل سعر أسمدة اليوريا المستخدمة عامة في المنتجات الإستراتيجية ذات الاستهلاك الواسع (الخضروات والفواكه خاصة) التي كانت تصدر كميات معتبرة منها إلى الخارج إلى 40 ألف دينار للطن الواحد بعدما كانت تباع في ما سبق بـ 50 ألف دينار للطن.
هذا وعرفت أسعار الأسمدة الأزوتية الأخرى المستعملة عامة في إنتاج الحبوب انخفاضا بنسبة 5000 آلاف

الحدث

في ملتقى احتضنته كلية العلوم الاقتصادية بالبيدة

الإستثمار في الكفاءات وزيادة الإنفاق المادي لتحقيق التنمية بالدول العربية

فيصل هارون

نظمت كلية العلوم الاقتصادية بجامعة البليدة ملتقى حول إدارة وقياس رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في سعي نوعي أول على مستوى الوطن العربي، حسب ما كشف عنه مشاركون. حضره أساتذة باحثون من الأردن والكويت والعراق والجزائر وغاب عنه لظروف استثنائية أكاديميون من فلسطين وسوريا.

رئيس اللجنة العلمية للملتقى الأكاديمي كمال رزيق أفاد "لشروق اليومي" بأن المقصد من رأس المال الفكري هو "الإستثمار في الإنسان" في أفكاره الإبداعية اللامادية في الاقتصاد على الخصوص، بمعنى آخر إعطاء أهمية للأدمغة المبدعة والتي تملك من الأفكار الجديدة في المؤسسات الاقتصادية وغيرها، بحيث تساهم في التطور والتنمية ومنه عدم الخشية من المستقبل، لأن الأفكار أصبحت سلعة نادرة تسعى دول مثل أمريكا وأخرى أوروبية أيضا واستراليا واليابان لاقتناصها والظفر بها بكل الأثمان، لا حبا في شكلها أو جنسها أو دينها، بل للمادة الرمادية الدماغية التي تمتلكها، ضاربا في ذلك أمثلة للتجارب الماليزية والسنغافورية فيما حققته بفضل الاستثمار الفكري، مشيرا إلى أن الاهتمام الرسمي في دول عربية كثيرا ومنها الجزائر أصبحت تشكل أولوية حيوية لأبد من الحديث والاهتمام بها حاليا، بدليل الإنفاق المتزايد الذي أصبحت تخصصه مثل هذه الدول في المؤسسات التربوية والبحث العلمي، والاتصال والتكوين المهني والتكوين والرسكلة، موضعا على سبيل الذكر أن الجزائر أصبحت تخصص 41 من ميزانيتها لـ 5 وزارات حيوية.

في هذا الصدد وعن التجربة الأردنية قال الدكتور التيمي في لقاء مع الشروق إن الأردن أصبحت تصدر كفاءاتها الى دول الخليج، لكن ليس بالحجم الذي تعرفه الهند مثلا، والتي عرفت أولى بداياتها منتصف السبعينيات في خطوات متواضعة وقتها، مؤكدا أنه على الجميع أن يكون على معرفة آنية بما يحدث من تطور تكنولوجي وغيره في العالم، والتمكن من التقنية شرط في التنمية لأي دولة، سواء في الطب أو الاقتصاد أو التربية وحتى عسكريا، مشيرا الى أمر اعتبره خطيرا في كون الإنفاق العربي الرسمي في البحث العلمي مايزال معدوما، في حين إسرائيل استطاعت على سبيل الذكر بعد 3 سنوات من الإعلان عن قيامها في 1948 تطوير صاروخ "فاروق جبرائيل" آنذاك، أما الدكتور الشراح من جامعة الكويت، فأضاف في تصريح للشروق اليومي أن دولا عربية مثل الكويت أصبحت تولي اهتماما بالغا في الإستثمار الفكري في المنظمات العمالية، لكن الأمر مايزال دون المرجو من الطلب الفعلي، مشيرا الى أن رأس المال الفكري، حسب ما حدده "ستيوارت توماس" لا بد أن يكون في مستويات ثلاثة وهي عند العاملين بالشركات الذين لديهم أفكار واقتراحات تقدم كحلول للمتعاملين الاقتصاديين وغيرهم، وفي نظام العمل الذي يسمح بترجمة المعرفة الى واقع عملي مفيد، وعند المتعاملين من الزبائن الذين لديهم بدورهم أفكار تجعل من المؤسسات ريادية وفي القمة، ضاربا مثلا في تطور رأس المال الفكري للشركات الكويتية على امتداد 6 سنوات منذ 2001 والذي استدل فيه على ارتفاع في مهارات العاملين بالاقتصاد ككل.

تأجيل قضية تبديد المال العام في إنجاز القطب الجامعي بجيجل

الولائي والمفتش العام ومجموعة من المقاولين وأصحاب مكاتب الدراسات. وحسب قرار الإحالة الذي تحوز الشروق اليومي نسخة منه، فقد وجهت التهمين البالغ عددهم 16 متهما، تهم تتعلق بتبديد المال العام وإبرام صفقات مخالفة للقانون، والاستفادة من تأثير أعوان الدولة والتعدي على الملكية العقارية، فيما سيحضر جلسة الثامن والعشرين ديسمبر الجاري 55 شاهدا أغلبهم من أصحاب المقالات.

● ياسر عبد الحّي

وزير السكن في مهمة معانية لتتقدم أشغال إعادة تأهيل منكبوي غرداية

يباشر، نور الدين موسى، وزير السكن والعمران، اليوم، زيارة عمل وتفقد لولاية غرداية، من أجل الاطلاع على مدى تقدم الأشغال بمختلف برامج البناء الخاصة بعمليات إعادة التأهيل بالمنطقة التي اجتاحتها الفيضانات مطلع شهر أكتوبر 2008، أيام عيد الفطر، ويشار أن تلك البرامج أقرها رئيس الجمهورية لفائدة منكبوي المنطقة.

اجتماع اللجنة الوطنية للتنمية الريفية تحضيرا لإمضاء عقود النجاعة

الفلاحي والريفي التي تسعى الوزارة إلى تحقيقها والقائمة على الحكم الراشد والتنمية المستدامة والمساواة في الاستفادة من الخدمات القاعدية واللامركزية وتعزيز التماسق الاجتماعي من خلال أربعة برامج أو مواضيع موحدة، كما يتعلق الأمر بتحسين ظروف العيش في الأوساط الريفية (إعادة التأهيل وعصرنة المدن والقصور) وتنويع النشاطات الاقتصادية في الوسط الريفي من خلال تحسين المدأخيل والحفاظ على الموارد الطبيعية وتنميتها وحماية وتنمين الثروات الريفية.

هذا وتطرق الحضور إلى المتغيرات الفاصلة بالنسبة للمواضيع الموحدة للبرامج الجوارية للتنمية الريفية المدمجة وعندها أربعة. وأشار ذات المسؤول أن سياسة التجديد الريفي تشمل ثلاث مراحل أساسية تتمثل في: أولا سنة 2007 التي تعد السنة النموذجية وسنة 2008 سنة التعزيز بينما تعكس سنة 2009 مرحلة تعميم هذا البرنامج.

● نسيمه بلعباس

اجتمعت مؤخرا اللجنة الوطنية للتنمية الريفية للتحضر لإمضاء عقود النجاعة الممتدة بين 2009 و2014 المتعلقة بالتجديد الريفي في شهر جانفي المقبل مع 48 والي.

وأكد المكلف بالإعلام بوزارة الفلاحة أنه تم خلال الاجتماع الذي حضره المسؤول الأول عن القطاع الدكتور رشيد بن عيسى إجراء تحليل انطلاقا من المعطيات التي أعدها كل من جهاز الإعلام لبرنامج دعم التجديد الريفي والجهاز الوطني لدعم القرار المتعلق بالتنمية الريفية المستدامة بهدف إعداد العقود. جدير بالذكر، أن اللجنة الوطنية للتنمية الريفية الذي تم إنشاؤها في مارس سنة 2006 بقرار من رئيس الحكومة تضم 24 عضوا من مختلف الوزارات، شركة سونلغاز والوكالة الفضائية الجزائرية والديوان الوطني للإحصاء.

وقال محدثنا إن اجتماع اللجنة تميز بالطرق لمختلف المواضيع والملفات المندرجة ضمن سياسة تجديد الاقتصاد

نقص الأوعية العقارية وعدم صلاحية الأرضية

مشاريع السكن بالمسيلة مؤجلة إلى حين..

لا يزال عدد من البرامج السكنية، على مستوى بعض البلديات بولاية المسيلة، تواجه عدة مشاكل، حالت دون السير الحسن لتلك المشاريع.



الطبيب بوداود

كشف تقرير صادر عن لجنة التهيئة العمرانية والسكن والتجهيز، على مستوى المجلس الشعبي الولائي بالمسيلة تحصلت الشروق اليومى على نسخة منه، أن من بين الصعوبات المطروحة في هذا الشأن - الأوعية العقارية - وتبرز في هذا السياق بلدية حمام الضلعة التي يقطنها قرابة 40 ألف نسمة، حيث تعاني البرامج السكنية بها من التنفيذ على أرضية الواقع، كون أن أغلب المساحات والفضاءات العقارية تدخل تحت طائلة الأملاك الخاصة، وكثيرا ما كانت هذه المشكلة هاجس يلاحق المجلس الشعبي البلدي. ويشار أيضا إلى بلديات، ونوغة وبني يلمان، فأغلب المشاريع السكنية خاصة الإيجابية منها، وحتى المحلات، وجدت صعوبة كبيرة في مرورها إلى مرحلة التجسيد، الأمر الذي كان في بعض الأحيان سييلا إلى البحث عن الأطر القانونية المسهلة لمثل هذه العمليات كتطبيق القاعدة القانونية للتنازل في

إطار المنفعة العامة مع التعويض، وللاشارة هنا أنه من الإفرزات التي برزت جراء هذه المشكلة، قضية بناء مرافق عمومية، فانعدام فضاءات عقارية تابعة للأملاك الدولة رهن مستقبل العشرات من المواطنين، خاصة إذا تعلق الأمر ببناء مؤسسات تعليمية أو مرافق صحية، ويطرح إلى جانب هذه المشكلة وتيرة سير المشاريع السكنية في بلديتي سيدي عيسى وعين الحجل،

وأرجع تقرير اللجنة الأمر إلى نقص اليد العاملة المؤهلة ومواد البناء وعدم صلاحية الأرضية، ذات المصدر كشف أيضا على هاجس آخر يلاحق المشاريع السكنية لدى المقاولات، ومما يجدر ذكره أن الحضيرة السكنية لولاية المسيلة قدرت إلى غاية 2007 بما يزيد عن 155 ألف وحدة سكنية منها أكثر من 117 ألف سكن حضري و37227 سكن ريفي.

وبالنسبة للبلديات التي تثار

بلدية سبقات بالأغواط

مشاكل بالجملة والغاز الطبيعي حلم طال تحقيقه

خلال سنتي 2007/2008 لازالت 187 سكن لم تنطلق الأشغال لإيجازه بسبب الإجراءات الإدارية البطيئة بعد حل مشكل العقود التي عطلت برنامج السكن الريفي بالولاية ورغم أن البلدية تعد منبعا لوادي الشلف، حيث توجد بها 101 عين ومياه جوفية وسطحية معتبرة و120 هكتار من الأراضي المسقية و180 هكتار قابلة للسقي، لكن النشاط الفلاحي بها محدود بسبب غياب الدعم من جهة وعدم تسوية مشكل العقار الفلاحي الممنوح في إطار الثورة الزراعية، حيث يبقى الصراع قائما بين أصحاب الأرض الأصليين والمستفيدين من جهة أخرى، وحسب ذات المسؤول لازالت العديد من المشاريع القطاعية معطلة رغم أن بعضها مسجل منذ سنوات كمشروع البئر الذي استفادت منه البلدية منذ 2006 ومشروع محطة تصفية المياه الذي رصدت له 6 ملايين سنتيم و10 محلات مهنية انطلقت أشغالها، ثم تعطلت منذ سنة.

■ عبد القادر. ب

مؤسسات اقتصادية مغلقة تحتل مساحات شاسعة بالبويرة

المطالبة بلجنة تحقيق في العقار المترامي بالمنطقة الصناعية بالبويرة

نهاية ديسمبر من السنة الجارية وكذا تحويل قطعة ايديمكو إلى حظيرة للأشغال العمومية وحظيرة أخرى إلى اكمالية وكذا معاينة محشرة البلدية وتحويلها الى قطعة لإنجاز مؤسسة عمومية ونفس الوضع عرفته المذبحة البلدية الكائنة عند المحطة القديمة للمسافرين، حيث اعطيت إشارة تحويلها إلى مركز استشفائي متعدد الاختصاصات لفائدة أحياء وادي ادهوس، أولاد بوشيه، رأس البويرة، بن عبد الله ولاتزال رؤية إعادة تجديد المدينة القديمة قائمة بإنجاز الشارع الرئيسي بعد الاتفاق مع الشركاء الا وهم التجار الذين استحسنوا الفكرة بشرط إلا يضحى بهم.

■ معاذ

تذمر واسع في أوساط المواطنين بسبب فوضى النقل بالجلفة

تشهد ولاية الجلفة في الأشهر الأخيرة تزايدا ملحوظا في حظيرة السيارات، وخاصة بعاصمة الولاية، مما خلف تدمرا واسعا في أوساط المواطنين وأصحاب السيارات بعد أن عرفت محطات النقل وشوارع وسط المدينة حالة من الفوضى وسوء التنظيم واللامبالاة، تسببت في تعطيل حركة النقل سواء للسيارات أو الراجلين، وفشلت معها كل المخططات التي كانت محل دراسات أكاديمية من طرف مكاتب متخصصة في هذا المجال، بحيث أن تنظيم هذا القطاع في رابع ولاية على المستوى الوطني من حيث الكثافة السكانية أدى إلى وضع صعب تزداد فيه حركة المرور يوما بعد يوم، خصوصا بعد تجاهل العديد من الخصائص والمميزات لهذه المدينة التي أظهرت عدم قابليتها للنظام المحولات الكبيرة "رومبوا" وتقسيم الطرق الرئيسية الضيقة إلى طرق مزدوجة عبارة عن ممرات خانقة لعملية سير السيارات والراجلين أيضا، فيما ذهب ممثل عن نقابة النقل الحضري إلى أبعد من ذلك بعد أن أكد في تصريح لـ "الشروق اليومى" عن التملل الحاصل في عملية تنظيم الحركة المرورية التي أضحت تسير بطرق عشوائية وبغليظة "البابلك" التي نتجت عنها العديد من السلوكات غير الحضارية لدى مختلف أصحاب السيارات الذين اعتادوا على عدم احترام قواعد المرور والتوقف في أماكن متنوعة وغير لائقة، في حين سجل الغياب الكلي للمصالح المعنية بتنظيم حركة المرور التي ظل يعاني منها الراجلون أكثر من غيرهم، فيما ركز هذا الأخير على الوضعية السيئة التي أضحت عليها سيارات الأجرة التي أصبح الكثير منها يستعمل لنقل كل شيء ماعدا نقل المواطنين بسبب اهترائها وعدم صيانتها وقلة نظافتها، الأمر الذي تطلب من المصالح المعنية الإدارية والمهنية الالتفات إلى هذه الوضعية المزرية التي أصبحت عليها شوارع عاصمة الولاية التي تعيش الاكتظاظ والفوضى رغم الأعداد الهائلة لسيارات النقل الحضري والتي تدعم بحظيرة عمومية للنقل، أين لم تتمكن من امتصاص الضغط المستمر على محطات النقل جراء سوء التسيير الذي أثر سلبا على الوضع العام لهذا القطاع.

● ونوغي محمد

بلدية قورصو تهدم 06 محلات متاخمة لفندق بوزيد

أقدمت مصالح بلدية قورصو بداية الأسبوع الجاري على تهديم ستة (06) محلات تجارية متاخمة لقاعة الحفلات بفندق بوزيد، وعمدت الى تطهير المحيط من البناءات الفوضوية والمحلات التجارية النشطة في الاطار غير الشرعي بحي الساحل والينابيع وسط المدينة في سياق الحملة التي كانت قد باشرتها منذ أشهر واستدعت تهديم محلات الشاطئ وبعض البيوت القصديرية في كل من برحمون. حي محمد بوضياف ووسط المدينة قورصو... وكانت حينها المصالح التقنية قد استصدرت بطاقة فنية للمحلات التجارية المزمع هدمها في سياق الحملة بما فيها قاعة الحفلات التي مسها التشميع لعدم الترخيص والاعتماد، في وقت تعالت الأصوات المنددة بنشاط هذه الأخيرة التي أخلت بالآداب، وبالنظام العام وعرقلت حركة المرور، حسب عريضة الاحتجاج التي حررها نزلاء الحي وبعثوا بها الى مختلف المصالح، فيما احتج السكان من المضايقات العديدة الناتجة عن السلوكات المشينة على قارعة الطريق والمترتبة عن باثئات الهوي المتردات على الفندق. وحسب السيد ابراهيم كانوني رئيس البلدية ان مصالحه ستمضي في حملتها بهدف تطهير المحيط سواء من البناءات الفوضوية او المحلات الموازية، وان القرار لا رجعة فيه سيما وان المحلات المتاخمة للفندق تنشط بصفة غير مشروعة بعد ما تم بناؤها على ارضية تابعة للبلدية.

● على/لام

سكان بجاية يشكون من اهتراء الطرقات وتراكم النفايات

أعرب سكان بجاية عن تذمرهم واستيائهم من السلطات المحلية بسبب جملة من النقص المسجلة بأحيائهم يتخبطون فيها، حيث تعرف الطرقات حالة متدهورة جدا جراء الحفر والمطبات المنتشرة عبر كل طرق المدينة، كما لاتزال العديد من أحياء مدينة بجاية تغرق في النفايات المنزلية التي تحاصرها من أماكن عدة، ما يجعل السكان يستشقون طيلة النهار هواء متعفنا من الأكياس المملوءة بالقاذورات. حسب تصريحات السكان فقد ضاقوا ذرعا من المشاكل التي تتفاقم في فصل الشتاء، حيث تصبح عبارة عن مستنقعات وأوحال مما يعرقل حركة السير والفوضى العارمة والانزلاقات التي تحدث لكبار السن الذين لم يفوتوا فرصة اطلاقنا على حجم المشكلة التي طال أمدها في ظل تماطل المسؤولين المحليين للقيام بالمهام الموكلة إليهم، خاصة تعبيد الطرقات.

● منصورى آسيا

إكمالية الشهيد بوربيعة الحملاوي بالمدية بدون مدير ولا مراقب عام

تشهد إكمالية الشهيد بوربيعة الحملاوي ببلدية شنيقل جنوب شرق ولاية المدية شغور منصبي المدير والمراقب العام وذلك منذ انطلاقة الموسم الدراسي الحالي وهو ما يعطل أمور الإكمالية. وتعد الإكمالية ملحقة لإحدى الإكاليات المتواجدة بمقر الدائرة الذي يبعد عن بلدية شنيقل حوالي 20 كلم، وهو ما استاء له الأساتذة وأولياء التلاميذ على حد سواء، حيث يجدون أنفسهم مضطرين إلى التنقل إلى مقر الدائرة من أجل تسوية الأمور الإدارية التي لايمكن للمكلف بالإدارة توليها، وقد سبق إشعار مديرية التربية لولاية المدية بهذا المشكل، غير أن هذه الأخيرة لم تقم بأي شيء لحد الساعة من أجل إيقاف حالة الإهمال التي تشهدها هاته المتوسطة ما من شأنه أن يؤثر على ظروف تـمدرس التلاميذ ومن ثم على نتائجهم ومستواهم الدراسي، هذا ويأمل أولياء التلاميذ لبلدية شنيقل بتعيين مدير في أقرب وقت ممكن.

● ب. عبد الرحيم

صعوبات الحصول على التكوين

تنقل كاهل المحاسبين بعين الدفلى

يعاني مـتريـصو مركز التكوين المهني المنتمين إلى تخصص مساعد محاسب كثيرا في رحلة بحثهم عن الإدارات أو المؤسسات التي تمكنهم إجراء تـريـصاتهم التطبيقية، حيث يقابل هؤلاء بإجابات ثقيلة يتحجج من خلالها أصحابها بضيق المكاتب أو عدم مواقة المسؤولين أو الإدارات المركزية بحجة كشف الأسرار المهنية. وبحسب هؤلاء فإن صعوبة إيجاد مكان لحضور الدروس المرافقة بالمركز المذكور أصبحت تثبط من عزيمة المعنيين بحجة أن كل القاعات مشغولة تبعا لعملية الهدم الجزئي بهدف اجراء ترميمات بداخل المركز، وتساءل هؤلاء عن جدوى مخاطبة وزير القطاع للمتريصين وتوصياته بأهمية إعطائهم الفرص الكافية، ثم لماذا لا تتكفل المديرية المعنية بإرشادهم وتوجيههم لإجراء الفترات التدريبية (التطبيقية)، ليضيف هؤلاء في تساؤلاتهم حول إمكانية إحالة تخصصهم على التقاعد وبالتالي فهم يضعون أوقاتهم، ثم لماذا يعمل المركز على تكوينهم فيه. وفي محاولة استفسارنا عن الحلول المناسبة لهؤلاء، أكد مدير القطاع في اتصال هاتفي أن على المتريصين الراغبين في إجراء التطبيقات البحث عن المواقع بأنفسهم وهذا يعد تحديا لهم قبل تحد آخر يتمثل في البحث عن فرص الشغل، لكن - يضيف المتحدث - نحن نعمل حسب الاستطاعة لتوفير الأجواء للمعنيين، أما بخصوص اليوم الذي يقضونه مع المشرف التقني،فقد أرجع مدير القطاع ذلك إلى مباشرة الأشغال مؤخرا وأن مصالح المركز ستعمل على توفير كل التسهيلات.

● م. المهداوي

والي البلدية يأمر بتنظيم أهم الأسواق الشعبية بالولاية

تشهد مختلف أسواق ولاية البلدية الشعبية في بلديات الأربعاء وبوفاريك والبلدية حركة تنظيم واسعة جاءت لتنفيذ أوامر الوالي الداعية إلى ضرورة تطهير وتنظيم الأسواق، خاصة سوق قصاب الشعبي المحاذي لمحطة نقل المسافرين بالبلدية، وغلقة يومي 13 و14 ديسمبر الجاري لإعادة ترتيبه وفق ما يقتضيه القانون، بتسوية عقود الملكية للتجار، حيث سيتمكنون من تحرير سجلات تجارية والعمل وفق ما ينص عليه القانون، بدل الفوضى التي كانت سائدة منذ سنوات التسعينيات. الإجراء الذي تم خلاله إشراك مديرية التجارة ومصالح الوكالة العقارية واتحاد التجار والحرفيين بالبلدية، سيمكّن من حصول أكثر من 200 تاجر على الترخيص القانوني لممارسة الأنشطة التجارية بسوق قصاب، والحال نفسه فيما يخص سوق الأربعاء إلى الشرق من عاصمة المتيجة، حيث سيتمكن أكثر من 450 تاجر من تسوية وضعياتهم الإدارية والقانونية، والقضاء نهائيا على الخلاف الدائر بين مصالح الوكالة العقارية وتجار السوق. كما سيسفيد في السياق ذاته 75 تاجرا بزنقة العرب العتيقة وسط مدينة بوفاريك، وهم الذين يتواجدون على تلك الصفة منذ سنة 1995.

- عقيلة ـ أ

تبركانين بعين الدفلى بحاجة إلى 500 إعانة للسكن الريفي

أكد رئيس بلدية تيركانين بولاية عين الدفلى أن حاجة المواطنين من السكن الريفي تصل إلى 500 إعانة لمجابهة الطلبات المتراكمة تبعا للظروف الأمنية التي عاشتها المنطقة وظروف السكان من مواقع عديدة إلى محيط البلدية واستقرارهم بداخل سكنات غير لائقة. وأوضح المتحدث أن البلدية استفادت من حصة 80 وحدة سكنية، منها 53 في إطار التنمية الريفية بمنطقة يعطوش، و27 أخرى في إطار القضاء على السكن الهش.

والى ذلك كشف المصدر ذاته أن المتوسطة الجاري إنجازها بمنطقة دقيش ستكون جاهزة بعد العطلة الشتوية، ما من شأنه التخفيف من الاكتظاظ الحاصل بالمتوسطة القديمة، فضلا عن انطلاق أشغال تخص متوسطة أخرى بمنطقة الحجاج.

- م. المهدي

ناشد فلاحو مستثمرة سي علوان المتواجدة بحجوط بولاية تيبازة مسؤول الهيئة التنفيذية الولائية التدخل من أجل تحويل مكان المفرغة العمومية البلدية التي تحولت حسبهم الى خطر حقيقي يتسبب الحرق اليومي للنفايات بها في التهام المزروعات وتلويث الحوض المائي بالمكان، إضافة الى خطر الجردان. أعضاء المستثمرة خرجوا عن صمتهم أخيرا، وتحدثوا عن معاناة عمرها 24 سنة، تاريخ إقامة المزيلة البلدية على مساحة 84 مترا مربعا، لتتوسع بعد ذلك على عدة هكتارات بعد التوسع الفوضوي للمزيلة على حساب أجود الأراضي المخصصة للقمح والحمضيات هنا.

وحسب ممثل المستثمرة السيد لعربي فقد اتصلت البلدية من مسؤولية مراقبة المزيلة، حيث تحولت هذه الأخيرة إلى مكان للتفريغ الفوضوي الذي أتلف هكتارات من المستثمرة، كما يتسبب في حرق هكتارات

من القمح كل صيف، علاوة على تلويث المياه الجوفية،

فضلا عن تضرر شبكات السقي المنجرة في إطار الدعم الفلاحي، بسبب التكاثر الرهيب للجردان.

وطالب محدثا والي تيبازة التدخل عبر مصالحه المختصة لتحويل المفرغة العمومية من وسط المستثمرة، معتبرا ذلك "وصمة عار على الفلاحة" مثلما قال السيد لعربي، الذي حمل كامل المسؤولية للبلدية ومديرية البيئة لولاية تيبازة.

من جانبه أكد رئيس بلدية حجوط السيد داود عمر لـ "الشرق" أن المزيلة تعرف دراسة يشرف عليها مكتب دراسات ألماني مكلف من طرف مديرية البيئة، مضيفا أن والي تيبازة أمر بفتح طريق وتهيثته، وقد تم تخصيص مبلغ مالي للعملية، والأمّر مرتبط بالإجراءات التقنية للدراسة الجديدة التي تحول المزيلة الى مركز ردم تقني للنفايات، وهذا لحماية المزرعة ولحل مشكلة النفايات التي تعاني منها بلدية حجوط مثلما قال.

انتظروا تجسيد المشروع على مدار 28 سنة

قاطنو تجزئة جنان مبروك بعين البنيان يطالبون بإصلاح شبكة الطرقات

ظلت طرقات تجزئة جنان مبروك "ب" ببلدية عين البنيان غرب العاصمة، وعلى مدار 28 سنة كاملة، من بين خمس تجزئات تقع بنفس الحي في وضعية جد متدهورة، دون استفادتها من أشغال التزفيت التي قامت بها السلطات المحلية لفائدة عدة أحياء مجاورة .



سياق سردهم لمعاناتهم لـ "الشرق اليومي" أن مراسلاتهم العديدة إلى كل من بلدية عين البنيان، وزارة الأشغال العمومية ورئاسة الجمهورية ظلت مجرد حبر على ورق، رغم أنها تعكس وتلخص معاناتهم اليومية، سيما الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في طريق التحاقهم بمقاعد الدراسة. أيام تساقط الأمطار، "يواجه أغلبنا صعوبات كبيرة للالتحاق بعمله أو بمقاعد الدراسة بالنسبة للتلاميذ، بل يتعذر على الكثير من السكان الخروج من

هددوا بمقاضة مديرية التربية والوظيف العمومي

المقصيون من مسابقة المساعدين التربويين بالمسيلة يطالبون بتحقيق

دوائر الولاية التي نجح منها 35 مترشحا، وهو ما أيده العديد من المقصيين، ما يكرس -حسبهم- سياسة الجهوية في تقرير الناجحين.

المقصيون طرخوا تساؤلا عن عدم تضمين قائمة الناجحين النقاط التي تحصلوا عليها في الامتحانين الكتابي والشفهي لذات المسابقة، أمر من شأنه أن يفقد المسابقة "مصداقيتها" حسب نفس البيان، مؤكدين أن طلباتهم للحصول على النقاط قولت بالرفض، رغم أن عددا معتبرا منهم قد تبوأ مراتب متقدمة في الامتحان الكتابي، ليجدوا أنفسهم خارج قائمة الناجحين بل وحتى خارج القائمة الاحتياطية.

واختتم المقصيون ببيانهم بأنهم على استعداد لرفع دعوى قضائية ضد كل من مديرية التربية ومصالح الوظيف العمومي لولاية المسيلة، نظرا لاحتواء قائمة الناجحين على ما وصفوه بـ "التجاوزات الخطيرة" مطالبين في الوقت نفسه وزير التربية إيفاد لجنة تحقيق وزارية للوقوف على ما سبق ذكره من تجاوزات.

غليان في أمجدل والوالي مدعو للتدخل

نفس المنحى نجاه شباب بلدية أمجدل بالمسيلة، ولكن نبرة التهديد بالتصعيد هذه المرة كانت حادة مقارنة بسابقتها.

وسط

9

رئيس بلدية برج الكيفان يتجاهل الكارثة

لا يزال سكان حي علي صادق ببرج الكيفان بالعاصمة يغرقون في الأوحال نتيجة الأشغال التي تم على إثرها حفر كل أزقة الحي، وجعلت المرور إلى البيوت أمرا مستحيلا على الراجلين وعلى السيارات أيضا، الأمر الذي جعل الكثير من سيارات السكان تعلق في الحفر والأوحال، وبالتالي الاستعانة بالجرارات والشاحنات لتخليصها. كما امتنع الكثير من الأطفال الصغار عن الذهاب إلى المدارس لأن سقوطهم في تلك البرك بات أمرا محتوما ومجازفة يرفض الأولياء المغامرة بها.

المشكلة أن البلدية تقف مكتوفة الأيدي رغم شكاوي المواطنين، خاصة وأن الأمر لا يتطلب أكثر من بعض شاحنات التزفيت لفك الحصار عن الحي الذي أصبح سكانه يشبهون أنفسهم بسكان غرة (مع الفارق طبعا)، إلا أن المعاناة تجعل البلدية في قفص الاتهام؛ كونها لا تتبالي بمأساة مواطنيها المحاصرين، الأمر الذي أصبح يتطلب تدخل وزير الداخلية شخصيا قبل أن تحدث الكارثة وتسقط الأرواح.

- قـ م

شباب شلالة العذارة يتساءلون عن مصير المحلات

طالب الاتحاد البلدي للشبيبة الجزائرية بشلالة العذارة بالمدية باسم شباب المنطقة بتوضيحات حول مصير المحلات التجارية الموجهة لتشغيل الشباب في هذه المنطقة، الذين يعانون البطالة والانحراف بسبب غياب المرافق الشبانية، فلا قاعات رياضية ولا ملاعب ولا مقرات جموعية ولا أبسط المرافق التي من شأنها أن تحد من خطر الانحرافات التي أصبح شباب المنطقة عرضة لها. وقد وجه الاتحاد طلب توضيح إلى والي المدينة، دعاه فيها التنظيم الشباني بكشف الستار عن حقيقة تلك المحلات التي صرّح رئيس الجمهورية سنة 2002 عن إنشائها وتوجيهها للشباب، ما من شأنه أن يخلق مناصب شغل تحدّ من البطالة التي تنخر المجتمع.

- بـ عبد الرحيم

مواطنو أوكار بجاية ينتظرون

الغاز الطبيعي

دعا سكان بلدية أوكار بولاية بجاية السلطات المحلية بضرورة استفادة منطقتهم من المخطط الشامل الذي يهدف إلى تزويد كافة بلديات الولاية بالغاز الطبيعي، بحيث لا يزال سكان المنطقة هذه يكابدون ظروفًا قاسية، في ظل انعدام المادة الحيوية، خصوصا في فصل الشتاء، اذ تواصل معاناة السكان وبشكل مستمر مع مشقة اقتناء قارورات غاز البوتان، والتي كثيرا ما تعرف تذبذبا في التموين جراء الطلب المتزايد على هذه الطاقة الحيوية.

- منصوري آسيا

تدهور وضعية الأسواق بتيزي وزو

عرفت مجمل أسواق ولاية تيزي وزو هذه الأيام انتشارا كبيرا للقاذورات والنفايات ومعها الحيوانات الضالة، وهذا رغم أنه توجد من بين هذه الأسواق تلك التي يتردد عليها المسؤولون لاقتناء حاجياتهم الاستهلاكية، غير أنه لا أحد يبالي بتحولها إلى مزابل عمومية يقات منها الأطفال المتشردين. وأنت تدخل سوق التجزئة للخضر والفاوكه بوسط تيزي وزو تستقبلك قمامات الخضر والفاوكه والمياه القذرة التي تطفو إلى السطح وتشكل مريحا مع هذه الأوساخ سيولا متدفقة.

- صوفية ـ ق

صدر الدين البيانوني، المراقب العام للإخوان المسلمين في سورية، في حوار شامل مع الشروق :

المشروع الإيراني يهدد سورية وكل دول الجوار

■ نحب الجزائر لأنها مرتبطة في قلوبنا بالأمير عبد القادر وثورة التحرير

■ حاوره مراسل الشروق في لندن: حميد بن عمارة



الخطر، وهو ما توافقت عليه معظم القوى الوطنية، فانتقلت من المطالبة بالإصلاح إلى الندادة بالتغيير، بعد أن تأكد للجميع أن هذا النظام غير قابل للإصلاح، وغير مستعد للسير في طريقه.

■ هل ترون تناقضا في موقف النظام السوري تجاه تيار الإخوان المسلمين عموماً حيث تستقبل دمشق مثلاً قيادات حركة حماس الفلسطينية (الإخوانية) بينما تلاحقكم أنتم؟؟ وهل حاولتم توسيط حماس بينكم وبين الحكم في سوريا؟

■ يصنف النظام السوري منذ عقود على أنه نظام يقوم على سياسة اللعب بالأوراق. منذ فترة مبكرة في أوائل التسعينيات قال الرئيس الراحل حافظ الأسد: لو كنت شاباً في هذا العصر لكنت إسلامياً أصولياً!! وبدأ باستقبال ممثلي الحركات الإسلامية من جميع الأقطار، لما رأى أن الصوحة الإسلامية تعم الشارع العربي، فاستقبل الشيخ محفوظ نحناح رحمه الله، كما استقبل إخوان الأردن، وإخوان تونس ولبنان ومصر والمغرب.. ومع ذلك فقد ظل القانون رقم (49/1980) الذي يحكم بالإعدام على أبناء جماعتنا ساري المفعول.

وجاء بشار الأسد ليكمل مسيرة والده على هذا الطريق. يحاول النظام أن يستفيد من علاقاته بالحركات الإسلامية، وأن يوظف علاقته مع قوى المقاومة العربية والإسلامية في صراعات إثبات الوجود ومد دوائر النفوذ. أعتقد أن كافة القوى الإسلامية التي تزور سورية متفهمة بشكل جيد لأبعاد هذا الموقف، وتحسن التعامل معه. نحن لم نطلب من أحد الوساطة، لكن بعض الشخصيات العربية والإسلامية -بدافع محبة الخير لسورية- تطوعت في هذا السياق، دون أن تصل إلى نتيجة إيجابية، بسبب إصرار النظام على سياساته.

■ ما هو تقييمكم للحركة الإسلامية عموماً والجزائرية خصوصاً؟

■ لقد تحملت الحركة الإسلامية عبئاً كبيراً خلال القرن الماضي، واستطاعت في أكثر الأقطار أن تصحّح الكثير من المفاهيم المغلوطة أو القاصرة عن الإسلام، وأن تكرّس القواعد العامة للحياة الإسلامية الرشيدة، على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع. ولولا القوى المعاكسة، وأساليبها الخسنة في مقاومة المد الإسلامي، لكان للحركة الإسلامية في العالم والمسلمين اليوم شأن آخر، شأن إيجابي فعال، في إشاعة أجواء السلم والحوار والتعاون والتعارف بين بني البشر.

والطريق أمام الحركة الإسلامية ما يزال طويلاً، لا سيما إذا نظرنا إلى وسائلها المحدودة والرياح المعاكسة التي تهب عليها من الداخل والخارج، لكنها بالصبر والمصابرة والمثابرة ستحقق أهدافها بإذن الله.

أما في الجزائر.. فإن للجزائر في صدور أبناء الحركة الإسلامية في الشام خصوصية متقدمة، ارتبطت بذكريات الأمير عبد القادر الجزائري، وثورة التحرير، ونهضة التعريب. تتمنى أن يسود السلم الاجتماعي في الجزائر، وأن تتفنى نزعات الغلو، وأن يتقدم هذا المجتمع بالسير القاصد نحو حقائق الإسلام ومقاصد الشريعة، وفق ترتيب الأولويات الخاصة بهذا الجزء من الوطن العزيز.

السياسي الذي يمثل برنامجنا المستقبلي. المشكلة عند بعض النخب أنها تتعامل بطريقة نمطية، أي أن كل فريق يشكل صورة للفريق الآخر من معطياته الذهنية الخاصة، ثم يصدر الأحكام عليه، دون أن يتأمل حقيقة موقف من يواجهه. نظن أنه قد آن الأوان ليخرج أبناء أمتنا أجمع من أسر القوابع الذهنية، وأن نطالب بالانفتاح على الآخر الوطني والقومي، قبل أن نطالب بالانفتاح على الآخر العالمي.

■ برغم انتقاداتكم للنظام السوري إلا أنكم تؤكدون دائماً على إيمانكم بالحوار والمصالحة الوطنية.. هل ما زال هناك أمل في اعتقادكم لمصالحة بينكم وبين النظام السوري رغم "شلالات الدم" بينكم (أحداث حماة) والقانون الذي يحظر حركة الإخوان المسلمين ويجرم الانتماء إليها في سورية؟

■ ينطلق موقفنا السياسي دائماً من المصالح العليا للأمة وللوطن. لدينا تاريخ طويل من المعاناة مع النظام الحاكم في بلادنا، ولقد تعرضنا كجماعة وتنظيم، وكتيّار وتوجّه، وكعقائد وأفكار وثقافة.. إلى حملة اضطهاد ظالمة وقاسية، ومع ذلك فقد بقينا -لما تمثله دعوتنا من قيم الحق والعدل في هذه الأمة- الأقوى والأبقى.. من هذا المنطلق أيضاً نحن نطالب دائماً بالإصلاح، ونطالب بالتغيير الإيجابي، ونرصّد كل المتغيرات على ساحات الوطنية، ونشعر بضخامة العبء الذي يتحمله المواطن السوري الذي ينوء بأعباء الظلم والاستبداد والحرمان من حقوق المواطنة

الأساسية، كما ينوء بأعباء الفساد والفقر والحرمان من أبسط الحقوق في الفرصة الوطنية والثروة الوطنية.. ومع ذلك ولما كنا أبعد ما نكون عن الأهداف الشخصية، ولما كان شعارنا الأولي (إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت)، فإن أيدينا تبقى دائماً مبسوطة إيجابياً لكل إرادة خيرة، تخفف من معاناة شعبنا وتوفر عليه مراحل في طريقه إلى الهدف المنشود. نحن ننبئ شمعاً تغيير المناخج والسياسات، وهذا لا يعني بالضرورة تغيير الأشخاص والهياكل.

■ تضاءلتم خير إيبشار الأسد رئيساً خلفاً لابيه الراحل حافظ الأسد، ونقلت عنكم تصريحات تتعلق أملاً كبيرة عليه في التغيير، لكن يبدو أن حماسكم تلاشت نهائياً... ما تعليقكم؟

■ في الحقيقة إننا بعد وفاة الرئيس حافظ الأسد، واستلام بشار الأسد السلطة، أعلنّا تحفظنا على الطريقة التي تم بها توريث السلطة، بعد مسرحية تعديل الدستور. لكننا مع ذلك أعلنّا استعدادنا لفتح صفحة جديدة، وأكدنا أن بشار الأسد لا يتحمل أوزار المرحلة السابقة، بكل ما فيها من محن ودماء. وأعلنّا تفهمنا لمبدأ التدرّج في الإصلاح، على أمل أن نخفّف من معاناة المواطنين، ونوفر على وطننا أشكالاً من الصراع، في ظل هجمة خارجية مصطنعة تشنّ عليه. ولكن بعدما قاربت الفترة الرئاسية الأولى على الانتهاء، دون حصول أيّ تغيير مهم في السياسات والمناهج، بل إن بعض صور الفساد وأشكاله قد تعمقت وتجدرت في بنية الدولة والحياة العامة.. أصبح من العيب الاستمرار في الحديث عن الإصلاح، بينما النظام يسير في الاتجاه المعاكس، فكان لا بد من خطوة وطنية تقرّ نافوس

السياسية في ضوء المعطيات الواقعية. لا يخفى عليكم أن هناك شعوراً متنامياً في العالم الإسلامي بأن هناك جهة مركزية في طهران أو في قم ترعى مشروعاً مذهبياً مغفلقاً، يسعى للتبشير بالمذهب الشيعي بين ظهراني المسلمين في جميع أنحاء العالم الإسلامي. وأنها ترصد لهذا المشروع الكثير من الجهد ومن المال ومن الطاقات، ربما تكون ميادين أخرى للدعوة أولى بها، لا سيما إذا نظرنا إلى ما تشهده هذه الجهود من ردود فعل سلبية وانتكاسات في العلاقة الأخوية، أو إثارة للفتنة الطائفية، في وقت أحوج ما تكون فيه الأمة إلى الوحدة ورس الصف.

قد تكون الهجمة المذهبية على سورية أوضح، بسبب التحالف القائم بين النظام السوري وطهران وحزب الله، أو ما اصطلح على تسميته بالهلال الشيعي. فالمشروع المذهبي في سورية والنفوذ الإيراني فيها، بأشكاله الثقافية والسياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية.. بات يشكل خطراً واضحاً ليس على بنية المجتمع السوري فحسب، بل على دول الإقليم كلها. علماً بأن عدد الشيعة في سورية محدود جداً، لا تتجاوز نسبتهم إلى مجموع السكان واحداً في المائة. بينما تبلغ نسبة الأكثرية السنية حوالي خمسة وسبعين في المائة.

” الطريق أمام الحركة الإسلامية ما يزال طويلاً، لا سيما إذا نظرنا إلى وسائلها المحدودة والرياح المعاكسة التي تهب عليها من الداخل والخارج، لكنها بالصبر والمصابرة والمثابرة ستحقق أهدافها بإذن الله.

■ ما رأيكم في ما تردد أيضاً من أن العامل الطائفي "السنّي" كان له دور أيضاً في احتضانكم وترحيبكم وتحالفكم مع عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري السابق المنشق عن النظام السوري على خلاف "حلفائكم" في إعلان دمشق؟

■ أوضحت في الجواب على السؤال السابق رفضنا للمنطلق الطائفي في بناء المواقف أو في تفسيرها. نحن أعضاء مؤسسون في (إعلان دمشق) وأعضاء مؤسسون في (جبهة الخلاص الوطني). وظروف الداخل والعمل فيه تفرض بعض المعطيات السياسية على (إعلان دمشق) وقواه، وظروف الخارج لها معطياتها. تحالفنا مع الأستاذ عبد الحليم خدام بُني على معطيات سياسية محضة، توجّهنا فيه مصلحة الوطن العليا في التغيير الديمقراطي. ونحن لا نمتنع عن التحالف مع أي شخصية أو فصيل لأسباب طائفية. ففي (جبهة الخلاص الوطني) كما في قوى (إعلان دمشق) أطراف غير سنية، ونحن متحالفون معها. ونحن نمتنع عن التحالف مع أي طرف فلا بد أن تكون هناك أسباب سياسية -غير طائفية- وراء هذا الامتناع.

■ ما تعليقكم على ما اصطلح عليه مؤخراً الأزمة الشيعية السنية.. وما رأيكم في تعالي أصوات سنية كثيرة ومن بينها في سورية ذات الغالبية السنية التي ترى تصاعداً واضحاً لما تراه "تبشيراً" شيعياً وتدعو لوقفه؟

■ يجب أن أؤكد -ابتداء- ثوابت نظرتنا إلى هذا الموضوع: نحن ننظر أولاً إلى الأشقاء الشيعة من أبناء إيران وغير إيران على أنهم جزء من أمة الإسلام الواحدة. يجمعنا بهم اتفاقنا معهم على أركان الإيمان وأركان الإسلام. ونحن ننظر إلى (إيران) كدولة مسلمة جارة لها علينا حق حسن الجوار وننتظر منها ذلك. ومن خلال هذه الثوابت نصوغ مواقفنا

مخطط لإدارة بوش للإطاحة بالنظام السوري على الطريقة العراقية عبر لعب الورقة الطائفية باعتباركم ممثلين للغالبية السنية.. وأن ما غير رأيكم في الأساس هو ما آلت إليه الأوضاع في العراق بعد الغزو الأمريكي؟

■ نحب أن نؤكد أن شرطنا الأساس للتغيير داخل سورية هو أن يكون التغيير بالأيدي الوطنية. وقد سبق أن أعلنّا في ميثاق الشرف الوطني في شهر ماي 2001 أننا نرفض الاستقواء على الوطن بأي شكل من أشكال الاستقواء، وأنها أدنا أكثر من مرة من منطق مبدئي ما أقدمت عليه بعض الفصائل العراقية من استقواء بالأجنبي، مما أدى إلى جر الاحتلال والخراب إلى بلادها.

ومع تأكيدنا هذا نؤكد أيضاً أنه لا صحة للحدّث المشار إليه في سؤالكم، فالأطراف السورية التي تتحرك تحت شعار الاستعانة بالأجنبي هي محدودة العدد والتأثير، وهي مرفوضة على الصعيد الوطني.

نحن لا نعمل تحت أي لافتة طائفية، ولا نقبل أن نكون ممثلين طائفيين، نحن ننتمي إلى الكل الوطني، ونعمل من خلاله، ونطالب بتغيير وطني ديمقراطي، لتكون سورية لجميع أبنائها. وندين استخدام النظام السوري للورقة الطائفية، واستئثار الأقلية الحاكمة بالسلطة والثروة، على حساب الأكثرية المهمشة.

■ ما رأيكم في ما تردد أيضاً من أن العامل الطائفي "السنّي" كان له دور أيضاً في احتضانكم وترحيبكم وتحالفكم مع عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري السابق المنشق عن النظام السوري على خلاف "حلفائكم" في إعلان دمشق؟

■ أوضحت في الجواب على السؤال السابق رفضنا للمنطلق الطائفي في بناء المواقف أو في تفسيرها. نحن أعضاء مؤسسون في (إعلان دمشق) وأعضاء مؤسسون في (جبهة الخلاص الوطني). وظروف الداخل والعمل فيه تفرض بعض المعطيات السياسية على (إعلان دمشق) وقواه، وظروف الخارج لها معطياتها. تحالفنا مع الأستاذ عبد الحليم خدام بُني على معطيات سياسية محضة، توجّهنا فيه مصلحة الوطن العليا في التغيير الديمقراطي. ونحن لا نمتنع عن التحالف مع أي شخصية أو فصيل لأسباب طائفية. ففي (جبهة الخلاص الوطني) كما في قوى (إعلان دمشق) أطراف غير سنية، ونحن متحالفون معها. ونحن نمتنع عن التحالف مع أي طرف فلا بد أن تكون هناك أسباب سياسية -غير طائفية- وراء هذا الامتناع.

■ ما تعليقكم على ما اصطلح عليه مؤخراً الأزمة الشيعية السنية.. وما رأيكم في تعالي أصوات سنية كثيرة ومن بينها في سورية ذات الغالبية السنية التي ترى تصاعداً واضحاً لما تراه "تبشيراً" شيعياً وتدعو لوقفه؟

■ يجب أن أؤكد -ابتداء- ثوابت نظرتنا إلى هذا الموضوع: نحن ننظر أولاً إلى الأشقاء الشيعة من أبناء إيران وغير إيران على أنهم جزء من أمة الإسلام الواحدة. يجمعنا بهم اتفاقنا معهم على أركان الإيمان وأركان الإسلام. ونحن ننظر إلى (إيران) كدولة مسلمة جارة لها علينا حق حسن الجوار وننتظر منها ذلك. ومن خلال هذه الثوابت نصوغ مواقفنا

■ أولاً ما هو تعليقكم على انتخاب أوباما رئيساً لأمريكا.. وهل تتفقون مع من يرى أن انتخاب ابن راعي العنز الكيني الأسود دليل على "عظمة" أمريكا مهما اتفقت واختلفت مع سياساتها؟

■ لا شك أن انتخاب باراك أوباما رئيساً للولايات المتحدة شكّل ثلاثة اختراقات للثوابت العملية في أمريكا؛ فأوباما قد اخترق حاجز اللون (الأسود في مقابلة الأبيض، وحاجز العرق (الهيّج في مقابلة الانكلوسكسون)، وحاجز المذهب، فمهما قيل عن باراك أوباما فهو ابن حسين أوباما المواطن الكيني المسلم. لا شك أن هذا الاختراق يمثل تحوّلاً هاماً في معطيات الديمقراطية العملية لدى المجتمع الأمريكي، إذ ينبغي التفريق بين المعطيات النظرية للديمقراطية والمعطيات العملية. لا شك أننا أمام إنجاز ديمقراطي يستحق التقدير والاحترام، فالشعوب عندما تملك إرادتها الحرة تستطيع أن تفعل الكثير.

وكان يمكن أن يكون هذا الإنجاز الذي يفخر به الشعب الأمريكي، أكثر دلالة على الرقسي والحضارة، لو أن الإدارات الأمريكية المتعاقبة كانت وفيّة لمبادئها في كل مكان، وارتضت هذه الحرية للشعوب الأخرى. فمشكلة هذه الإدارات أنها تتعامل بازدواجية مع مبادئ الحرية والديمقراطية، فهي تحترم هذه المبادئ وتعمل على تطبيقها في بلادها، بينما ترفضها في بلادنا، وتفضل التعامل مع الديكتاتوريات التي تحقق مصالحها على حساب هذه المبادئ وعلى حساب مصالح الشعوب. أعتقد أن هذه ازدواجية هي التي تقلّل من قيمة هذا الإنجاز، وتشكك في مصداقية أصحابه.

■ هل تعولون على تغيير في السياسة الأمريكية بعد انتخاب أوباما تجاه العالم العربي والإسلامي عموماً وسورياً خصوصاً؟

■ رغم أن السياسة الأمريكية الخارجية لا تتأثر كثيراً بتغيّر الرئيس أو تغيّر الحزب الحاكم، لأن الخطوط العامة لهذه السياسة تكاد تكون موضع اتفاق.. فنحن نتوقع شيئاً من التغيير في السياسة الأمريكية، وفي أساليب تعاملها مع الأحداث في منطقتنا العربية والإسلامية، لكننا لا نعوّل كثيراً على هذا التغيير.

أعتقد أن المصائب التي حلت بالعرب والمسلمين نتيجة سياسات الإدارة الأمريكية في عهد الرئيس جورج بوش، والنتائج الكارثية التي أسفرت عنها الحرب المزعومة على ما تسمّى الإرهاب.. والتي أدّت إلى احتلال العراق وغزو أفغانستان، وما رافق ذلك من انتهاكات لحقوق الإنسان العربي والمسلم في كل مكان، وما انكشف من فضائح التعذيب المهيّن في سجن (أبو غريب) و(غوانتانامو)، والتأييد الأمريكي للجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني.. بالإضافة إلى الحماية الأمريكية التي تمتع بها النظام الديكتاتوري في سورية، رغم جرائمه العديدة بحق شعبه، وبحق شعوب الدول المجاورة.. كل ذلك يجعل لزماً على الرئيس الأمريكي الجديد أن يعيد النظر في هذه السياسات التي أساءت إلى صورة أمريكا عند شعوب العالم.

■ ما صحة ما تردد أنكم رفضتم المشاركة في مساعي بعض الأطراف السورية المعارضة للمشاركة في

مقتط اخبارية ضات

الرئيس الصحراوي في زيارة إلى بروكسل

يحل رئيس الجمهورية العربية الصحراوية محمد عبد العزيز اليوم الخميس ببروكسل، حيث سيتحدث مع عدد من المسؤولين الأوروبيين حول الوضع القائم في الصحراء الغربية. وخلال زيارته سيجتمع الرئيس الصحراوي بالمفوضية الأوروبية للعلاقات الخارجية وسياسة الجوار الأوروبية بينيتا فيريروفالدنار. ومن المنتظر كذلك أن يحظى الرئيس محمد عبد العزيز باستقبال من طرف رئيس البرلمان لأوروبي هانس غيرت بوترينغ. وفي إطار برنامج زيارته سيكون للرئيس الصحراوي لقاء مع الصحافة، حيث سيتطرق إلى زيارته الأخيرة التي قادته إلى نيويورك، أين التقى الأمين العام الأممي بان كي مون. وكذلك الوضعية الحالية للوفد الأوروبي الخاص للصحراء الغربية الذي أقر تعيينه البرلمان الأوروبي في 27 أكتوبر 2005 والذي لم يتسن له أن يقوم بمهمته بعد ما رفضت السلطات المغربية دخوله للأراضي المحتلة.

لبنان يستعد لتعيين سفيره في سوريا

أعلن مصدر في وزارة الخارجية اللبنانية الأربعاء أن لبنان سيعين سفيره في قبرص حاليا ميشال الخوري كأول سفير له في دمشق بعد شهرين تقريبا على إقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين. وتوقع المصدر أن يقترح مجلس الوزراء خلال اجتماعه المقبل اسم ميشال الخوري كسفير في دمشق. ووفق الإجراءات المرمعية، يجب أن يوافق مجلس الوزراء على اسم السفير ومن ثم اقتراحه على الحكومة السورية للموافقة عليه قبل أن يعين رسميا. وكان الخوري (59 عاما) سفيرا لبلاده في لاهاي وشغل عدة مناصب دبلوماسية رفيعة المستوى في بريطانيا والبرازيل والمكسيك. وسبق أن شغل منصب مدير الشؤون الإدارية والمالية في وزارة الخارجية. ونقلت الصحف اللبنانية عن مصادر دبلوماسية في بيروت هذا الأسبوع أن سوريا قررت تعيين سفيرها في مدريد مكرم عبيد سفيرا لها في بيروت. وأعلن لبنان وسوريا في 15 أكتوبر إقامة علاقات دبلوماسية بينهما للمرة الأولى منذ استقلال البلدين قبل أكثر من ستين عاما.

مصرتعتج لدى إيران

استدعت الخارجية المصرية القائم بأعمال مكتب رعاية المصالح الإيرانية بالقاهرة وأبلغته "احتجاج مصر واستياءها إزاء ما أسمته بدأب بعض الدوائر الإيرانية بترتيب مظاهرات أمام مقر البعثة الدبلوماسية لمصر فى طهران". كما أبلغته استياء مصر أيضا من مقالات فى الصحف الإيرانية تهجم على مصر وقيادتها، وخاصة خلال الأيام القليلة الأخيرة. وتعاني العلاقات المصرية الإيرانية من الاضطراب منذ أن قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في عام 1980، وليس لكل من البلدين منذ ذلك الحين سوى مكتب لرعاية المصالح لدى البلد الآخر. وكانت القاهرة قد أدانت بقوة في جولية الماضي فيلما وثائقيا بعنوان "إعدام فرعون" حول اغتيال الرئيس المصري الراحل أنور السادات عام 1981.

أوياما يريد إلقاء كلمة في عاصمة بلد إسلامي

قال الرئيس الأمريكي المنتخب باراك اوباما في مقابلة مع صحيفة "شيكاغو تريبيون" أنه ينوي "إلقاء كلمة" في عاصمة بلد إسلامي فور توليه مهامه لتصحيح صورة الولايات المتحدة في العالم الإسلامي. وقال اوباما في المقابلة التي نشرت على موقع الصحيفة الالكتروني "اعتقد أن أمامنا فرصة فريدة لتحسين صورة الولايات المتحدة في العالم وخصوصا في العالم الإسلامي". وأعرب اوباما عن رغبته في "إقامة علاقة تقوم على الاحترام المتبادل والشراكة مع أصحاب النوايا الحسنة الذين يريدون ازدهار لشعوبهم وشعبنا. ومع انه وعد بمقاربة جديدة في السياسة الخارجية، أكد انه سيواصل محاربة الإرهاب، مشيرا إلى اعتداءات بومباي الشهر الماضي. وقال اوباما ان "الرسالة التي أريد ان أوجهها هي أننا لن نتردد أبدا في قمع الأعمال الإرهابية التي شهدناها في بومباي". وكتبت الصحيفة ان اوباما "ينوي توجيه كلمة في عاصمة إسلامية كجزء من مقاربته الشاملة".

العالم

في اليوم العالمي لحقوق الإنسان

الأمم المتحدة تنتقد إسرائيل وتطالبها برفع الحصار عن غزة

انتقدت منظمة الأمم المتحدة الانتهاكات التي تمارسها إسرائيل ضد الفلسطينيين واعتبرت أنها "توازي جريمة ضد الإنسانية"، كما طالبت برفع الحصار المفروض على قطاع غزة وإطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين لديها. وجاءت هذه المواقف بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الإنسان الذي صادف نهار أمس الأربعاء.



الأمم المتحدة تنتقد إسرائيل وتطالبها برفع الحصار عن غزة

طالب الأمين العام للأمم المتحدة الأربعاء المجتمع الدولي بالإيفاء بالمسؤولية الجماعية في سبيل نصره الحقوق المجسدة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وقال بان كي مون إن المجتمع الدولي يواجه اليوم تحديات على نفس القدر من الجسامه الذي كانت عليه في وقت صياغة الإعلان، حيث يواجه العالم حالة طوارئ غذائية وأزمة مالية. وأحيت الأمم المتحدة الذكرى الستين

للإعلان العالمي لحقوق الإنسان تحت عنوان "الكرامة والمعدالة للجميع" ويهدف حسب بيان الهيئة الأممية "إلى التذكير بالمسؤولية الشاملة لمنع عمليات الإبادة الجماعية داخل دول العالم".

وأثناء المراجعة الدورية التي قام بها مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة لسجل إسرائيل في مجال حقوق الإنسان واستمرت يومين، بنى المجلس بالإجماع تقريرا يطالب إسرائيل تطبيق حوالي 100 إجراء لتحسين سجلها في مجال حقوق الإنسان، من بينها رفع الحصار المفروض على قطاع غزة وإطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين لديها. وبموجب التوصيات التي أقرتها اللجنة على إسرائيل تقديم تقرير إلى اللجنة في مارس المقبل توضح فيها الإجراءات المتخذة بهدف تطبيق

الاتحاد الإفريقي يرفض دعوة تنحي موغابي عن الرئاسة



رفض الاتحاد الأفريقي الرضوخ للطلب الأمريكي القاضي بضرورة تنحي رئيس زيمبابوي روبرت موغابي عن الرئاسة. وقال المتحدث باسم الرئيس

التانزاني جاكايا كيكويتي الذي يتولى حاليا الرئاسة

الدورية للاتحاد "الحوار بين الأحزاب في زيمبابوي بمساندة الاتحاد الافريقي وجهات إقليمية أخرى هو الطريق الوحيد لعودة السلام والاستقرار إلى ذلك البلد". وأبرز أن إرسال قوات لحفظ السلام أو إزاحة موغابي بالقوة ليسا ضمن الخيارات

مثلما دعت شخصيات افريقية كبيرة.

وجاء هذا الموقف ردا على دعوة الرئيس الأمريكي جورج بوش الذي قال

في بيان "حان الوقت لأن يذهب روبرت موغابي، في مختلف أنحاء القارة

تتصاعد أصوات لفريقية شجاعة تقول إن الوقت حان كي يتنحى". ويؤيد

الاتحاد الأوروبي هذه الدعوة الأمريكية،

حيث قال منسق السياسة الخارجية بالاتحاد خافيير سولانا للصحفيين مؤخرا "أعتقد أنه حان الوقت لممارسة كل الضغوط على موغابي حتى يتنحى".

وكان وزير الخارجية البريطاني ديفد ميليباند قد شدد خلال اجتماع سابق للاتحاد الأوروبي في بروكسل على "الحاجة

الماسة للتغيير في زيمبابوي". وانضم الأوروبي إلى دعوات لتنحي موغابي. ووافق وزراء خارجية الاتحاد على إضافة 11 اسما إلى قائمة مسؤولين في زيمبابوي بينهم موغابي يحظر عليهم السفر إلى أي دولة بالاتحاد الذي يضم 27 دولة.

كما أعلن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي "أقول اليوم إن الرئيس موغابي يجب أن يرحل، لقد عانت زيمبابوي بما فيه الكفاية".

■ ق. د.

أسرع ما يمكن".

وتزامن هذا التقرير مع إعلان خبير الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية ريتشارد فولك أن السياسة التي تنتهجها إسرائيل حيال سكان هذه المناطق "توازي جريمة ضد الإنسانية".

ودعا فولك الأمم المتحدة في بيان إلى "تحرك عاجل لتطبيق المعيار المتفق عليه حول مسؤولية حماية السكان المدنيين الذين يتعرضون لعقاب جماعي من خلال

سياسات توازي جريمة ضد الإنسانية".

ورأى خبير الأمم المتحدة أنه من واجب المحكمة الجنائية الدولية التحقيق حول الوضع وتحديد ما إذا كان يتعين توجيه التهمة إلى المسؤولين السياسيين المدنيين الإسرائيليين والقادة العسكريين المسؤولين عن حصار غزة وملاحقتهم بتهمة انتهاك القانون الجزائي الدولي. وقال فولك أن "هذا الكم الكبير من الإدانات من قبل مسؤولي الأمم المتحدة الذين يتوخون الحذر عادة، لم يحصل على المستوى العالمي منذ مرحلة نظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا". وأوضح أنه رغم ذلك تستمر إسرائيل بفرض حصارها الخانق، سامحة بمرور كميات تكاد لا تكفي من المواد الغذائية والمحروقات، لتجنب المجاعة الجماعية وتقشي الأمراض.

القوات البريطانية ستسحب من العراق بحلول جوان

تعد الحكومة البريطانية لسحب جميع قواتها من العراق بحلول جوان المقبل. وقالت صحيفة "ذي غارديان" الأربعاء نقلا عن مسؤول كبير في وزارة الدفاع أن لندن ستبدأ سحب الكتيبة البريطانية في مارس، وأن آخر الجنود سيغادرون في جوان مدينة البصرة في جنوب العراق التي تنتشر القوات البريطانية في محيطها. وتنتشر غالبية القوات البريطانية في العراق البالغ عددها نحو أربعة آلاف جندي في قاعدة البصرة الجوية. وأوضحت "ذي غادريان" أن القوات البريطانية لن تسلم السلطات العراقية هذه القاعدة، بل أن آلاف الجنود الأمريكيين سيحلون مكان القوات البريطانية فيها. وكان رئيس الوزراء البريطاني غوردن بارون استبعد الحديث عن أي جدول زمني للانسحاب، لكنه أشار إلى أنه يريد خفض عدد القوات البريطانية في العراق. وكان موفق الربيعي مستشار الأمن الوطني العراقي قال الشهر الماضي أن المفاوضات بين لندن وبغداد حول انسحاب القوات البريطانية قد بدأ، موضحا أن القوات البريطانية ستغادر بحلول نهاية العام 2009. وتنتشر القوات البريطانية في العراق منذ غزوه في مارس 2003 وقتل منها 177 جندي.

■ ق. د.

13

يعبثون بمصير الشعب والقضية

صالح عويش

لم تكتف قيادتا حركتي فتح وحماس بما أنجزتهما للشعب الفلسطيني من تمزق داخل فلسطين انتهى إلى استئراس المستوطنين في مدن الضفة الغربية وإحكام الحصار على غزة.. فمن أجل المكاسب الجزئية أو بمعنى أصح وادق المكاسب الشخصية للبعض، أصبح حوار الفلسطينيين الداخلي أكثر صعوبة من حوار العرب مع إسرائيل..

في الضفة اعتقالات لكوادر حماس والقسام ومطاردات لهم بين الجبال والقرى، وفي غزة اعتقال لكوادر فتحاويين وزجهم في السجون منذ آمد ليس قصير.. غزة الآن بلا أي وضع قانوني.. لا جواز سفر ولا شؤون قنصلية ولا أي مسوغ، فلهذا سحبت حكومة فياض المعترف بها إقليمييا ودوليا كل أشكال التغطية عن غزة.. ووصل الأمر أخيرا إلى حرمان حجاج غزة من أداء فريضة الحج، لأن كل فريق من المتصارعين يريد أن يزايد على الآخر في ظل عدم اعترافه بالآخر.

في لبنان حيث المشكلة المتفاقمة في جو طائفي مشحون بالتوجس الوجودي يعيش ما يقارب نصف مليون فلسطيني أسوأ حالات الوجود الأدمي، إذ يمنع على الفلسطيني مزاوله مائة مهنة تبدأ من الطبيب وتنتهي بعامل النظافة في البلديات.. ونتيجة لهذا الجو القاهر لجأ عشرات الآف الفلسطينيين ممن يستطيعون معاركة السفر والغربة إلى الدول الاسكندنافية وأمريكا اللاتينية. وكانت أجهزة الموساد الاسرائيلي والمنظمات اليهودية تشجع الدول الحليفة لإسرائيل على استقبال فلسطينيي لبنان وذلك لأن قضيتهم أكثر إثارة من كل قضايا اللاجئين الفلسطينيين.. في لبنان ومنذ أكثر من ربع قرن تمارس الطائفية على الفلسطينيين كل استعراضات القوى لاسيما مليشيا حركة أمل التي تخشى بحسها الطائفي أي محاولة توطئ للفلسطينيين، لأن ذلك من شأنه توسع دائرة النفوذ السنني بلبنان.. الأمر الذي جعلهم منبؤدين دوما.

في لبنان تم اختراع إقامة سفارة لدولة فلسطين وتم الإعلان أن الفلسطينيين المتواجدين في لبنان هم ضيوف فقط وهم خاضعون للقانون اللبناني وأنهم جالية ستعود إلى دولة فلسطين في حال إقامتها على ارض الضفة الغربية.. لقد كان هذا الكلام ينطوي على مخاطر حقيقية أولها أن يحرم الفلسطينيين من حق الكفاح في اتجاه فلسطين وان يتم عزل فلسطين عن لبنان وهذا هدف صهيوني كبير.. ثم وهذا هو الأخطر ان لا تتبقي مشكلة اللاجئين قائمة إنما هي جالية تعود إلى الضفة.. وهكذا يستطحق العودة للاجئين الفلسطينيين بلبنان.. وهنا تكتمل حلقة الخسارة.

في لبنان اشتباك بين فتح وحماس في مخيم الميه وميه بالجنوب اللبناني والأمور قد تشهد تصعيدا في الأيام القادمة وسيكون التوسع داخل المخيم للعمل التنظيمي وجلب الأنصار قضية أساسية تعتمد على جوع الناس وحاجتهم.. لن تسلم فتح بالهزيمة ولن تقبل حماس بحجم صغير وهنا ستبدأ المعركة.

تعزية

ببالغ الحزن و الأسى تلقت أسرة

"الشرق" نبأ وفاة المغفور له

إبراهيم جمعة، ابن أخ الصديق عبد القادر

جمعة، مدير عام يومية "البلاد"، عن

عمر يناهز 24 عاما، بالعاصمة

البريطانية لندن، وبهذا المصاب الجلل

فهي تتقدم له و لكل عائلته بتعازيها

الخالصة، داعية الله عز و جل أن يتغمد

الفقيد بواسع رحمته، و أن يسكنه

فسيح جناته، و يلهم ذويه جميل الصبر

و حسن السلوان.

إنا لله و إنا إليه راجعون

تعرف إقبالا كبيرا من كافة الفئات

الأعشاب الطبية تتحول من مهدئات مرضية إلى مقويات جنسية

■ الزنجبيل يتحول من عشبة طيبة إلى شراب بالمقاهي

تعرف الأعشاب الطبية انتشارا واسعا في كافة المدن، حيث صارت تشكل منافسا شرسا لمختلف العيادات، ويلجأ المرضى بحكم تجارب الأقرباء إلى هذه المستحضرات مطلقين خبرة الأطباء وعلمهم في سبيل الحصول على وصفات معقولة الثمن وسريعة الفعالية، كما تتحول "الزنجبيل" كأشهر عشبة في هذه المحلات إلى مشروب يوازي القهوة في الطلب ويفوتها في السعر، فما هو سر التفاف الجزائريين حول محلات الأعشاب الطبية، وهل تشكل أخطارا على صحتهم؟



قد تتحول هذه الأعشاب و غيرها إلى أدوية تغني المواطنين عن قصد الأطباء

روبو رتاج من إعداد: دلولة ح./بلقاسم ح./مهداوي.ن/ونوغي.م/ط.ف

تقدم محلات الأعشاب بالعاصمة مجموعة من الخلطات العشبية، أشرف عليها أطباء ـ حسب شهادة أحد الباعة بلكور ـ وبياع الكيس الواحد ما بين 100 إلى 150 دج، ويعتبر الزنجبيل من أشهر الأعشاب طلبا في هذه المحلات، يصل الكيلوغرام الواحد منه من 600 دج إلى 800 دج، وهو يستورد رأسا من مصر على يد بعض التجار غير الشرعيين، حسبما أفادنا به أحد بائعي الأعشاب بالعاصمة. وأشار نفس البائع إلى أن هذه الأعشاب المختلفة توصف للمرضى من أجل تهدئة الآلام، وليست دواء نهائيا، وذكر أن الإقبال عليها كبير جدا من المواطنين من مختلف شرائح العمر.

وأكد أن لا يسأل أي مشتر ما إذا كان تناول هذه الأعشاب مرة سابقة أم لا؟ كما أنه لا يتمكن من معرفة إذا كان سيستخدمه كمهدئ أم سيعتمد عليه كعلاج كلي ويتخلى عن الفحص الطبي؟ وأضاف أن معظم هذه الأعشاب تستورد من الخارج، من مصر سوريا والمغرب، وتسوق في الجزائر، ويشتريها منهم باعة الجملة بسطيف، تتراوح أسعار الكيلوغرام الواحد منها ما بين 600 دج إلى 500 دج كل عشبة، ومدى توفرها وكذا مدى طلبها من المواطنين، إذ يعتبر إلى الآن الزنجبيل من بين الأعشاب الأكثر طلبا من الجميع؛ لأنه يساهم في تسكين العديد من الآلام، على رأسها آلام المعدة والأمعاء والأرق.

كما يوجد "منقوع الزنجبيل" وكذا مواد أو أعشاب أخرى تتوفر بشكلها الطبيعي أو مريحة أو في أكياس لتستخدم كمنقوع ساخن يخفف من الآلام المختلفة، وكذا لأنه من بين أهم الأعشاب التي تزيد في القدرة الجنسية.

وتوجد أيضا الأعشاب التي تساهم في فتح الشهية وتخفيف الوزن، وغيرها من العروض التي تستهوي النساء وتجعلن زبونات دائمتا لهذه المحلات، ناهيك عن مطالب الرجال من هذه المحلات. وقبل أن نغادر المحل، دخلت إليه أزيد من 4 زبونات طلبن نفس المنتج، وهو الزنجبيل، أما الخامسة فاكثفت بالسؤال عن زيت الحية السوداء، وعما إذا كان سيحضر المرة القادمة أعشابا تعالج تساقط الشعر.

وأخبرنا صاحب محل مجاور أن هذه المحلات أصبحت الرائدة في مجال الطب بالأعشاب، حيث يمتنع الكثير من الناس عن الذهاب إلى الأطباء أو الصيدليات ويقصدوننا طارحين مشكلتهم الصحية، ليكون التشخيص فوريا والعلاج بمبلغ زهيد، مقارنة مع فائورات الأدوية الكيماوية، خاصة أنهم يأتون وفي أذهانهم تصور نجاح الوسيلة بالنظر إلى تجربة قريب أو صديق، "فقد تحولنا في وقت زمني وجيز إلى منافسين حقيقيين للأطباء والصيدلة".

في حين، أكد لنا أزيد من بائع عبر العاصمة أن مثل هذه أعشاب لا يمكن أن تكون علاجا نهائيا لأي مرض، بل لا تعدو أن توصف كمهدئ للآلام، ولا يجب أن يعتمد عليها الزبائن، وأضافوا أنهم يذكرّون الزبائن بهذه النصيحة، لكن لا توجد أية وسيلة تخول لهم إلزامهم بها، رغم ملاحظتهم الظاهرة أن المرتدين عليهم يطلبون العلاج التام.

والغريب أن هذه المنتجات تحمل وصفة استخدام يظن قارئها أن تشفي العليل من أبسط داء إلى أعسر، دون الحاجة إلى سماعه أخطر طبيب على وجه الأرض.

شراب الزنجبيل ينافس القهوة بمقاهي البويرة

وقد تحول الزنجبيل إلى شراب رائج أكثر من القهوة بمقاهي البويرة، ولم يعد

الأمراض المزمنة في المرتبة الثانية. ويضيف المتحدث أنه يشترط للمريض إحضار تحليلات طبية للمرض الذي يعاني منه قصد وصف العلاج المناسب الذي يتمثل في خليط من الأعشاب الطبيعية التي تحضر بمقادير معينة ويتناولها المريض بكميات محدودة، وفق توقيت زمني يراعي نوعية المرض وفعالية العلاج.

وعن طبيعة المواطنين الذين يقصدونه، فإن هناك من يأتي لشراء نبذة معينة سمع عن تأثيراتها الإيجابية، كما يأتي آخرون لرؤية طبيب الأعشاب والاستفسار عن طبيعة الأعشاب التي تناسبهم للتداوي من أسقامهم.

وعن طبيعة الأعشاب التي يستعملها الدكتور سويلاماس للتداوي، أكد أن معظمها محلية، على غرار الكمون، حبة حلوة، السبباس، كما توجد بعض النباتات المستقدمة من الصين والسعودية وبعض الدول الآسيوية والأوروبية. وفيما يخص واقع الطب البديل في الجزائر، قال المتحدث أنه لم يرق لما هو منتظر منه، نظرا لانعدام المراكز الأكاديمية لتدريسه، مما خلق فراغا كبيرا في هذا المجال الذي استغله الناس لكسب الأموال دون علم، مما ساهم في الكثير من الحوادث التي خلفها سوء استخدام الأعشاب الطبيعية، خاصة من بعض الشباب الذين يبيعونها على عتبات المساجد بشكل عشوائي.

وعن التأثير الفعلي لهذه الأعشاب ونجاعتها، قال الطبيب أنها تعالج الكثير من الأمراض إذا تناولها المرضى بشكل منتظم، حسب وصفة العلاج، أما إذا كان تناولها ظرفيا فهي دون تأثير.

أطباء على رأس محلات بيع الأعشاب الطبيعية بالجلفة

تحولت أغلب المحلات لبيع الأعشاب الطبيعية بولاية الجلفة إلى عيادات طبية تكاد تنافس ما تقدمه ثورة العلوم الطبية الحديثة وتحل محلها، إذا ما نظرنا للأعداد الهائلة من المرضى الذين أصبحوا لا ينقطعون عن زيارة الأماكن التي يكثر فيها هذا النوع من النشاط التجاري الذي يأتي في إطار التجارة الحرة، دون الترخيص من وزارة الصحة وإصلاح المستشفيات.

فأغلب محلات الأعشاب الطبية المتواجدة بعاصمة الولاية، والتي زارتها "الشروق اليوم"، يوظرها أطباء ومختصون وباحثون في علم الأدوية ومستحضراتها، حيث يشتغل البعض منهم على مستوى عيادات خاصة منها وعمومية، بينما يداومون فترات إضافية على مستوى محلاتهم المخصصة لبيع

أمكناتها، وبالصبط في المكتبات جنبا إلى جنب مع الكتب والمطويات، ويتعلق الأمر ببعض المستحضرات والخلطات التي يأتي بها أصحاب المكتبات من السعودية، وتمثل عادة في مستخلصات الحبة السوداء التي يتدر وجودها بالمغرب العربي ككسل، وبعض المكسرات الممزوجة بالعسل الصافي، وتستخدم في علاج النحافة، تساقط الشعر وكذا داء المفاصل.

وعن سبب وجودها بالمكتبات، أجابنا أحد الباعة بحي بلكور بالعاصمة أنهم يتقصّدون عرضها بالقرب من الكتب الدينية؛ لأن أغلبها خلطات مستوحاة من الطب النبوي وتوضع بالقرب من الكتب التي تشرح هذا الطب وتدعو إليه، مع العلم أنها لا تشكل أي خطر على صحة المستهلكين لها.

70 بالمئة من الأعشاب الطبية بالعاصمة موجهة لعلاج "القولون"

وكشف لنا بعض المواطنين الذين وجدناهم جالسين في محل لبيع الأعشاب الطبية بشارع حسبية بن بوعلي، أنهم يفضلون المداواة بالطب البديل بعدما فشلت بعض تقنيات الطب الحديث في علاج بعض الأسقام التي يعانون منها، خاصة منها الأمراض المزمنة والهرمونية.

إذ ذكر لنا المواطن "س.م" (45 سنة) مصاب بأحد الأمراض التي لم يفلح طبيبه في التقليل من أوجاعها، حيث لجأ إلى تجريب بعض الأعشاب الطبية المتنوعة، والتي ساهمت بشكل فعال في إيقاف آلام البطن ومساعدته على هضم الطعام.

ويضيف السيد "ك.ن" (35 سنة)، الذي دخل المحل رفقة صديقه، أن الأعشاب ساعدته على إنقاص 3 كيلوغرام من وزنه شهريا، وبدأ جسمه يستعيد نشاطه بعد سنوات طويلة من المعاناة مع السمنة، مما جعله يصطحب صديقه الذي يعاني من نفس المشكل لتجريب الأعشاب المقاومة للسمنة، والتي كان يقبل عليها عدد كبير من المواطنين، خاصة منهم الأولياء الذين لاحظوا السمنة المبكرة على أطفالهم، مما جعلهم يسارعون في معالجتها.

وكشف لنا الدكتور سويلاماس مختص في الأشعة والتخدير وأستاذ جامعي، أن 70 بالمئة من المواطنين الذين يقصدونه للتداوي بالأعشاب الطبية يعانون من الأمراض المعدية، خاصة منها "القولون" الذي يعد الداء الأكثر انتشارا عند الشباب والكهول، وحتى كبار السن، كما تأتي الأعشاب الموجهة لمداواة

بين بن جديد ونزار

عابد شارف

Abed_charef@hotmail.com



أثارت تصريحات الرئيس السابق الشاذلي بن جديد حول بعض المحطات الصعبة في ثورة التحرير، عاصفة إعلامية وسياسية، وحاول الجميع أن يبحث عن الظاهر والمستور في كلام الرئيس السابق. واجتهد بصفة خاصة عدد من «المحللين» الذي حاولوا أن يربطوا هذا الكلام بالانتخابات الرئاسية المقبلة، بينما قال آخرون إن الشاذلي بن جديد رأى من الضروري أن يقول كلاما ليزيل ذلك الانطباع أن علاقته مع الرئيس بوتفليقة أصبحت حميمة كما توجي إليه الصورة التي تم بثها في ذكرى أول نوفمبر الماضي. ووجد آخرون في كلام الشاذلي بن جديد فرصة لتصفية الحسابات مع الضباط الذين التحقوا بجيش التحرير الوطني بعد تكوينهم في الجيش الفرنسي، خاصة بعد الهوة الكبرى التي ارتكبها الجنرال خالد نزار، الذي اعتمد على تقارير صحافية خاطئة ليعتبر أن الشاذلي بن جديد قد هاجمه، وأجاب على اتهامات لم يوجهها إليه أحد. فقد قال الشاذلي بن جديد إن خالد نزار كان يعمل تحت أوامره ليراقبه ويخبر قادة الثورة، وجاء نزار ليرد على الشاذلي ويقول له: «أنت تتهمني باطلا أنني كنت جاسوسا لصالح فرنسا...»

وزادت صورة خالد نزار انهيارا لسببين، أولهما أنه رد على اتهامات لم تصدر من الشاذلي بن جديد، والثانية أنه هاجم الشاذلي بن جديد بعد أن عمل تحت أوامره لمدة نصف قرن... ومن الضرورة أن نذكر أن هذا الخلاف ليس بين مدير فرعي في إدارة ما ونائبه، إنما هو خلاف بين رئيس الجمهورية ووزير الدفاع اللذين كانا في السلطة يوم فاز الفيس بانتخابات في جانفي 1992.

ومن أبرز ما كتب حول تصريحات الشاذلي بن جديد ما جاء به السيد عدي الهواري، الذي لاحظ أن شهادة الشاذلي بن جديد حول طريقة وصوله إلى السلطة تؤكد مرة أخرى أن السيادة في الجزائر ليست بين أيدي الشعب، إنما السيادة من ممارسة الجيش الذي يعين الحكام ويسطر لهم برنامج عملهم. وأكد أن ما قاله الرئيس الشاذلي بن جديد يؤكد مرحلة بعد مرحلة أن القرارات الحاسمة جاءت من الجيش، وأنه لا تتم محاكمة الحاكم من طرف الشعب عن طريق التصويت الحر أو

العدالة، إنما يكتفي الحاكم بتقديم حصيلة عمله للجيش الذي يوافق أو يرفض... أما المحامي خالد بورايو فقد لاحظ أن الرئيس الشاذلي بن جديد يعترف أن العقيد السابق محمد شعباني لم يكن ضحية محاكمة عادلة، إنما كان ضحية قرار سياسي صادر من الرئيس أحمد بن بلة وتم تنفيذه من طرف قيادة الجيش التي كان يتزعمها الراحل هوارى بومدين. ومن جهة أخرى، أعطت التصريحات الأخيرة صورة مختلفة عن الشاذلي بن جديد. وظهر كمجاهد بارز، بينما كان الكلام السائد لحد الساعة يقدمه على أساس أنه كان عسكريا من الدرجة الثانية جاء إلى السلطة بصدفة. فقد عاش الرجل أحداثا مثيرة أثناء حرب التحرير، منها أزمة خطيرة أدت به إلى المحاكمة. وبقي الرجل وفيا لمواقف اتخذها في الماضي، بما في ذلك الأخطاء التي ارتكبتها قيادة القاعدة الشرقية. فقد حاولت هذه القيادة أن تحول القاعدة الشرقية إلى ولاية، بينما كانت قيادة الثورة قد حددت عدد الولايات وتقسيمها وصلاحياتها وطريقة تنظيمها بصفة دقيقة. ومن الواضح أن الطعن في قرار صادر من السلطة المركزية في مثل تلك الظروف يشكل خطأ سياسيا، لكن الشاذلي بن جديد لم يحاول التحايل على التاريخ وثبني موقف آخر. وعن قضية شعباني، قال صراحة إنه يتحمل مسؤولية كبرى، بصفته قائد ناحية عسكرية. وأضاف أن الإشاعات التي تشير إلى وجود هذا الضابط أو ذاك ضمن هيئة المحاكمة خاطئة، وأعطى قائمة الذين شكلوا هيئة المحكمة، وكيف تمت القضية، ولم يتهرب من مسؤوليته، رغم أنه يحمل الرئيس أحمد بن بلة قرار اغتيال شعباني. ويعطي الشاذلي بن جديد صورة تبدو صادقة لوضعه آنذاك: ضابط في الجيش ينفذ قرارات السلطة المركزية حتى وإن كانت ظالمة، ويحاول التخفيف من نتائجها السلبية، ويعتبر ذلك كافيا لتبرئة الذمة... هذه الصورة البسيطة للرئيس الشاذلي بن جديد، صورة يقدمها بجوانبها الإيجابية والسلبية، وبطريقة عفوية، تعطينه مصداقية لا يصل إليها خالد نزار رغم الكتب الكثيرة وعمق التحليل الذي يتظاهر به.

ليلة القبض على الشاذلي بن جديد

من كتب التاريخ التي تضعه في «قائمة من عملوا في الجيش الفرنسي».

أما المفارقة الثانية فهي أنه في عهد الرئيس الشاذلي بن جديد تمت عملية منع مذكرات لخضر بن طوبال، والاعتراض كان حول الفصل المتعلق بمحاكمة قادة الثورة لعبان رمضان وإصدار حكم الإعدام فيه، وكيفية تنفيذه. وإعدام عبان رمضان في نظر الرئيس تارة «قتيل» وأخرى «اغتيال جبان» وثالثة «شهيد». ولا أعرف لماذا يتجنب المجاهدون الحديث عن «الجنزة التي أقيمت لعبان رمضان في نهاية عام 1957 بتونس حتى لا يستخدم إعدامه لزرع الفتنة بين المجاهدين.

ولا أعرف السبب الذي جعل الشاذلي بن جديد يتجنب الحديث عن المحكمة التي ترأسها هوارى بومدين أثناء محاكمة انقلاب لعموري، ويتحدث عما سماه بـ«فرض بوصوف لبومدين على رئاسة لجنة العمليات العسكرية في الحدود الغربية»، ولا أستطيع أن استوعب المساواة ما بين جيش فرنسا وجيش الجزائر. يقول الشاذلي بالحرف الواحد: «وجدنا أنفسنا بين مطرقة جيش الحدود بقيادة علي منجلي وسندان الجيش الفرنسي».

وكأنني بالشاذلي متأثر بلغة «سياسة العصا والجزرة» التي يستخدمها مثلما يستخدم «لعبة التوازنات» في كتاباته.

من يكذب؛ بن بلة أم الشاذلي؟

في حوار مطول، سجلته مع الرئيس الأسبق أحمد بن بلة عندما كان في المعارضة، بسويسرا، ونشر في كتاب، بعد نشره في مجلة «منبر أكتوبر»، ينفي أن يكون قد أعطى الأوامر بإعدام شعباني، بينما الشاذلي يؤكد ذلك. فمن هو الرئيس الذي يكذب علينا؟

المؤكد أن شعباني كان أصغر العقدا الذين لهم عزة نفس وثقافة وكبرياء، يكفي أنه كان يسوق سيارة

أحجار تنهاوى وحكومات لا تبالي

د. بشير مصيطفى

Messaitfa.bachir@gmail.com



الأحوال سوقا لمنتجات الدول الصناعية الكبرى مع ما تزخر به من قدرات بشرية ومادية.

الجزائر على خارطة الأزمة الاقتصادية

تشرف رئاسة الجزائر لمنظمة «أوبك» على نهايتها مع انعقاد اجتماع وهران هذا الأربعاء وقد تهاوى سعر البرميل من النفط الى 42 دولارا ما يعني مستوى منخفضا جدا مقارنة بسعر الدولار - عملة تسعير النفط - الذي فقد 33% من قيمته خلال 4 سنوات. وفي حالة استمرار النفط في التهاوى بنفس الوتيرة على وقع ملامح الكساد في الدول الصناعية يكون من الضروري مراجعة جميع حسابات الحكومة بما في ذلك

قانون المالية الذي لم تمض على تصويت البرلمان عليه بضعة أسابيع، ومن ثمة اللجوء إلى المخزون من ادخار الحكومة لتمويل الطلب الكلي. مخزون مهم من وجهة نظر السيولة (200 مليار دولار) وبإمكانه أن يغطي 4 سنوات من الاستيراد بمستوى هذا العام لكن مع توقف الاستثمار بشكل كامل، وهو بذلك يشكل الفرصة الأخيرة أمام واضعي السياسات الاقتصادية للجزائر قبل اللجوء للسوق المالية الدولية. 4 سنوات من الوقت ستمر كما يمر البرق وسط السماء ولا يمكن للسياسة الحالية للجهاز التنفيذي إحداث قفزة نوعية في أداء الاقتصاد الوطني خلال هذه الفترة ما لم يتم تعيين «حكومة أزمة» تراهن على خفض تبعية البلاد للسوق النفطية بنفس نسبة تراجع الأسعار على أقل تقدير. ويعني ذلك خفض نسبة الصادرات من المحروقات إلى إجمالي الصادرات من 97% حاليا إلى 60% على أفق 2014. هدف استراتيجي يتطلب سياسة استراتيجية تخرج البلاد من حالة اللامبالاة بما يشهده الاقتصاد العالمي من متاعب وتؤسس لمرحلة أخرى من تاريخنا مرجعيته الأمن الاقتصادي على المدى البعيد والاستثمار في الثروة الباقية بالموارد المتبقية.

مستمر ينتظر أن تفقد أمريكا 3 ملايين منصب شغل على أفق العام 2009 لتقترب البطالة من سقف 7%. وكانت بيانات سابقة أكدت دخول الاقتصاد الأوربي مرحلة الانكماش بانخفاض النمو في دول الاتحاد الأوربي الكبرى إلى مادون الصفر شهر نوفمبر الماضي عدا فرنسا التي سجلت رقما صغيرا فوق الصفر. وهكذا ومنذ 15 من سبتمبر الماضي أتت أزمة الرهن العقاري على المصارف فأسواق المال قطعان صناعة السيارات ثم الإعلام وينتظر أن يستمر امتداد الأزمة في قطاع الزراعة والخدمات قبل أن يعلن عن الكساد الاقتصادي الذي يبدو أنه بدأ مبكرا في أمريكا العام 2007 حسب آخر تقرير للمكتب الوطني الأمريكي للاحصاء.

مجموعة 24 والرئاسة الضائعة

اجتمعت بالدوحة أواخر نوفمبر الماضي مجموعة الأربع والعشرين المنتقاة من مجموعة السبع والسبعين الممثلة لدول الجنوب. وقليل من الناس من يسمع عن مجموعة 24 التي أوكلت إليها مهمة قيادة السياسة النقدية والمالية لمجموعة 77 منذ العام 2002 تاريخ انعقاد قمة «مونتيري» في المكسيك. وفي الوقت الذي كنا نترقب نتائج عمل المجموعة لصالح اقتصاديات الجنوب فوجئ الجميع بانخراط قمة الدوحة في مسعى أزمة الرهن العقاري التي عصفت بالدول الصناعية الكبرى. ماذا لو استمرت قمة العشرين في تجاهل الدول الفقيرة التي مازالت تطلب بتبادل تجاري متكافئ منذ إنشاء مؤسسات «بريتون وودز» العام 1944؟ وما هي الرسالة التي تنوي مجموعة الجنوب تمريرها لشعوبها كبديل عن نظام اقتصادي صار يتهاوى يوما بعد يوم؟

لا أحد يستطيع الإجابة مادامت تلك الشعوب تفتقد إلى حكومات تجسد حكما صالحا يملكها من تهمين قدراتها خارج المركز الرأسمالي، أي حكم يستغل التبعية المتبادلة بين الشمال والجنوب لإسماع صوت شعوب بأكملها تئن من وطأة الجوع والمرض وتدني مؤشرات التنمية المستدامة. حكم يرفض أن تظل دول الجنوب أشعباء دول وفي أحسن

تفاجأ اليابانيون وسط هذا الأسبوع ببيانات تشير إلى تباطؤ اقتصاد بلادهم بنسبة قياسية بلغت نصفًا بالمائة أي 50,5% عكس التوقعات التي حصرت التباطؤ في نسبة 2,0%. وهكذا يهوي حجر آخر من أحجار الرأسمالية باتجاه الكساد بعد أن أشهرت ألف شركة في اليابان إفلاسها. اليابان، البلد الذي كنا نضرب به المثل في تسارع التقدم وتدفق التكنولوجيا أصابه فيروس الأزمة لأنه هو الآخر يحمل بذورها وعناصرها.

وفي ذات الوقت تراجعت أسعار البرنت الخام إلى 42 دولارا للبرميل بداية الأسبوع على الرغم من تصريحات الأوبك بشأن خفض كبير في الإنتاج بمناسبة اجتماعها القادم بالجزائر هذا الأربعاء. فماذا يعني أن يتراجع الاقتصاد العالمي بهذه الصورة الكثيفة؟ وإلى متى تظل الدول المنتجة للنفط رهينة اللامبالاة بما يجري في العالم؟

الأزمة الاقتصادية تزداد اتساعا

أعلنت السلطات النقدية في كندا، أول أمس الثلاثاء، خفض الفائدة لأدنى مستوى لها منذ العام 1958 أي منذ نصف قرن إلى 1,5% في خطوة الغرض منها حفز الاستثمار، وجاء هذا القرار متزامنا مع توقعات متشائمة للبنك الدولي بشأن نمو الاقتصاد العالمي للعام القادم 2009 حيث لم تتجاوز توقعات هذه المؤسسة الدولية نسبة 0,9%. وفي نفس الوقت أعلنت 3 شركات صناعية كبرى لإنتاج السيارات حاجتها إلى 47 مليار دولار لإنقاذ أعمالها من البطالة قبل أن تغلق أبوابها وتشهر إفلاسها ويتعلق الأمر بالشركات الكبرى: جنرال موتورز، فورد ولكسس. وقال المتحدث باسم عملاق الصناعة الإلكترونية «سوني» إن الشركة تعتزم التخلص من 8 آلاف وظيفة هذا الشهر على وقع انخفاض أرباحها للربع الجاري من السنة. وأعلنت مجموعة «ذي تريبيون» العملاقة في صناعة الإعلام في أمريكا عن غلق عدد من صحفها لأنها فقدت السيولة اللازمة للاستمرار ونفس الشيء بالنسبة لصحيفة «ذي نيويورك تايمز» التي اضطرت لرهن مقراتها حتى تتمكن من تسديد رواتب موظفيها. وفي مسلسل



■ بقلم: عبد العالي رزاقى



الشاذلي بن جديد، وهي مرتبطة بمسلسلات تلفزيونية، فيها نكتة بطل مسلسل «دلاص»، وهو «جبار»، أن الرئيس الجزائري سأل نظيره الأمريكي بعد انتهاء الجزء الأول من مسلسل «دالاص» عن نهاية جبار: هل مات أم ما يزال حيا.

في حين أن مسلسل «ليلة القبض على فاطمة» كان مناسبة لأن يقتبس منه عنوان «ليلة القبض على الشاذلي بن جديد».

والقصة باختصار، أن العقيد صالح بوبنيدر المشهور بصوت العرب جمعني به «جلسة حديث مطول» نشرت جزءا منه في «منبر أكتوبر» بعنوان «ليلة القبض على فاطمة»، وفي هذا الحديث الصحفي يروي العقيد صوت العرب قصة تكليف الشاذلي بن جديد مع مجموعة لاغتيال قادة الولاية الثانية، والمفاجأة هي أنه تم القبض عليه، وأودع قبوا بالولاية الثانية، وأنه لولا تدخل صالح بوبنيدر لتم إعدامه.

وقد نشرت الحوار بصورة الشاذلي بن جديد في غلاف المجلة وبالعنوان السابق.

وجاءت النكتة كالتالي: أن الجنرال بلخير عندما وضع المجلة بصورة الشاذلي على مكتبة سألته الرئيس: هل مازال أحمد بن بلة يعيش قصة ليلة القبض على فاطمة؟

وكان رد بلخير إنه يتحدث عنك سيدي الرئيس، وكان يفترض أن يتم تكذيب هذه المعلومة أو تأكيدها حتى لا يبقى التاريخ رهن «القال والقليل».

أزعم أن الشاذلي بن جديد استطاع خلال العام الجاري نشر فصلين من مذكراته، وبالتالي، فإنه يستطيع أن يواصل نشر بقية المذكرات، في شكل مقالات، ويتخلص من «الرقيب» الذي تمتز وزيره الثقافة به، وهو من بقايا الرئيس الشاذلي، في عهد الحزب الواحد.

أقلام الخميس

21



فلسطين، بين الصغار و"الكبار"

محمد الهادي الحسني

الابتسام؛ فإنما هي ابتسامات منافقة ردا على ابتسامات منافقة من أناس لم يقصدوا بيوت الله ليكبروه، ويسبحوه، ويمجدوه، ويشكروه؛ ولكن لكي "يتشرفوا" بالسلام على هؤلاء "الكبار"، لعلهم يشبتونهم في مناصبهم، أو يتفضلون عليهم بإعادتهم إلى الواجهة، بعدما همشهم وركنهم في زوايا الإهمال.

إن أولى الناس بالتقدير، وأجدرهم بالاكبار والاحترام، هم هؤلاء الفلسطينيون الصامدون كالجبال، الصابرون كالأرض (●)، خاصة إخواننا الأعداء في غزة، الذين أدهشوا العالم بهذا الإباء، وهذا الشمم. لقد تأمر على أولئك الشرفاء في غزة القريب قبل الغريب، وإن ذهب ذلك القريب إلى البيت العتيق ليظهر في صورة الناسك وهو أشد كرها لإخوانه من ذلك الفاتك..

وإن "أخاهم" الآخر يد في وجوههم الباب الوحيد، ويفتح لأعدائهم الأبواب المتفرقة، يدخلون من أيها شاءوا، ولسان حاله يقول لأولئك الأعداء: "ادخلوا مصر إن شاء الله آمين"، ويكفر عن اضطهاد فرعون لأسلاف هؤلاء الأعداء بنسف الأنفاق، والتهديد بكسر الأعناق، ومنع الآرزاق، وبيع الغزا لأولئك الأعداء بتمن بخس، ومنعه عن أهل غزة ولو بأغلى الأسعار.

إن كلمة ذلك الطفل الفلسطيني، الكبير من كل كبرائنا الذين أضلونا وأذلونا، هي رسالة للعالم كله أن هذا الشعب الفلسطيني ليس كأحد من الشعوب، فقد تأمر عليه الودود قبل اللدود، ولكنه مايزال صامدا، وهو أشد رهبة في صدور اليهود المقتسبين من أولئك "الكبار" الذين لم ينالوا تقدير الأجانب، ولم يحوزوا احترام الأقارب. لو كان هؤلاء "الكبار" الذين يزعمون العروبة لتصرفوا تصرف العرب الجاهليين الذين قالوا في أمثالهم السائرة: "انصر أخاك ظالما أو مظلوما"، لتصرفوا كما قال الشاعر الجاهلي يصف نجدة قومه:

لا يسألون أخاهم حين يندبهم

في الثنائيات على ما قال برهانا
ولو كان هؤلاء "الكبار" الذين يدعون الإسلام، وغيرتهم عليه لتصرفوا بما يوجب عليه عليهم الإسلام في قوله تعالى: "وإن استصروكم في الدين فليعكم النصر".

لقد بلغ المكر بإخوتنا في غزة الصامدة والكيد لهم إلى درجة منهم - في هذا العام - من أداء ركن من أركان الإسلام، وهو الحج إلى بيت الله الحرام، حيث تعرضوا إلى مؤامرة ذات ثلاثة أضلاع.. طنا من هؤلاء الماكرين أن هؤلاء المحرومين من الحج سيثورون على قيادتهم الشرعية في غزة، ولكن أولئك المحرومين أدركوا أبعاد المؤامرة الثلاثية فدعوا على الذين تولوا كبرها. وندعو الله لهؤلاء الرجال الأحرار، والنساء الحرائر، والأطفال الأشبال أن يكتب لهم أجر الحج وثوابه، وأن يضرب بحج ذلك الرأكن لأشد الناس عداوة للذين آمنوا، الموالى لهم، المعادي لإخوانه، الكائد لهم، المتآمر عليهم؛ أن يضرب وجهه بحجه، وأن يقول له: لا ليك، ولا سعديك.. إن الموت الشريف الذي يموته إخواننا في غزة، وفي فلسطين كلها أشرف وأعز، وأنبى من "حياة" كبرائنا في قصورهم الممردة.. ولعنة الله على الخائثين.

● من الأمثال العربية "أصبر من الأرض"

إن الأطفال - لبراء صدورهم من الإلحاد، وطهارة قلوبهم من الأحقاد - تخرج من أفواههم كلمات جليلة المعنى، جميلة المبنى ولا يوفق إليها كثير ممن يعدون أنفسهم حكماء، ويحسبهم الناس - لغفلتهم، أو نفاقهم - زعماء، وماهم إلا من السوفة، وإن رفعتهم الأقدار وسلطتهم على الأمة بسبب ما اقترفته من خطايا، وما اجترحته من ذنوب.

من هؤلاء الأطفال الذين رشدت عقولهم، وسمت نفوسهم، ونضجت أفكارهم طفل أطل علينا يوم العيد من فتاة الأقصي، المعبرة عن الشعب الفلسطيني وآماله، المصورة لمحتته وآلامه، حيث قال: رَغِمَ الحِصارُ فإننا نظهر الفرح والسرور ليعلم الكتود والودود أننا شعب حقيق بالحياة، جدير بالبقاء، وأن بعد العسر يسرا، وبعد الشدة فرجا..

إن هذه العبارات الصادرة من فم ذلك الطفل الفلسطيني، المعبر عن نفسيات ملايين الأطفال في العالم العربي والإسلامي؛ تدل على أن أطفالنا أُرشد منا، وأوعى من هؤلاء "الكبار" الذين تسلطوا على شعوبنا بالمكر والتآمر، ويوهموننا أنه لم يخلق مثلم في البلاد، ولم يوجد مثلم في العباد، ويكذبون عليها بأنهم يضحون بمصالحهم الخاصة في سبيلها، فيشقون لسعادتها، وينصون لراحتها، ويلعبون لأجلها، وماهم في الحقيقة إلا سبب عللها، وأدوائها، ومحنها..

لو كان هؤلاء "الكبار" كبارا في العقول والنفس مثل ما هم كبار في الأعمار لما قبلوا أن يتلوا إخواننا في فلسطين هذا الابتلاء المبين، وأن يكر بهم هذا المكر الكبار، الذي جعل بعض شرفاء ممن ليسوا من عرفنا يستكرونها، ودفع بعض الأحرار من غير ملتأ إلى التحرك - ولو رمزيا - لإنهائهم.

لقد تحدث القرآن الكريم عن أناس فقال: "لهم قلوب لا يفقهون بها، ولهم أعين لا يبصرون بها، ولهم أذان لا يسمعون بها، أولئك كالأنعام، بل هم أضل..". وقد أشكل الأمر علي، إذ كيف تكون لامرئ عين ولا يرى بها، وكيف تكون لإنسان آذن ولا يسمع بها، وكيف يكون لبشر قلب ولا يفقه، ولم يزل عني هذا الإشكال حتى رأيت هؤلاء "الكبار" الذين غاضت ينابيع الرحمة في قلوبهم، وماتت أحاسيس الإنسانية في نفوسهم، وتعمطلت وسائل الإدراك في جسومهم، حتى ظننت أن هذه الآية الكريمة ما أنزلها رب العرش العظيم إلا في هؤلاء "الكبار" الذين حال بينهم وبين قلوبهم، وأنها من الآي الكريم الذي ينبئ بما هو آت، لا بما هو واقع حين نزولها، ولا بما وقع قبل نزولها.

لقد رأيت هؤلاء "الكبار" في الصفوف الأولى في أحد بيوت الله بأرض الكنانة - ماعدا "كبيرهم" الذي جلس في آخر صف في المسجد مسندا ظهره إلى الحائط، عجزا أو خوفا، رغم أن المسجد يوجد في كتلة عسكرية - أقول رأيت هؤلاء "الكبار" فوالله الذي ابتلى الأمة بهم ما رأيت على وجوههم بشرا، وما شاهدت في المنافية لسيادة القانون ودولة الحق تستدعي منا جميعا مراجعات جديدة للإعلان، نتيجة التراجعات... لذلك نقول صراحة إن الذكرى السنين لحقوق الإنسان ذكرى كاتمة من حيث العديد من الاختلالات المرصدة في مجال حقوق الإنسان... وأخيراً الحلول - حسب اعتقادي - لم تكن حولا سحرية أو من خلال إرساء مادة أو منظومة تشريعية إن لم يتبعه عمل جاد وعميق وشاق، بدعم سياسة التثقيف والتعليم على حقوق الإنسان والاهتمام ببعض الشرائع الضعيفة وبالأخص

سياسيا دبلوماسيا، يتحدث بلغة العموميات أكثر من لغة الواقع..

سألته بعدها هل هو مقتنع بطبيعة الاتفاق وثباته، أم أنه يتحدث عن أمنية مجسدة في ثوب واقعي، فقال بلغة الدبلوماسي إن الأمر واقع وليس أمنية.. لكن الواقع نفسه رفض تصديق مقولته؛ لأن الصراع انفلت من أصله ولم يعد يتحكم فيه أحد في الداخل.

وحاولت اليمين ركوب الموجة بدورها، فجملت بين الرفقاء وجعلتهم يوقعون على مبادرة سلام ومصالحة ناقضتها تصريحات محمود عباس قبل أن يجف مداد موقعها عليها، فجاء الاتفاق "المولود ميتا" دليلا آخر يكشف أن المشكلة الفلسطينية تجاوزت أصحابها الذين هم في نهاية المطاف وفودها بعد أن كانوا صناعها.

وفي ندوة صحافية عقدها خالد مشعل في نفس الفترة، سألته عن صفة ما يدور في الكواليس عن امتعاض بعض حماس / الداخل من قرارات حماس / الخارج، حيث إن هذه الأخيرة، وعلى رأسها أبو الوليد، ترفع سقف المطالب بما يحرج إسماعيل هنية ورفقاه، رغم أنهم هم خط الدفاع الأول في مواجهة آلة الدمار الصهيوني من جهة، وصوله إخوة النضال من "فتح" من جهة أخرى، لكنه هو الآخر بدا وتجاهل الفصائل الأخرى بما فيها الجهاد الإسلامي والجهة الشعبية، ولم توجه لهما دعوات عربية علنية لوضع تصور كفيل بحل المشكلة الفلسطينية، وهو ما يعني تهميشا هدفه تفتيت هذه الفصائل وإذابتها وتجميع دورها.

في حديث دار بيني وبين د. موسى أبو مرزوق، نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، بعيد اتفاق مكة، وقد نشرت تفاصيل الحوار يومية جزائرية، كان الحديث منصبا حول تقييم مسيرة الحركة بعد قبولها باللمعة السياسية، وكان الهاجس الذي يحكم أشلتي متمحورا حول النقاط التالية: هل تازلت حماس عن قناعاتها؟ ولم لم تعد الحركة تتحكم في قواعدها بعد رفض بعض السرايا الاستجابية لنداء التهديد؟ وهل كان الاتفاق محاولة سعودية لفك ارتباط الحركة بإيران؟ وكذا: كيف يعقل أن تجمع حماس بين المشاركة السياسية ومبدأ المقاومة وعدم الاعتراف بإسرائيل، مع أن اللعبة السياسية مطوقة سلفا بقبضة إسرائيلية سياسية وتبعات ما بعد أوسلو؟ وهل تعتبر حرب حماس اليوم حرب مصطلحات لا نفاذ إلى مضامينها؟ بمعنى أن الحركة تتحدث اليوم عن مصطلح "الاستراتيجية"، بدل مصطلح "التنازلات"، وتحدث عن "الهدنة" مع إسرائيل بدل مصطلح "السلام".. فهل يمس هذا التحوير في المصطلحات جوهر القضية أم أنه يبقى حبيس الظواهر فقط؟ وكان الجواب طبعاً

حماس وفتح من المقاومة إلى مقاومة المقاومة

مصطفى فرحات

المتاحرة بدا أكبر من مبادئ الزعماء وقيادات هذه الأحزاب نفسها، كما أن محاولة المملكة العربية السعودية لعب دور الوسيط الفاعل في القضية بعد غياب طويل عنها، آثار حفيظة بعض صناع القرار المصريين الذين رأوا في هذه المبادرة السعودية محاولة لسحب البساط من تحت أقدام مصر التي كانت تعتبر نفسها "عراب" القضية الفلسطينية وقطب رحاها، ويحتمل أن بعض الأطراف قد تمت فشل الاتفاق نكابة في السعودية، دون تقدير لعواقب هذا الشرخ على وحدة الأمة العربية ككيان مستقل ومقاوم، وهو ما ظهر جليا مع بوادر الأزمة اللبنانية وقمة دمشق الأخيرة.

الجميع تحدث عن أزمة داخلية بين فتح وحماس، فكان الحل هو جمع الرفقاء في طاولة حوار واحدة لـ"قنص" ضمانات مشتركة تكشف عن حسن النوايا للخروج من عنق الزجاجة، لكن الخطأ كان أكبر من الجميع. وقد أثبت الواقع أنه حتى فتح وحماس لا يمكنهما التحكم في قواعدهما وسراييهما، في حين حاول جميع الأطراف بوعي أو بغير وعي حصر المشكلة في تباين اشتراك في تولي السلطة الفلسطينية قبل أن يبغي بعضهم على بعض، وتجاهل الفصائل الأخرى بما فيها الجهاد الإسلامي والجهة الشعبية، ولم توجه لهما دعوات عربية علنية لوضع تصور كفيل بحل المشكلة الفلسطينية، وهو ما يعني تهميشا هدفه تفتيت هذه الفصائل وإذابتها وتجميع دورها.

في حديث دار بيني وبين د. موسى أبو مرزوق، نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، بعيد اتفاق مكة، وقد نشرت تفاصيل الحوار يومية جزائرية، كان الحديث منصبا حول تقييم مسيرة الحركة بعد قبولها باللمعة السياسية، وكان الهاجس الذي يحكم أشلتي متمحورا حول النقاط التالية: هل تازلت حماس عن قناعاتها؟ ولم لم تعد الحركة تتحكم في قواعدها بعد رفض بعض السرايا الاستجابية لنداء التهديد؟ وهل كان الاتفاق محاولة سعودية لفك ارتباط الحركة بإيران؟ وكذا: كيف يعقل أن تجمع حماس بين المشاركة السياسية ومبدأ المقاومة وعدم الاعتراف بإسرائيل، مع أن اللعبة السياسية مطوقة سلفا بقبضة إسرائيلية سياسية وتبعات ما بعد أوسلو؟ وهل تعتبر حرب حماس اليوم حرب مصطلحات لا نفاذ إلى مضامينها؟ بمعنى أن الحركة تتحدث اليوم عن مصطلح "الاستراتيجية"، بدل مصطلح "التنازلات"، وتحدث عن "الهدنة" مع إسرائيل بدل مصطلح "السلام".. فهل يمس هذا التحوير في المصطلحات جوهر القضية أم أنه يبقى حبيس الظواهر فقط؟ وكان الجواب طبعاً

هل أخطأت حماس في قبولها المشاركة في اللعبة السياسية؟ وهل أخطأت مرة أخرى عندما رفضت التنازل عن الإرادة الشعبية الفلسطينية التي رشحتها لتكون البديل الطبيعي لـ"فتح"؟ وهل أخطأت مرة ثالثة عندما حولت مسار المقاومة من خط (فلسطين/ القدس) إلى خط (غزة/ الضفة الغربية)، حيث تحول الإخوة الرفقاء إلى أعداء يفعلون ببعضهم ما لم يفعله العدو بهم، وسط حصار قاتل على غزة صنعه الجميع ويتبرأ من تبعاته الجميع؟

لقد تخلى العرب في مجملهم عن القضية الفلسطينية ونفضوا أيديهم منها بحجج ذكية حيناً وغيبية أحيانا أخرى، لاسيما وأنهم رأوا في الصراع الفلسطيني الداخلي ذريعة فشل خيار المقاومة والمصادمة مع الكيان الصهيوني؛ لأن سنوات النضال والعدو المشترك والمصير الواحد ووحدته الأرض لم تفلسح في طمس معالم الخلافات السياسية والأيديولوجية بين الفصائل الفلسطينية التي تجاذبتها نزعات مختلفة، تذررت بعباءات شتى، من العقيدة إلى المصلحة إلى المنفعة.

لقد بدا واضحا للعيان أن واقع المشهد السياسي بات محكوما بمنطق الكبت بسبب انسداد أفق المستقبل المنظور بالنسبة للفصائل الفلسطينية: فالمقاومة اختزلت في إطلاق صواريخ على مستوطنات صهيونية ضررها النفسي أكبر من ضررها المادي، كما أن الفصائل الجهادية تحولت بعد 11 سبتمبر إلى عدو أمريكي مباشر بعد أن كانت عدواً بالتيبة، ومشروع "الأرض مقابل السلام" الاستسلامي بدا حلما عزيز المآل نظرا لصعود التيارات الدينية الصهيونية المتطرفة الرافضة لأي تنازل عن شبر من "الأرض المقدسة" وتسليهاها إلى "الأمميين"، في حين صرح العرب بعد اتفاقات أوسلو أنهم لا يمكنهم أن يكونوا "فلسطينيين أكثر من الفلسطينيين"، وتسابق بعضهم إلى تطبيع العلاقات مع إسرائيل مثل موريتانيا بعيدا عن المظلة العربية، فشككت الانتخابات التي أجريت بضغط أمريكي - هي الطفرة التي حولت مسار الصراع بشكل لا يقبل العودة إلى الوراء.

كان "اتفاق مكة" هو البداية الفعلية لمحاولات وقف الدوامة المتسارعة التي طلحت برحائها الأطياف الفلسطينية المتاحرة والمحايدة على حد السواء، ونحن هنا لا نتجاهل دعوات الجهاد الإسلامي والجهة النفس والعمل من أجل الوحدة الفلسطينية بما يخدم المصلحة المشتركة بعيدا عن الأهواء السياسية وردود الأفعال، لكن هذا الاتفاق لم يصمد أياما على أرض الواقع؛ لأن الصراع الميداني بين الفصائل

قبل يوم من صدور المقالة (10 ديسمبر 1948) تم الاحتفال بالذكرى السنين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، مما يستدعي منا وقفة مع الإعلان والممارسات اليومية العديدة المنافية له، سواء على مستوى الجماعات أو على مستوى الدول أو على المستوى العالمي، والانتهاكات أحيانا مستمرة برفض وسبق إصرار أو بتواطؤ ذوي ذلك قد يحثنا على لدراسة والبحث حول عدم احترام «العديد» لهذه الوثيقة المرجعية والتي قد تستند وتتقاطع مع العديد من المرجعيات الفلسفية والعقائدية لمختلف الأفراد بحكم (تراث مشترك للإنسانية جمعاء) فالملاحظة الأولية والمبدئية - للأسف - يتعامل العديد مع الوثيقة بازدواجية في المعايير وأحيانا قد تشم فيها رائحة التسييس أو الكيل بمكيالين مما يدفعك بمataهاضيقه لحقوق الإنسان والانتقاص من الضمانات العديدة بحجة التظلم.

وبالرغم للإعلان العالمي لحقوق الإنسان قد نتساءل، هل من الضروري إعادة قراءة الإعلان قراءة محايدة وغير منحازة...؟ الإجابة قد تكون بنعم، لما تكون هذه القراءة خامسة للإنسان وقضاياها، فمن خلال هذه القراءة المغايرة، نلاحظ فيه قصور للإعلان من

من أجل قراءة جديدة... للإعلان العالمي لحقوق الإنسان



أ.د. فوزي أوصديق
oussedik@hotmail.com

الأطفال والنساء، وبعض الفئات التي تتعامل بصفة دائمة ومستمرة، مع حقوق الإنسان وقضاياها، وبالأخص أجهزة القضاء والأمن والشرطة، وأحيانا الداء كذلك يكمن في بعض النشاطات الذين شوهوا رسالة حقوق الإنسان، الذين استعملوا منظماتهم بوتيكاات تجارية تستغل وتستعمل لأعمال منافية للقيم الإنسانية، ولأغراض مشبوها... وما أكثرها، فلنتفطن لهذه المعادلة وليس بالضرورة كل يد ممدودة تعني المساعدة، فهذه المعادلة لترقية حقوق الإنسان ليس على عاتق الأفراد فقط والجماعات أو الجمعيات، بقدر ما هو التزام قائم على الدول، والمقصود منها، أن تكون إرادة سياسية حقيقية قائمة على حماية حقوق الأفراد وترقيتها... فنحن للأسف الشديد نتعامل دولنا مع حقوق الإنسان، تعاملنا مناسباتيا وليس إنسيابيا، مزاجيا وليس مبدئيا، يخضع لحسابات وأحيانا لتكتيك الترويض وتبييض الواجهة.

أختم هذه القراءة بالنداء بضرورة تجديد قراءتنا للإعلان العالمي لحقوق الإنسان... فممارسة سنين سنة قد أفرغت العديد من العيوب والثغرات التوفيقية للنص، فلنتعلم على ترقية حقوق الإنسان على أساس تحقيق نتائج وليس بذل عناية وترقيتها.



وهذه الانتهاكات... لم تقف عند هذا الحد... بل استمرت تحت مسمى ما يعرف بمحاربة الإرهاب، فتم استعمال وسائل التعذيب بصفة مثيرة للجدل ومقلقة، وانتهاك لحق الحياة، الذي يعتبر من أقدس الحقوق، وخرق جسيم لحق الخصوصية بشرعية التنصت، وانتهاك حرمة أدمية الفرد، وإنني لا أسرد العديد من الانتهاكات فقد لا تتحملها هذه المقالة لسردها... وأخرها ما تعرض له الأستاذ الأخ علي فضيل من انتهاك صريح لحقوقه المدنية والفردية في بلد الميثاق الأعظم، وبصفة مباشرة تم المساس بحريته في الرأي والإعلام في بلد كان يعرف أن الملكة كانت تحمي الحقوق والحريات...، رابعا هذه المعاملات العرجاء المنافية لسيادة القانون ودولة الحق تستدعي منا جميعا مراجعات جديدة للإعلان، نتيجة التراجعات... لذلك نقول صراحة إن الذكرى السنين لحقوق الإنسان ذكرى كاتمة من حيث العديد من الاختلالات المرصدة في مجال حقوق الإنسان... وأخيراً الحلول - حسب اعتقادي - لم تكن حولا سحرية أو من خلال إرساء مادة أو منظومة تشريعية إن لم يتبعه عمل جاد وعميق وشاق، بدعم سياسة التثقيف والتعليم على حقوق الإنسان والاهتمام ببعض الشرائع الضعيفة وبالأخص

خلال إدراجه مبادئ عامة فضفاضة تؤدي للاجتهاذ والتأويل الموسع للنص، مما يفقده روحه ونكهته، فالاجتهادات حسب الطلب عديدة ومتنوعة، فأصبح من الضروري تقييدها بمذكرة تفسيرية تكون بمثابة البوصلة...، ثانيا بالرجوع للحياة العملية قد نلاحظ أن الانتهاكات في تزايد مستمر وبشيرة قوية. قد تكذب آمال واضعي الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وتبؤاتهم الوردية... فأصبحت الانتهاكات منهجه، ودقيقة مما يستدعي بالضرورة إعادة النظر في الآليات المنظمة لحقوق الإنسان، جعلها سيفاً على القوي والضعيف بنفس الدرجة... ليس على أساس حلال عليكم وحرام عليهم، ولكن على أساس القوي فيكم ضعيف حتى يأخذ منه حقه، والضعيف فيكم قوي حتى يأخذ حقه، من خلال هذا المنهج ستسود العدالة وبالتالي الطمأنينة والسلم والأمن الدوليين...، ثالثاً القراءة المغايرة للإعلان، قد نلاحظ فيها إفراطا للمحقوق الفردية والسياسية وتقریطا في العديد من الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والجماعية، مما يسبب العديد من الانزلاقات...، فالיום أصبحنا نسمع عن عقوبات جماعية، وحصار اقتصادي، وسياسة تجويع... من أجل تحقيق أهداف سياسية، أمام سكوت العالم المتحضر،

م س ا م ة حرة

عبد المنعم القاسمي الحسني

دكاترة آخر من...

حضرت يوما مناقشة رسالة دكتوراه لأحد الطلبة بقسم علم الاجتماع، أحدث مصدر فيها يعود إلى أكثر من عشرين سنة خلت، مما يدل على أن البحث قد أعد قبل عشرين عاما على الأقل، ومنذ ذلك الحين عاهدت نفسي على مقاطعة مثل هذه المناسبات. ومؤخرا دعاني أحد الزملاء الأفاضل لحضور مناقشة رسالة دكتوراه في القانون بإحدى كليات القطر، فلم استطع رد دعوته، ولدى بدء المناقشة فوجئت بأن موضوع الرسالة يعود إلى بداية العقد الأخير من القرن الماضي.

تساءلت وقلت في نفسي: كيف يجوز لنا في عصر الانفجار المعرفي وزمن ما بعد الحداثة أن نناقش موضوعا تجاوزه الزمن والأحداث والوقائع وصار في خبر كان؟ كيف لنا أن نناقش موضوعا جرت بعده تغييرات عدة وألغيت منه مواد، وحدثت بعده وقائع غيرت الكثير من المعالم والمبادئ؟ والذي زاد الطين بلة أن الطالب حصل على الشهادة ويتقدير مشرف جدا. ولما نقلت خبرتي هذه وتساؤلي المشروع هذا إلى أحد المسؤولين في القطاع، أجابني بكل هدوء واقتناع: إن هؤلاء قد سجدوا قديما. إذ أن هذه الحالة التي شهدت واحدة من منات الحالات التي تعرفها الجامعة الجزائرية.. وبنذوا جهدا كبيرا في البحث والدراسة، لكن لم تسعفهم الظروف لمناقشة أطاريحهم في الوقت المحدد، فمتحوا مهلة أخرى للمناقشة، فما مصيرهم؟ انحرهم من الشهادة؟ قلت: وهل هذا يسمح لهم بالحصول على شهادة علمية على هذا المستوى من الأهمية؟ وإذا منحوها هل يمكن فعلا اعتبارهم دكاترة؟ علينا أن نفرق بين الشؤون الاجتماعية والبحث العلمي؟ أن يتجاوز إعداد رسالة دكتوراه عقدا كاملا من الزمن هذا ما لا يتقبله العقل، ويتناهى مع أبسط أيجديات البحث العلمي؟ إننا نسعى الآن إلى إعادة التكوين لمن تحصل على شهادة الماستر دوريا، فكيف نسمح بمنح شهادة على هذا المستوى لمن ظل مدة عشر سنوات يراوح مكانه في بحث مدة إنجازها لا تتجاوز الثلاثين شهرا؟ الحل بالنسبة لهؤلاء أن يمنحوا شهادة نظير تعيهم على ألا تكون دكتوراه، ولا نزلنا بقيمة هذه الشهادة إلى الحضيض. إننا إذا وصلنا على هذا منوال في التعاطي مع مشكلاتنا العلمية من الحلول الترقيعية وسياسة الهروب إلى الأمام، قد نقضي بذلك على مستقبل البحث العلمي في الجزائر، وتفقد الشهادات الأكاديمية الاحترمة قيمتها وخصوصيتها، ويصبح بإمكان كل من هب ودب الحصول عليها، وقد قال تعالى: «قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون».

مواعيد ثقافية

- بمناسبة إحياء ذكرى مظاهرات 11 ديسمبر 1960، وأيام عيد الأضحى المبارك، سطرمت مؤسسة «فنون وثقافة» لنهار اليوم، برنامجا حافلا تثقيفيا وترفيهيًا، يشمل عددًا من مواقع فني ميدياتيك عбан رمضان. تعرض اليوم قصة مصورة حول قصة النبي إبراهيم الخليل عليه السلام، كما تحتضن كل من ميدياتيك حسين عسلة وميدياتيك آغا، معرضا خاصا بمظاهرات 11 ديسمبر، حيث يشارك الأطفال في إحياء الحدث ببحوثهم ورسوماتهم. أما ميدياتيك رشيد كواش، فتحتضن ورشة للأشغال اليدوية، بينما تحتضن ميدياتيك زرالدة ورشة لأشغال البستنة.
- تحت إشراف مؤسسة «فنون وثقافة» تحتضن ميدياتيك المحمدية، عرض فيلم «معركة الجزائر» وذلك ظهر اليوم ابتداء من الثانية والنصف. كما تحتضن ميدياتيك درارية، معرض صور خاص بمظاهرات 11 ديسمبر 1960.
- تحت إشراف مؤسسة «فنون وثقافة» يحتضن المركز الثقافي التساللة المرجة، معرضا حول مظاهرات 11 ديسمبر، وذلك مساء اليوم بالتعاون مع الاتحاد الوطني للفنون الثقافية.

الظروف التي يعمل فيها الإعلاميون الجزائريون تعرقل تألقهم

عبد القادر مام إعلامي جزائري متميز. تألق في التلفزيون الجزائري قبل أن ينتقل إلى الخارج وبالذات قناة «الجزيرة». وبعد مسيرة حافلة يعود إلى مسقط رأسه بوسعادة وتعيدا قرية خرمام من أجل الاستقرار. في هذا الحوار أكد على أن الفضل في ثراء تجربته يعود أولا إلى الجزائر، إلا أنه يؤكد أيضا بأن الظروف التي يعمل فيها الإعلاميون الجزائريون هي التي تعرقل تألقهم.

حاوره: رياض شتوح

الشَّرَوق خلال مسيرتك، عملت لأكثر من مؤسسة إعلامية سواء في الجزائر أو خارجها، هل وجدت اختلافًا في ظروف العمل بين الجزائر وخارجها؟
عبد القادر مام: اشتغلت في الأطياف الإعلامية كلها المرئية والمسموعة والمرئية، ربما ما تعلمته في الخارج كان أكبر، قرأت عن الصحافة في بريطانيا وكنت متابعًا لها ومتأبرا على متابعة كل الأشياء التفصيلية في المجتمع البريطاني، وكنت أنصف الجرائد يوميا ولا أنكر فضل الإعلام البريطاني على تجربتي. لكن مشواري - كما قلت - بدأت في الجزائر والفضل يعود للجزائر وللمدرسة الجزائرية وللمنابر التي اشتغلت فيها، فلقد صارعنا هنا وتدرينا هنا وتعلمنا هنا وأثرينا تجربتنا في الخارج بتعلمنا أشياء أخرى غابت عنا في الجزائر وبالتأكيد يتخضم الإنسان في تجارب عديدة. فالمدرسة الانجلوسكسونية كانت غائبة عنا لأننا كنا ننهل من المدرسة الجزائرية وريثة المدرسة الفرنسية، وتعلمنا بعض المكامن والمخايب في المدرسة الانجلوسكسونية التي تصب فيها المدارس العربية الأخرى السلية للإعلام البريطاني فأخذنا المزيد، ما جعل مشاركتنا في المؤسسات الإعلامية العربية متميزة ومحترمة.

الشَّرَوق لماذا تألق الصحفيون الجزائريون خارج الوطن عكس داخله؟

■ هذا السؤال كان يوجه لنا في كثير من الأحيان، الزملاء الصحفيون هنا في الجزائر لا يقلون عن أولئك الموجودين خارج الجزائر، ولكن ذلك يعود ربما للظروف التي يعملون بها والتي أرى أنها حرمتهم وقوقعتهم ووضعتهم في خانات ضيقة جدا مثل اللاعب الذي لا تعطيه الحرية في اللعب فبال تأكيد لا يبدع، ونفس الشيء بالنسبة للصحافي، وهنا أنا أتحدث عن وسائل الإعلام الثقيلة والتي - للأسف - لم تعد فضاء ليقدم



عبد القادر مام رفقة مراسل الشروق

هؤلاء ما لديهم من قدرات وإمكانات. أنا أدرك أن هناك طاقات هائلة في وسائل الإعلام الثقيلة، ولكن بسبب بعض اللاتات المفروضة عليهم في المسار المهني، وهو ما يقلص من مساحة الحرية لديهم وبالتالي عدم إبراز ما لديهم وبالتالي أيضا لا يمكنهم أن يعبروا عن تطلعات الأمة وصيرورة وديناميكية الحياة والمهنة. مجتمعنا متعدد الأطياف وكبير كبر الجزائر، بلدنا جميل ويكتنز العديد من المواهب والطاقات، وكنا نأمل أن يكون بلدنا مثالا لغيره من البلدان في مجال الحرية الإعلامية، فغيرنا تألق لأنه وفر هوامش كبيرة للحرية وهو ما نبحت عنه. الإعلامي الجزائري مسؤول ويعرف حدوده جيدا وهو ليس بالمرهج، وليس إنسانا عديم الضمير، أنا أقول ارفعوا أيديكم عن الإعلامي الجزائري حتى يبدع.

الشَّرَوق كيف ترى واقع الإعلام العربي والجزائري في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها كامل المنطقة العربية من أزمات وصراعات؟

العسكري يفتح النار على الأفلام الممولة من طرف فرنسا

"لا علاقة لـ"مسخرة" بالهوية الجزائرية"

جميلة شعير

صرّح المخرج عمار العسكري للشروق، أنه يناهض بشدة تصوير أفلام جزائرية بإنتاج فرنسي، مشيرا إلى أن العمل السينمائي «مسخرة» هو فعلا مسخرة حقيقية لأنه يكرس هذا المبدأ.

قال صاحب «زهرة اللوتس» إنه يرفض مطلقا عرض أفلام مماثلة في الجزائر، وأن فيلم «مسخرة» الذي وصفه «بالمسخرة الحقيقية» يحمل جنسية المنتج الفرنسي الذي احتكر نسبة كبيرة من تمويل العمل، فيما اقتطع التلفزيون ووزارة الثقافة النسبة الضئيلة جدا، مضيفا أنه لا يعترف بأن هذا العمل جزائري، على رغم تناوله قصة جزائرية، وأن الجوائز التي يتوج بها في المحافل الدولية اليوم، لا تمنح له أبدا اسم الجزائر.

وأشار خريج معهد السينما والمسرح ببغراد، الذي لا يعترف اليوم بوجود



عمار العسكري

سينما جزائرية قائمة بذاتها، إلى أن الجزائر وعبر سنوات خلت سارت بخطوات ناجحة ومدروسة بمعزل عن سيطرة المنتج الفرنسي، متوقفا في هذا المقام عند المخرج «كوستا غافراس» وفيلمه «زاد» الذي اعتبره عملا سينمائيا يحمل الجنسية الجزائرية على رغم أن تمويله بقسط يسير أجنبي، إلا أن نسبة الإنتاج الجزائري كانت أكبر، وكانت كفيلة

شارك في مهرجان "الجزيرة" للأفلام التسجيلية

أيوب يناقش التسرب المدرسي في فيلم وثائقي

نوال بليلي

شرع المخرج الناشئ أيوب عباسي، صاحب 19 ربيعًا، في تصوير فيلم وثائقي يحمل عنوان "الدراسة ألم وأمل" يصور ويوثق مشكلة التسرب المدرسي والأخطار الناجمة عنها، ويوضح كيفية التعامل مع هذه الظاهرة من خلال اللقاءات التي سيجريها مع باحثين مختصين، لإعطاء صورة حقيقية عن ظاهرة خطيرة تشكل وباء يصل إلى حد تصعب السيطرة عليه. وقال أيوب إنه سيعمل كل ما بوسعه في 26 دقيقة على توعية الأولياء والتلاميذ والمجتمع ككل بخطورة الوضع، من خلال البحث في أسباب هذا التصرف الذي يؤدي



أيوب عباسي

الرابع للأفلام التسجيلية بفيلم تحت عنوان "على خطى الشهيد" من بين 89 فيلماً شارك في مسابقة المهرجان التي تضمنت 15 فيلماً طويلاً و29 فيلماً متوسطاً و34 فيلماً قصيراً و11 فيلماً للهواة.

رياضة 27

رغم التعادل الذي فرض على مرسيليا أول أمس

زياني يتأهل لثمن نهائي كأس الإتحاد الأوروبي

مقابل هدف واحد، وهي النتيجة التي خدمت مرسيليا كثيرا، بما أنها أزاحت الهولنديين من السباق للتأهل إلى المنافسة الأوروبية الأخرى.

ولم يتمكن زياني من إنهاء المواجهة، بل أنه لم يكن في أحسن أيامه، ما جعل مدربه البلجيكي إيريك جيريتس يستبدله في الدقيقة 78 بزميله كابوري، بعد أن تأكد أنه لم يعد بإمكانه تقديم ما كان منتظرا منه، نظرا للإصابة التي يعاني منها على مستوى العضلات المقربة، والتي كادت أن تحرمه من هذه المواجهة.

إلى ذلك، أكد لنا مصدر مقرب من اللاعب، أن ممثلي ومسؤولي بعض الأندية الأوروبية الكبيرة، إضافة إلى بعض المناجرة، كانوا حاضرين في المنصات الشرفية لمعلب فيلودروم من أجل معاينة بعض اللاعبين، يتقدمهم زياني الذي يوجد محل اهتمام العديد من الأندية الأوروبية القوية، رغم إصرار مرسيليا على الاحتفاظ به.

صابر.ل

تأهل كريم زياني مع ناديه أولمبيك مرسيليا الفرنسي إلى الدور الـ16 من منافسة كأس الاتحاد الأوروبي، رغم التعادل الذي فرض على فريقه عشية أول أمس بمعلب فيلودروم على يد نادي أتلتيكو مدريد الإسباني.

وتحصل مرسيليا على بطاقة التأهل بعد أن تلقى خدمة من نادي ليفربول الإنجليزي الذي عاد بالفوز من هولندا من خلال مواجهته لنادي بي أس في ايندهوفين بنتيجة ثلاثة أهداف

زياني يتحدث عن تمسكه بالجزائر، ويصرح:

"يقشع ربدني عند سماع النشيد الوطني"

صابر.ل

لا يخفي كريم زياني متوسط الميدان الجزائري لنادي أولمبيك مرسيليا الفرنسي تمسكه الكبير بالجزائر، رغم أنه رأى النور وترعرع في عاصمة الجن والملائكة، كما أن أمه فرنسية الجنسية لم تؤثر عليه في اختيار اللب للجزائر.

ومما لا شك فيه، أن رايح زياني، والد كريم، كان له أثره الخاص على ابنه الذي تابعه وساندته منذ نعومة أظافره، حيث أنه دفعه إلى النجاح، رغم العراقيل الكثيرة التي وقفت في طريقه، كما لم ينس كريم اللحظات الرائعة التي قضاها في بجاية مسقط رأس والده، حيث أن العطلات التي قضاها في الجزائر جعلته يكتشف وطنه الأم ويزداد تمسكا به.

"والدي رباني على الطريقة الجزائرية"

ورغم أن والدته فرنسية، إلا أن اللاعب تربي على الطريقة الجزائرية، حيث أن طلاق والديه زاد من تعلقه بوالده الذي عكف على توفير كل كبيرة وصغيرة لابنه، الذي كان الملهم له حسيما صرح: "لطالما كان والدي كل شيء بالنسبة لي، رباني على الطريقة الجزائرية، على غرار نطلق عبارة "باسم الله" قبل الشروع في الأكل، و"الحمد لله" بعد الانصراف منه، كما حذرني من الاقتراب من الخمر وأن لا أتابع ما لا أهمية منه".

"خصوصيات الجزائري

أثرت في كثير"

وأضاف

صانع ألعاب مرسيليا: "في الجزائر أشتم روائح مختلفة، ولكل طعمه الخاص به، سواء الأرض، الأكل وحتى البحر، وصدقوني إنها أمور لا أجدها في مكان آخر عدا الجزائر. كنت دائما أتعجب من قيام الجزائريين بالحديث فيما بينهم باستعمال الإشارات ويرفع أصواتهم، يقلقون بصفة سريعة، وهي خصوصيات بلادي التي أثرت في كثيرا".

"تعرفت بالجمهور الجزائري

لما قدمت إليه مع تروا"

وعاد زياني للحديث عن المباراة التي مكنته من التعرف على الجمهور الجزائري، حيث قال: "من دواعي سروري أنني عدت إلى بلادي مع فريقتي تروا من أجل إجراء مباراة ودية أمام المنتخب الوطني، وهي المباراة التي مكنتني من اكتشاف جمهور 5 جويلية".

وكانت الفرصة مواتية بالنسبة لزياني لسماع النشيد الوطني الذي علمه إياه والده: "هناك شعور لا يمكن وصفه في بعض الأحيان، وهو نفس الشعور الذي أشعر به لما أكون حاملا الألوان الوطنية، خاصة لما يردد

عدد كبير من أنصار الفريق الوطني النشيد الوطني، وعندما أسمع، أحسن بنفسي وكأنني في عالم آخر، وهنا أكون فخورا للغاية وتفكيرى كله ينصب حول أبي الذي

بعد كأسى الفرنسي

نادي بوخوم الألماني مهتم بجديات

يحظى صانع ألعاب الخضر ووفاق سطيف بتزكية زميله في المنتخب الوطني عنتر يحيى الذي عبر مررات عديدة عن إعجابه بالقدرات الفنية التي يتمتع بها ابن سور الغزلان.. وإذا سارت الأمور وفق ما يشتهي اللاعب، فإن جديات قد يضطر للنتقل في فترة توقف البطولة إلى ألمانيا لإجراء التجارب.

ويرتقب أن لا يجد لعمموري جديات أي صعوبات في فرض نفسه في

الضعف الذي يعاني منه هذا الفريق في وسط ميدانه.. يذكر أن جديات سبق له أن تلقى عروضاً من نواد قطرية وإماراتية في وقت سابق، في حين أن آخر عرض تلقاه كان من نادي نانسي الفرنسي.

إعترافات عادل معيزة:

"البطولة السعودية أقوى من الجزائرية"



طبعاً.. شدد على التأكيد المدافع الأسبق لوفاق سطيف.

"تقني في سعدان كبيرة"

وفي موضوع آخر، ورغم عدم استعدائه مؤخرا إلى التشكيلة الوطنية بمناسبة المباراة الودية للخضر ضد الفريق المالي، إلا أن معيزة لا يزال متمسكا بأمل الاشتراك في التصفيات الأخيرة المؤهلة إلى المونديال وكأس إفريقيا للأمم 2010. "أكيد أن أملى كبير في الاشتراك مع المنتخب الوطني في المرحلة الأخيرة للتصفيات، ولن أفقد الأمل في تحقيق هدي، على الرغم من أنني لم أستدع إلى التervis الأخير للمنتخب الوطني، لا ينبغي على العمل أكثر، سيما وأن المدرب رابح سعدان يعرفني أتم المعرفة، وهو الذي عملت تحت قيادته عندما أشرف على وفاق سطيف في الموسم ما قبل المنصرم".

للإشارة، فإن عادل معيزة بإمكانه العودة إلى الميادين بداية من الأسبوع القادم، بعد أن وافقت الاتحادية السعودية على تخفيض مدة العقوبة التي كان قد تعرض إليها إثر تصرف سلبي صدر منه تجاه أحد الحكام؛ تصرف ندم عليه كثيرا وأصبح بمثابة درس سيفيده كثيرا في بقية مغامرته السعودية.

رونالدو يوقع عقدا مع فريق كورينثيانس البرازيلي

كان النادي قد باع بالفعل اشياء تتعلق برونالدو بأكثر من 12 ألف دولار، ويتوقع النادي ان يحقق ثروة صغيرة من اسم اللاعب، وبمساعدة رونالدو يامل مانو مينيزيز المدرب الرئيسي لفريق كورينثيانس فى عودة قوية الى الدرجة الاولى. وتراجع كورينثيانس الى الدرجة الثانية لبطولة البرازيل لكرة القدم عام 2008 بعد ادائه الضعيف فى عام 2007، إلا ان الفريق أثبت قدرته وفاز بدوري الدرجة الثانية للعام الحالي، وفى عام 2009 سيظهر الفريق من جديد فى الدرجة الأولى مسلحا برونالدو.



الدرجة الثانية للعام الحالي، وفى عام 2009 سيظهر الفريق من جديد فى الدرجة الأولى مسلحا برونالدو.

كشفت مصادر مطلعة للشروق أن نادي بوخوم الألماني يسعى لمعاينة الدولي الجزائري لعموري جديات في أقرب وقت ممكن، على أمل ضمه إلى صفوفه في فترة التقلات الشتوية.

وأكدت نفس المصادر أن المدافع الدولي عنتر يحيى هو من عرض على مسؤولي بوخوم فكرة معاينة متوسط ميدان وفاق سطيف الذي يعتبره من بين أحسن العناصر في المنتخب الوطني..

ويرتقب أن يرسل اللاعب جديات قرصا مضغوطا لبعض المباريات التي شارك فيها مع المنتخب الوطني وناديه وفاق سطيف، على أمل إقناع مدرب بوخوم مارسال كوهلر باندتابه في فترة التحويلات الشتوية.. ومن المنتظر أن

أثرى اللاعب الجزائري عادل معيزة مؤرخا سجله بلقب جديد بعد تتويجه رفقة فريقه السعودي أهلي جدة ببطولة الخليج للأندية، ليكون بذلك ثالث لقب بحوزة إبن عنابة بعد الكاسين العربيّتين اللتين أحرز عليهما في الموسمين الفارطين مع وفاق سطيف، ما قد يحسده عليه الكثير من اللاعبين.

"بطبيعة الحال أنا مسرور جدا لهذا التتويج، سيما وأنه جاء بعد بضعة أشهر فقط من التحاقى بنادي أهلي جدة، ما يزيد في سعادتى ويحفزنى على مواصلة المشوار بقوة، حيث أنطلع الآن للمزيد من التتويجات مع فريقى الجديد، الذي لا ينقصنى معه شيء.. قال المدافع الحر السابق لوفاق سطيف الذي اغتتم فرصة حلول عيد الأضحى المبارك كي يتذوق دفة العائلة، الذي سيمنحه بالتأكيد دفعا جديدا عند عودته إلى جدة.

وفي تقييمه للأشهر الأولى التي قضاها في البطولة السعودية، إعترف معيزة بأن "مستوى البطولة السعودية أقوى بكثير من نظيرتها الجزائرية، الأمر أنها يعكس المجهودات الكبيرة التي يقوم بها السعوديون لتطوير كرة القدم في هذا البلد..". يعلق ذات المتحدث الذي أبهر كثيرا بالإمكانات الكبيرة التي وضعت تحت تصرف الأندية السعودية، من هياكل رياضية وأموال تجعلها تضاهي الأندية الأوروبية.. "عرفت الآن لماذا خطلت الكرة السعودية خطوات عملاقة في السنوات الأخيرة، حيث أنها استفادت من كل الإمكانيات، سيما منها على صعيد الهياكل، كما هو الشأن مع فريقى الأهلى الذي يملك لوحده مركبا رياضيا من الطراز العالى، والأمر نفسه ينطبق على كل الأندية الأخرى بمختلف المستويات التي تنتمي إليها، وهذا بخلاف ما هو حاصل في الجزائر، حيث تعاني كل الفرق من انعدام وسائل العمل، ما يزيد في تعقيد مهمة الإقلاع بالكرة الجزائرية ولا يبشر بالخير

محل

اهتمام

المناجرة
ووسائل
الإعلام،
نظرا لصغر
سنه وإمكاناته
الكبيرة.

"لما اخترت اللعب للجزائر فكرت في عائلتي"

لكن خياره للعب للمنتخب الجزائري رغم أنه لم يتجاوز الـ20 سنة جعل وسائل الإعلام الفرنسية والعالمية تحتار وتتساءل حول الظروف التي جعلته يختار الجزائر بدلا للعب لمنتخب فرنسا: "لما صرحت بأنني اخترت الجزائر، فكرت في عائلتي أولا، وبالأخص في والدي الذي كان يحلم باليوم الذي أحمل فيه الألوان الوطنية".

من جهته، أكد رايح زياني أنه عرف شعورا خاصا ذلك

اليوم:

"كل التربية التي وفرتها لكريم كانت من ورائها رغبة في أن يلعب يوما للجزائر؛ لأنني كنت أعرف درجة تمسكه الكبير ببلاده، لكن سماع كلامه في التلفزيون الفرنسي أثر في كثيرا، فرحت كثيرا ذلك اليوم، حتى لو لم يتم استدعاؤه يوما للمنتخب الجزائري، كنت فخورا جدا بابني".

رابطة الابطال

اكتمال عقد ثمن النهائي يتأهل تشلسي وروما وباناثيناكوس نتائج مقابلات الجولة السادسة والأخيرة من دور المجموعات

■ المجموعة الاولى

تشلسي (انجلترا) ـ كلوج (رومانيا) 1:2 روما (إيطاليا) ـ بوردو (فرنسا) 0:2 تأهل تشيلسي وروما فيما يتأهل بوردو إلى كأس الاتحاد الأوروبي

■ المجموعة الثانية:

فاردر بريمن (ألمانيا) ـ انتر ميلان (إيطاليا) 1:2 باناثينايكوس (اليونان) ـ انورثوزيس (قبرص) 0:1

تأهل باناثينايكوس وإنتر ميلان فيما يكمل فاردر بريمن في كأس الاتحاد الأوروبي

■ المجموعة الثالثة:

برشلونة (إسبانيا) ـ شاختر دونيتسك (أوكرانيا) 3:2

بال (سويسرا) ـ سبورتينغ لشبونة (البرتغال) 1:0

تأهل برشلونة وسبورتينغ فيما يكمل شاختر في كأس الاتحاد الأوروبي

■ المجموعة الرابعة:

بي أس في ايندهوفن (هولندا) ـ ليفربول (إنجلترا) 3:1

مرسيليا (فرنسا) ـ اتلتيكو مدريد (إسبانيا) 0:0

تأهل ليفربول وأتلتيكو ويكمل مارسيليا في كأس الاتحاد

عليق يفضل السباق نحو الفاف

مشية المرشح الوحيد لرئاسة اتحاد العاصمة

انقضت، أول أمس، مهلة إيداع ملفات الترشح لانتخابات الرئاسة لفريق اتحاد العاصمة باستقبال اللجنة المكلفة بجمع الترشيحات لملف عبد الكريم مشية فقط..
وقاضاَ الرئيس الحالي لفريق السعيد عليق الجميع برفضه تقديم ملف ترشحه، حيث يرى بعض المقربين منه أنه فضل السباق لترؤس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم.. ورغم أن الجميع كان ينتظر ترشح عليق في آخر دقيقة إلا أنه فضل عدم تقديم ملفه للجنة الترشيح، مفضلا الابتعاد عن محيط الاتحاد في الوقت الراهن فضع

المجال لثابته عبد الكريم مشية الذي أكد انه كان سيكتفي بالترشح ليكون كعضو في المكتب المسير للاتحاد لو تقدم عليق للانتخابات.. وقال مشية انه سيحاول رفقة بعض الأعضاء إقناع عليق بالعدول عن قراره والترشح لعهدة أخرى.. وعن الكيفية التي سيتمكن منها عليق من الترشح في السوقت الذي انقضت فيه الأجال قال مشية "سنحاول أن نجد الصيغة المثلى التي تسمح لعليق بالترشح" .. وعن إمكانية فوزه برئاسة الاتحاد قال

الشروق

الخميس 11 ديسمبر 2008 / الموافق لـ 13 ذو الحجة1429 هـ / العدد 2477



مشية "لقد ترشحت لرئاسة الاتحاد لكنني قد اكتفي بالترشح لأكون في المكتب المسير لفريق فقط في حالة ترشح الرئيس الحالي السعيد عليق" .. وعن برنامجه في حالة وصوله إلى كرسي الرئاسة قال مشية "أملك برنامجا طموحا سأحاول من مواصلة العمل الذي قام به عليق من قبلي، كما أنني سأحاول أن أدخل الفريق في عالم الاحترافية وهذا بتحويل الفريق إلى شركة ذات أسهم ومواصلة سياسة تشييب الفريق والاعتناء بالفئات

الصغرى. كما أنني سأحاول أن أبقى الفريق في مرتبة الكبار وهذا بالاتفاق مع مولين بإمكانهم توفير المبالغ المالية لخطف العصافير النادرة" .. إلى هذا سيطير وفد اتحاد العاصمة غدا الجمعة إلى مدينة الاسماعيلية المصرية للعب مواجهة الذهاب لحساب الدور الثاني من منافسة رابطة أبطال العرب والتي ستلعب يوم 15 ديسمبر الجاري والتي سيحاول فيها الجزائريون العودة ولو بالتعادل الذي قد يسمح لهم بمواصلة المشوار.

إ. عنابة.ر. القبة الخميس 18 ديسمبر
أجرت الرابطة الوطنية تعديلا على برنامج الجولة المقبلة، حيث سيواجه اتحاد عنابة - رائد القبة الخميس 18 ديسمبر، بعد أن كان مقررا الإثنين

التي جعلت رئيس النادي يعصف به.. وكان المدرب الفرنسي دانيال قد سافر إلى فرنسا لتتم إقالته بسرعة في مرحلة حساسة بالنسبة للشباب الذي يعتبر حاليا - حسب الرزنامة المتبقية - من أكبر المرشحين للظفر بتأشيرة ضمن البطاقات المؤهلة للصدوع، وباستثناء قضية "كاب" الذي لم يقدم أشياء كثيرة هذا العام، فإن الشباب بإمكانه رفع التحدي، خاصة أن لاعبيه الصغار مثل شعواو وخلاف وبولمدايس والحارس ضيف أباونا أنهم أعمدة النادي ويتحولون الى صناع اللعب وهدافين في الأوقات الحساسة.

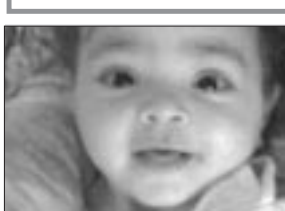
ب. ع
بعد انسحاب زكري
مطالب بعودة أبناء النادي لتدريب الموك
الحظوظ، لأن الموك مستجد نفسها الآن في الجولات الخمس القادمة أمام منمرح يمكن وصفه بالمستحيل وهي مجبرة أن أرادت البقاء في السباق الفوز في تلمسان وهران على التوالي، وهي مهمة يئس منها نهائيا أنصار الموك الذين لم يجن فريقهم سوى ثلاث نقاط خارج الديار ضد أحد أضعف الأندية "شبيبة سكيكدة"، وأضاع سبع نقاط كاملة على أرضه، بمعنى أن نتائجه تحت المتوسط وإذا فشل في انتزاع انتصار في خرجاته الأربع المتتالية فقد يصبح من المهملدين بالسقوط.

ب. ع
ملاكمو المجمع البتروني سيواجهون نظراءهم من موناكو دحموش ينازل الكاميروني فيكي يوم 18 ديسمبر

الجزائرية للملاكمة واللجنة الوطنية للملاكمة الاحترافية.. هذا وكشف المناشير قتييف انه بصدد التحضير لمنازلات تجمع بين ملاكمي المجمع الرياضي البتروني ونادي موناكو الفرنسي بالجزائر يوم 15 جانفي الداخل. تتخللها منازلة احترافية للملاكم دحموش الذي سينازل الفرنسي ستيفان فوري.. ويبقى الاختيار قائما بين قاعتي زردة وبرج الكيفان لاحضان هذا الحدث الرياضي.. وسيتلقى الملاكم دحموش تكريما خاصا من جمعية فرنسية تسمى "جمعية اسبان للملاكمة الاحترافية" بالنظر إلى بقائه على حلبات الملاكمة رغم أن سنة فاق 47 عاما. أما فيما يخص أخبار الملاكم بن فاسمية فأكد قتييف انه سينازل ملاكما مصرياً أو اسبانيا يوم 29 جانفي الداخل بغرداية، على أن تكون المداخل لضحايا الفيضانات.

م. ن
سنة حلوة يا "سارة"ويا "محمد"

جاءنا هذا الشهر ملينا بالأفراح والمناسبات الساره لنتزامن فرحة عيد الأضحى بفرحة عيد مولد الأمورة "سارة" و المدلل "محمد" وبهذه المناسبة العزيزة يتقدم لهما الأب الغالي "بلقاسم" و الام الحوتونة "أمال" و العم العزيز "عبد القادر" و زوجته و ابنتيه الغاليتين "أنفال" و "بنهال" و كافة عائلة "بلالي" بالعقرون بأحر التهاني و اصدق الأماني مترجين من الله تعالى أن يحفظلها بعينيه التي لا تنام من كل سوء .. السلام الحار لخاللها الغالي "وليد".



بمناسبة اطفاء الشمعة الأولى للوردة "هديل شكري" تتقدم لها عائلتها "وهاب" و"شكري" بأطيب الأمنيات، شاكرين المولى عزّ وجل على الصحة والعافية التي رزقهما إياها وعقبى 100 سنة يا "هديل".

ألف مبروك

التدريبات استأنفت أمس

نصر حسين داي مهتم بمهاجم القبائل دراف

صفوف نصر حسين داي في المركاتو الشتوي "لحد الآن لم أتلق عرضا رسميا من النصرية، وإنما فيه حديث فقط عن رغبة مسيري النصرية في ضمي لصفوف فريقهم، وشرف لي حمل ألوان النصرية، لكنني مرتبط الآن بعقد مع أولمبي العناصر حتى 2011، وإذ يرغب مسيرو النصرية حقا في الاستفادة من خدماتي فأبني مستعد لمساعدتهم في التفاوض



مع إدارة العناصر".

هذا وتقاها لاعبو النصرية يوم الخميس الماضي باستلامهم راتب شهر نوفمبر الماضي فقط، فيما كانوا ينتظرون تلقي منحة الفوز على شباب بلوزداد المقدرة بخمس ملايين سنتيم قبل التقل إلى باتنة. واستأنفت زوال أمس تشكيلة النصرية وتدريباتها بغابة بوشاوي، تحضيرا لمواجهة البرج المقبلة.

ب. وهاب

الدور الجهوي الأخير لكأس الجمهورية (غرب)	
البرنامج (اليوم)	
بمعسكر: م. وهران - ش. واد رهيو	ببطيوة: أ.أزويو(3) - أ. مستغانم
ببوعلقل: و. تلمسان - و. مستغانم	بالعامرية: ن. عزابية - إ. الرمشتي
بأرزيو: ت. مستغانم - سيدي الشحمي	بتموشنت: إ. بلعباس - أ. مغنية
م. وهران - ش. واد رهيو	

الحمراوة لمواصلة الانتصارات في كأس الجمهورية

مولودية قسنطينة في بطولة القسم الوطني الثاني.

كشامي مصاب وشعيب معاقب

الأكيد في هذه المباراة، هو غياب المدافع المحوري المتألق "قادة كشامي" لإصابته في لقاء اتحاد بلعباس، ويفضل الطاقم الطبي عدم المجازفة به، لذا ارتأى "لمعلوي" إراحته إلى غاية لقاء سكيكدة وعدم توجيه الدعوة إليه، أما وسط الميدان، شعيب توفيق، فسيفيب بسبب حصوله على البطاقة الصفراء الثالثة في المباراة الماضية، لكنه سيكون جاهزا للمشاركة في لقاء سكيكدة يوم الإثنين المقبل.

ب. توفيق

وداد تلمسان -وداد مستغانم

مواجهة غير متكافئة

وفي خلال سلسلة النتائج الممتازة المحققة في الآونة الأخيرة، عقدت الإدارة على تسوية منح المباريات السابقة قبل عيد الأضحى، وهو ما أسعد كثيرا رفقاء جاليت. في سياق آخر، يتسرب ابن الفريق هشام طابك مع الفريق بصفة منتظمة منذ مدة، وذلك دون التوقيع على أي عقد مع الإدارة التلمسانية، ويتواجد لاعب سابق للخررب بدون فريق منذ بداية الموسم، بعد خلاف في الأيام الأخيرة قبل انطلاق البطولة مع إدارة العلمة، وهو ما جعله يقضي ستة أشهر بعيدا عن المنافسة.

رياض. ب

بن شاذلي مستاء من حالة الفريق غيابات بالجملة عن التدريبات والمستحقات تفجر جمعية وهران
غاب عن حصة أمس، عديد من اللاعبين الذين لم يحضروا تدريبات جمعية وهران، بعد قضائهم عيد الأضحى مع عائلاتهم وذلك احتجاجا على المستحقات الغريبة التي تلقوها من الإدارة، التي لا يعدو معظمها منحة فوز خارج الديار. ومن بين أبرز الغائبين، هم الحارس بوهدة والمدافع مغربي ونساح وبن حليلة وبوعلام حمية، حيث أكدت مصادر مطلعة، من داخل البيت العمماوي بأن هؤلاء اللاعبين سيطلبون بأوراق تسريحهم في فترة الميركاتو إذا لم تراجع الإدارة حساباتها فيما يخص المستحقات.. ولم يخف المدرب بن شاذلي انزعاجه من الأوضاع الحالية التي لا تشجع على العمل نتيجة مقاطعة اللاعبين للفريق في وقت هو بأمس الحاجة إلى كل الركائز قبل استئناف غمار البطولة من جديد، وطالب بن شاذلي بحل المشكل سريعا عن طريق تعيين رئيس للجمعية في أقرب وقت ممكن. ومن خلال كلامه، فإن المدرب بعث بإشارة إلى المكتب المسيرّ حول إمكانية رحيله إذا ما استمر الوضع على ماهو عليه الآن.
ب. توفيق

بلعباس تعد بالفوز على مغنية	زوة مساعدا للمدرب شريف حجار
قررت إدارة اتحاد بلعباس، تعيين مدرب الأواسط زوة محمد، كمساعد للمدرب شريف حجار، يأتي ذلك بعد إقالة مساعد المدرب سيدي يخلف الذي كان في قمة عطائه مع المدرب المستقيل عبد الكريم بن يلس. موازاة مع ذلك، يرتقب أن يلعب الفريق مواجهته برسم الدور الأخير من كأس الجمهورية، أمسية اليوم أمام فريق اتحاد مغنية فوق أرضية ملعب عين تموشنت، وهي المواجهة التي سيعقب عنها المهاجمان موسوني وعابد لداعي العقوبة المسلطة عليهما، في حين سيكون باقي زملائهم مطالبين بتحقيق التأهل وكسب الثقة السيكلوجية التي افتقدوا لها منذ مدة طويلة.. ويبقى جدير بالذكر، أن إدارة الفريق دخلت في مفاوضات رفقة مدافع شباب بلوزداد معمري، بغية ضمّه لصفوف الفريق خلال مرحلة "الميركاتو".	م. مراد

تنتظر اليوم أبناء المدرب بلعلوي مباراة مهمة تجمع فريق مولودية وهران بجاره شباب واد ارهيو في إطار الدور الجهوي الأخير لكأس الجمهورية. وستجري مباراة الداربي هذه في ملعب معسكر، إذ أن الحمراوة تنقلوا صبيحة اليوم من أجل العودة بتأشيرة الفوز للمروور إلى الدور القادم، ويعيى رفقاء الحارس (غول) صعوبة المهمة التي دائما ما يلاقى فيها المولودية صعوبة كبيرة عند مواجهة أندية الغرب، إلا أن الطاقم الفني سيعتمد حتما على خليط بين اللاعبين الأساسيين من جهة ومن الإحتياطيين فرصة لإثبات الذات.

من جهة أخرى، وذلك تفاديا لإصابة الركائز المهمة فالمواجهات القادمة صعبة أبرزها لقاء سكيكدة خارج الديار واستقبال

يعود رفقاء أنور بوجقجي إلى جو تدريبات عشية الأربعاء، بعد يومين من الراحة، استفادوا منها بمناسبة العيد الأضحى، وكلهم عزيمة للمواصلة على نفس الريتم وتحقيق نتائج طيبة. وفي غياب كل من المدافع خير الدين خريس، ووسط الميدان نور الدين عبد اللاوي والمهاجم عادل طبال بسبب الإصابة، يستعد أشبال المدرب فؤاد بوعللي للإطاحة بوداد مستغانم عشية الجمعة المقبل بملعب بوعلقل بوهران، وذلك بعد التأهل الصعب في الدور السابق على حساب الجار جمعية وهران بضربات الترجيح.

ب. توفيق

أكدت الرابطة الوطنية لكرة القدم بأن فترة الميركاتو الشتوية ستفتتح رسميا هذا السبت لتختتم يوم 16 جانفي 2009. هذه المرحلة ستعرف من دون شك حركة غير عادية بالنظر إلى عدد اللاعبين البطالين الذين لم يعضوا في الصائفة الماضية ناهيك عن اللاعبين الذين يريدون تغيير الأجواء.

برايح. ب
بطولة القسم الوطني الثاني الجولة 16 يوم 19ديسمبر
حددت الرابطة الوطنية يوم الجمعة 19 ديسمبر لإجراء الجولة 16 من بطولة القسم الوطني الثاني. اختيار يوم الجمعة جاء على أساس بأن معظم أندية القسم الوطني الثاني ستشارك في الدور الجهوي الأخير لمنافسة كأس الجزائر الإثنين المقبل.

برايح. ب

تضامنا مع زميلهم

لاعب المولودية يحذرون عمروس من تسريح حجاج

بدأت قضية فضيل حجاج تأخذ أبعادا أخرى في بيت مولودية الجزائر، بعد أن لقي لاعب الوسط تضامن معظم زملائه، بمن فيهم القائد فيصل باجي الذي لا يستبعد مغادرة النادي العاصمي في حالة ما إذا نفذت إدارة العميد تهديداتها وقامت بتسريح إبن الرئيس حميدو.

ر.ف

ولعل الذي يزيد في غضب لاعبي المولودية من سلوك مسيريهـم تجاه اللاعب، أن هذا الأخير معروف بأخلاقه المثالية، حيث لم يكن أبدا مصدرا لأي مشكل داخل الفريق، وأكثر من ذلك، فإنه غالبا ما كان يمنح الأفضلية لتسديد مستحقات زملائه قبله، وهو سلوك نادر، بل لا يحدث على الإطلاق في أنديتنا، ما زاد في تضامن عناصر المولودية مع زميلها حجاج. يحدث هذا في وقت لم يتغير فيه موقف الرئيس الصادق عمروس من القضية، حيث لا يزال مصرا على تسريح اللاعب السابق لنادي نانت الفرنسي، مكذبا في نفس الوقت إدعاءاته بخصوص وضعيته المالية مع الفريق.. ويظهر جليا بأن الأمور مرشحة للتعقيد أكثر، سيما بعد أن واصل اللاعب تصريحاته النارية ضد إدارة فريقه، غير متردد في منحها مهلة لتسوية وضعيته أو منحه وثائق تسريحه على حد تعبيره.

بلغوماري مطلوب في الحمري

إلى ذلك، ترغب إدارة مولودية وهران في الاستفادة من خدمات قلب هجوم النادي العاصمي العريق الصافي بلغوماري.. وتحاول إدارة الرئيس لبصام استغلال الفترة الصعبة التي يمر بها بلغوماري مع فريقه لإقناعه للانضمام إلى تشكيلتها التي هي في أمس الحاجة إلى خدمات هدا ف من طراز إبن تيموشنت، سيما وأن هذا الأخير يملك تجربة كبيرة في بطولة القسم الثاني.

لكن حظوظ إتمام الصفقة ضئيلة جدا

م. الجزائر - م. سعيدة الجمعة 19 ديسمبر في بولوغين
تأجل إجراء مباراة مولودية الجزائر مع مولودية سعيدة الى الجمعة المقبل، 19 من الشهر الجاري، يلعب بولوغين بدل يوم الاثنين، مثلما كان مسطرا، حيث باتت ذلك بعد الاتفاق النهائي على تسديد الملعب، ويرغب المدرب الفرنسي المرتقب عودته غدا، تحقيق الفوز للارتقاء في الترتيب مع نهاية المرحلة الاولى.

حجاري منتظر في سعيدة بوداود يطلب من منادي تسريحه إلى الشلف

مع اقتراب موعد التحولات الشتوية، دخلت إدارة جمعية الشلف مرحلة الجد من خلال ربطها اتصالا جديدا بمدافع إتحاد عنابة بوداود الذي كان له حديث مع

المدرّب عمراني وإدارة الفريق ومنح اللاعب موافقته رسميا لتقمص ألوان الشلف، خاصة أن تواجد المدرب عمراني على رأس المعارضة الفنية للجمعية حفزه على قبول العرض. وما يوحي أن اللاعب مصر على تغيير الأجواء واللعب في البليدة، هو أنه طلب من منادي منحه وثيقة تسريحه للانضمام إلى الجمعية. ولم يعارض منادي ذلك، ولم يبق سوى

إتحاد الحراش

الماليان ساكو بكاري وسيكو حميد ويختبران اليوم

شرع أمس الثنائى المالي ساكو بكاري وسيكو حميدو في التدريب مع اتحاد الحراش من أجل الخضوع إلى معاينة من طرف الطاقم الفني للاتحاد الذي سيقرر بشأنهما من خلال المقابلة الودية التي سيحتضنها ملعب أول نوفمبر بالحراش عشية اليوم، والتي ستجمع اتحاد الحراش بفريق أولمبي بوليو الذي ينشط في بطولة مابين الرابطات.

هذه المواجهه التطبيقية ستكون مناسبة للمدرّب شارف قصد الوقوف على إمكانيات اللاعبين الماليين اللذين وصلا إلى الجزائر السبت الماضي وشاركا في أول حصّة تدريبية لهما مع فريق الأواسط.

اللاعبان الماليان حملا الموسم الماضي ألوان فريق جان دارك بماكو الذي صعد إلى الدوري الأول المالي؛ فسـاكو بكاري يلعب في منصب

حارس مرمى ويبلغ من العمر 24 سنة، أما سيكو حميدو فهو يبلغ من العمر 21 سنة ويلعب كوسط ميدان متعدد المناصب.

الماليان أكدا للشروق بأنهما سعدا جدا بوجودهما بالجزائر، وأشارا بأنهما سيعملان المستحيل لإقناع المدرب شارف، وبالتالي الانضمام إلى صفوف الحراش خلال فترة الميركاتو الشتوية.

برايح.ب

رياضة

29

يحاول استغلال عودة أنصاره إلى المدرجات

رائد القبة يرغب في الإطاحة بالوفاق لتأكيد الاستفاقة



يعود أنصار القبة يوم غد إلى مدرجات ملعب بلحداد للوقوف إلى جانب فريقهم في المباراة التي ستجمع فريقه بوفاق سطيف، والتي سيسعى فيها أبناء القبة إلى تأكيد استفاقتهم بعد الفوزين المتتاليين اللذين حققهما الفريق في

مقابلتين محليتين. وسيدخل رفقاء المتألق يحيى شريف مباراة الغد بنية الإطاحة بالضيوف، بغية تدعيم رصيدهم بنقاط إضافية تسمح لهم بالابتعاد من مؤخرة الترتيب، وتأكيد جدارتهم بالفوزين اللذين حققهما الفريق مؤخرا، واللذين مكنا الإدارة والطاقم الفني من إبعاد اللاعبين من الضغط الذي كانوا يعيشونه. وإذا كانت مشاركة جراي غير مؤكدة بسبب المرض الذي يعاني منه، فإن تشكيلة المدرب محمد ميهوبي ستكون محرومة من خدمات كل من صونقاري المعاقب، ودالا المصاب والذي استبعدت مصادرنا أن تتم استعادته قبل المباراة. وستكون لعودة الأنصار إلى المدرجات وقعها الإيجابي على اللاعبين، بما أنهم يعرفون أن دعم الأنصار من شأنه أن يساهم في تقديهم لمستوى لائق، ويدفعهم نحو تحقيق الفوز. إلى ذلك، اشتكى المسئول الأول عن المعارضة الفنية للرائد من عدم تمكنه من مواصلة البرنامج التدريبي الذي سطره لفريقه قبل عيد الأضحى، لكنه بالمقابل أن فريقه سيكون مستعدا لمواجهة الوفاق الذي قال انه يعتبر من أحسن الأندية على المستويين الجزائري والعربي، وأنه لا بد على لاعبيه من أخذ الحيلة والحذر من لاعبيه الأقوياء.

غانم يرفض منحة الفوز أمام اتحاد العاصمة

من جهة أخرى، أفادنا مصدر مقرب من الفريق، أن الحارس غانم رفض تسلم منحة الفوز المحقق أمام اتحاد العاصمة، وأكد لمسيري الفريق أنه لعب من أجل المدرب ميهوبي وليس من أجل المنحة، وهو ما أثر في المدرب صابر.

جابو قريب من الحراش وبوعزة وسوشار يغيبان عن الاستئناف

الرائد يراهن على الرائد للانفراد بالريادة

عملية التلقيح بالنظر للمخاطر التي تحف بكل التنقلات نحو أدغال إفريقيا، فيما تجدر الإشارة إلى أن الرحلة نحو الخرطوم ستنتقل منتصف نهار الأحد باتجاه القاهرة قبل المواصلة للخرطوم، وفي هذا السياق سيسبق عضو المكتب المسير رشيد لعروق البعثة للوقوف على كل الترتيبات الخاصة بالإقامة والتدريب والمحيط وغيرها، في ظل نجاح مأموريته المماثلة بلبنان بصورة كاملة.

مناد يفصل في مستقبله مع بجاية اليوم

لا أزال مقتنعا بضرورة تقيية الأجواء في الفريق قبل أن أقدر مواصلة العمل معه.. صرح لنا مناد الذي لم يتردد في التأكيد بأن الأمر يتعلق بما يجري داخل تشكيلته، حيث يطالب من الإدارة البجاية إتخاذ إجراءات في حق بعض اللاعبين، قد تصل إلى حد الطرد "أمر ضروري إذا ما أردنا تجنب الانفجار"، على حد قول محدثا.

الأربعاء تزامنا مع بقاء قضية بوعزة وديس عالقة باعتبار عدم بت إدارة الفريق فيها رسميا، علما بأن جابو يكون قد وضعا قدما في فريق اتحاد الحراش بعد عروض كثيرة وصلته من عدة فرق، أبرزها شباب بلوزداد الذي أكد رئيسه بأنه اتفق مبدئيا مع سرار بشأن إعارة اللاعب خلال الميركاتو في انتظار ترسيم الوجهة قريبا. هذا ومن المنتظر أن تتدرب الكحلة صبيحة السبت بالعاصمة بملعب الحماية المدنية، قبل أن تجري كافة العناصر

سرار يوافق على تسريح ديس

طويل مقترح والبوركي نابي نياغ في البليدة



أثارت النتائج السلبية التي سجلتها تشكيلة إتحاد البليدة موجة من السخط لدى أنصار الفريق الذين طالبوا المكتب المسير بالاستغناء عن خدمات نصف التعداد الحالي وتدعيم التشكيلة بلاعبين ممتازين. وفي هذا الإطار، بدأت الإدارة تستهدف بعض العناصر التي من شأنها أن تمتص غضب الأنصار وتمنح دعما إضافيا في جميع الخطوط. ومن بين العناصر التي من المفروض أن تكون بألوان البليدة خلال فترة الإعارة، نجد المدافع السابق إسماعيل ديس الذي تطرقت الشروق أمس الى رغبته في مغادرة الوفاق والعودة مجددا إلى البليدة، بسبب تواجده مؤخرا على بنك الاحتياط. وطلب ديس أول امس رسميا وثائقه، وهو الطلب الذي لم يعارضه سرار الذي أبدى استعداده للتنازل عن خدمات مدافعه الذي يلقي منافسة شديدة في مركز الدفاع، ولا ينتظر سوى اتصال رسمي من زعيم للتفاوض حول وثيقة التسريح. ودخلت الإدارة أيضا في اتصالات مع وسط ميدان إتحاد عنابة بودار الذي منح موافقته المبدئية وطلب من ميعوث زعيم أن ينتظر إلى غاية الحصول على تسريحه من منادي واقترح بعض المقربين خدمات المهاجم فريد طويل المسرح من مولودية العاصمة. أما بخصوص اللاعبين الأفارقة، فإن الإدارة كانت أمس في انتظار المهاجم البوركينابي إبراهيم نياغ الذي يكون قد حل بالبليدة أمسية البارحة من أجل الخضوع إلى عملية المعاينة من طرف الطاقم الفني.

حكيم.ب

تراهن تشكيلة الكحلة على مواصلة سلسلة الانتصارات المحققة بصورة متتالية، حيث ينتظر أن يكون رائد القبة الضحية الحادي عشر لأشبال آيت جودي منذ قدوم هذا الأخير على رأس المعارضة الفنية، خاصة وأن تعداد الكحلة مكتمل ولا يعاني من أي غيابات بارزة، في ظل نية المدرب السطيايفي التحضير لموقعة الهلال السوداني بالرائد. وكانت حصّة الاستئناف قد عرفت غياب كل من حاج عيسى، بوعزة وسوشار، في الوقت الذي عاد حاجي صبيحة أمس

شباب بلوزداد

برقية مطلوب في الصين والإمارات

مسيرتي الكروية، بالاحتراف خارج الجزائر". وحسب نفس المصدر، فإن إدارة النادي الصيني تعرض 15 ألف أورو شهريا على برقية إذا تجاوز هداك الشباب التجارب، وتمت الصفقة.

هذا واستأنف أمس، حارس شباب بلوزداد نسيم أوسرير تدريباته مع المجموعة بغاية بوشاوي، بعدما شفي تماما من نزلة البرد الحادة التي أبعدته عن صفوف الفريق لمدة عشرة أيام وعن مباراة الخروب الفارطة. وقال أوسرير "لم أجد أي صعوبة في العودة إلى التدريبات، بالرغم من ابتعادي عن الفريق لأكثر من عشرة أيام.

ب.وهاب



تلقى مهاجم شباب بلوزداد حميد برقية عرضا للانضمام إلى أحد النوادي الناشطة في بطولة الدرجة الأولى الإماراتية، وآخر للاتحاد بناد في البطولة الصينية، حسب ما أفادنا به مصدر موثوق. وأكد برقية الخبر للشروق قائلا "اتصل بي أحد المناجرة مؤخرا وعرض علي فكرة الانتقال إلى أحد النوادي الإماراتية أو الانضمام إلى فريق من البطولة الصينية، لكن لا شيء رسمي لحد الآن، وأنا حاليا مرتبط مع الشباب، ومن يريدني، فعليه التفاوض مع الإدارة ورئيس الفريق محفوظ قرياج".

وأضاف برقية "أتمنى أن أنهى

جرحي ومصدومون في حريق بجي الصومام بباب الزوار

شب، أمسية أول أمس، حريقا بجي الصومام بباب الزوار أتى على شقة بإكملها وخلف أضرارا مادية و4 جرحى تم نقلهم للقطاع الصحي بجي 5 جويلية لتلقي الإسعافات، حسبما أفادنا به المكلف بالإعلام بمديرية الحماية المدنية لولاية الجزائر إيجسان سيد أحمد.. وقالت مصادر متطابقة لـ"الشروق" أن سبب الحادثة يعود لانفجار جهاز تلفزيون داخل غرفة الأطفال بالطابق الأرضي للعمارة رقم "ب.1" المتكونة من 5 طوابق بجي الصومام، محدثا وراءه شرارة كهربائية أدت إلى اشتعال النيران وانتشار الدخان في أرجاء الجي.. وفي سياق ذي صلة، أحدث الحريق حالة من الفرع والرعب وسط سكان العمارة المتضررة، الذين غادروا سكناتهم وفروا للشارع في ثاني أيام العيد، كما بلغ ذوي الانفجار مسامع الأحياء المجاورة الذين تخيل إلى أذهانهم أن الأمر يتعلق بانفجار قنبلة.. وكانت مصالح الحماية المدنية قد انتقلت لعين المكان مباشرة عقب الحادثة وقامت بإسعاف الجرحى، إلى جانب مصالح الشرطة وأعوان المديرية الجهوية لمؤسسة سونلغاز بالجرش.. وبخرايسية غرب العاصمة كادت شرارة كهربائية دامت لأكثر من ساعة أن تؤدي بعبية سكان الجي الريفي، حين سقط الكابيل الكهربائي ذات الضغط العالي في المياه المتسربة من قنوات الصرف الصحي التابعة للحي الفوضوي المتواجد بالمستعمرة رقم 24، ولحسن حظ السكان فإن مصالح سونلغاز قامت بقطع التيار الكهربائي مباشرة عقب الحادثة تجنباً لأي طارئ.. ورجحت بعض المصادر أسباب الحادثة إلى الضغط الكبير على العداد الكهربائي الحاذي لجوش فامنياس، لأن عشرات البنايات تنمو من نفس العداد الرابط للشبكة الرئيسية. وكان مواطنو هذا الأخير قد وجهوا رسالة للمدير الجهوي لسونلغاز بيتر خادم في أوت 2007، واستعجلوا فيها التدخل العاجل لفتح تحقيق في قضية التوصيل "غير الشرعي" للكهرباء، لكن بحسبهم لا أحد تدخل لإصلاح الوضع. وما يزال الخطر قائما بحكم أن الجي الفوضوي "الجديد" ما تزال أشغاله قائمة وما يزال بعضهم بحاجة إلى كهرباء.

■ سليمة حمادي

"في دائرة الضوء" تفتح نقاشا كاملا حول الوضع في السودان

يستضيف برنامج دائرة الضوء الذي يبثه التلفزيون الجزائري على الساعة السابعة إلا ربع في حلقاته الجديدة كل من محمد لعقاب استاذ في كلية الإعلام والاتصال، وماجد نعممة رئيس تحرير مجلة افريكازي من باريس، وأستاذ العلوم السياسية بجامعة كاليفورنيا الأستاذ صالحي حمود، لمناقشة وتحليل الوضع الراهن بالسودان وتهديدات محكمة العدل الدولية، هذا وسيحاور رئيس تحرير البرنامج جمال بن علي عبر ركن في السباق وزير الثقافة والشباب والرياضة محمد يوسف عبد الله من السودان.

■ نوال بيلي

ذكرى وترحم

بحلول الحادي عشر من ديسمبر 2008، تكون قد مرت سنة كاملة عن انتقال المغفور له لمسلي محمد المدعو توفيق إلى عالم البقاء، إثر الاعتداء الذي استهدف مقر الأمم المتحدة بعيشة، حيث سلك في ذلك الطريق الاحتوم على كل نفس مصداقا لقوله تعالى (كل نفس ذائقة الموت) صدق الله العلي العظيم. وبهذه المناسبة، تتقدم شقيقته لمسلي سعيدة زوجة سكن بالدعاء له، سائلة المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يبوئه مكانا يرضاه في فسح جنانه، وأن ينزله منزلا مباركا في رحابه. "سلام عليك أخي يوم ولدت ويوم مت ويوم تيمت حيا"، وإلى كل الذين عرفوا التقيد من قريب أن من بعيد الدعاء له بالرحمة والمغفرة وأن يعظم الأجر لآسرته وعائلته ويموضهما فيه خيرا وأن يلهمهما جميل الصبر والسلوان. "إنّا لله وإنّا إليه راجعون" شقيقتك سعيدة

هذه الجريدة قد تتضمن آيات قرآنية فالرجاء عدم إهانتها



الفنان لطفي دوبل كانون يعد شباب عنابة بمفاجأة أخرى قريبا

موقع الشروق على الانترنت أعطى لمبادرة كبش التضامن بعدا عالميا

قال الفنان لطفي دوبل كانون أن موقع الشروق اليومي على الأنترنت قد أعطى لمبادرة (كبش لكل عائلة فقيرة) بعدا إعلاميا عالميا. وكشف في تصريح خاص يوم أمس من باريس أنه قد تلقى عدة اتصالات هاتفية وعلى موقعه الإلكتروني من عدة جمعيات أوروبية وأمريكية تسأل عن كيفية المساهمة في هذه المبادرة بعد أن تصفح أصحابها موقع الشروق أون لاين، ومنها جمعية relief بلندن التي ينشط بها عدد من طلبة العالم بالإضافة إلى جمعية خيرية في أمريكا. وأوضح لطفي أن تعليقات المجسنيين والمتصفحين للموقع جعلته يعتمد عليه في تقييم المبادرة وطنيا وعالميا. وطلب من المتصلين به مخاطبته على هذا الموقع الاعلامي وسيتم الرد عليهم في ذات الوسيلة الإلكترونية.

السرعة لبعض الحالات الأخرى التي لم يتمكن أصحابها من اقتناء كبش العيد. ومن جهته أكد الأمين العام لبلدية عنابة أن كافة المحسنين ورجال المال والأعمال والمنتخبين الذين التزموا في اللقاء الأول بدعم هذه المبادرة التي دعا إليها الفنان لطفي دوبل كانون بمساهمة الشروق اليومي ورعاية الرئيس عبد العزيز بوتفليقة قد أوفوا بعهودهم مما جعل المبلغ الإجمالي الذي دخل حساب جمعية الفرقان يقترب من 5 ملايين سنتيم، وهو مبلغ كاف لتسديد حاجيات العائلات المعوزة المحصاة بشكل دقيق ورسمي من طرف مصالح النشاط الاجتماعي. أما ممثلو مديريات الشؤون الدينية والفلاحة والنشاط الاجتماعي وجمعية العرفان فقد قيموا هذه العملية إيجابيا، وقالوا أن بعض الأشخاص الذين لم يتمكنوا من الحصول على الأضحية هم في الحقيقة غير مسجلين في القوائم المعدة من قبل جمعيات الأحياء والمساجد ومصالح محلية أخرى.

فرّ حرقا بعد أن طعن في شرف الجزائريين

أمر بالقبض على رجل أعمال سوري دنس القرآن وهرب إلى المغرب

■ سامر رياض

تمكن قبل أسبوعين رجل أعمال سوري متخصص في تصدير النفايات الحديدية وغير الحديدية من الفرار إلى المغرب "حراقة" عن طريق البحر بعد أن كان ملاحقا في عدة قضايا في مقدمتها تهريب الأموال وتبييضها والتهرب الضريبي وعدم تحصيل العملة الصعبة الناتجة عن التصدير إضافة إلى قضية رفعها عليه مواطنون بولايات الغرب الجزائري بتهمةونها فيها بتدنيش القرآن بعدما تبول عليه أمام الملاء وذهب إلى حد الطعن في شرف الجزائريات ورجولة أزواجهم.. كان رجل الأعمال المدعو "ب.ن" الذي لا يتجاوز عمره 35 سنة يتناول على كل من يعملون عنده والمتعاملين معه من جامعي النفايات بخشونة واحتقار وامتهان مع كل في شركته المتخصصة في تصدير النفايات الحديدية وغير الحديدية.. وكان أول مقر لشركته "الرحالة" في ولاية الشلف ثم فر هاربا من هذه الولاية متجها إلى وهران وبعدها عنابة

ثم ورفلة وفي الأخير الفرار إلى وجدة المغربية حرقا وهذا لأنه كان ملاحقا في عدة قضايا.. وفي مقدمة القضايا المتابع فيها هذا المجرم شكاوى عشرات المواطنين من بينهم أجانب من بني جلدته قدموا معه واتهموه بتدنيش القرآن والطعن في شرف الجزائريات من خلال ترديد عبارات جارحة كادت أن تجعل القتل مصيره بسبب انفعال العاملين معه، وكان في كل مرة يتجراً على ترديد هذه العبارات ويتبول على القرآن الكريم وهو في حالة سكر ولولا مرافقيه الذين يهيرونه لكان مصيره الموت والتنكيل في عدة مرات.. وليست وحدها هذه هي القضايا التي تورط فيها رجل الأعمال هذا الذي تمكن من بسط نفوذه في كل ولاية يستقر بها، لكن سرعان ما ينزع قناع الخروف ويبيدي أخلاقه الرذيلة، حيث يواجه تهم التهريب الضريبي والجمركي وتهريب العملة الصعبة وتبييض الأموال في عشرات عمليات التصدير.. ويستقر حاليا المستمر الفار في وجدة المغربية وينوي حسب مصادر



فيما تم إبداع قاتل الطفل أسامة الحيس المؤقت وزير التربية يبرق بتعزية عاجلة لعائلة الضحية

علمت الشروق اليومي من مصادر مقربة من عائلة الضحية أسامة لكبير، الذي عثر عليه قبل نهاية الأسبوع الماضي، جثة هامة داخل حفرة بغابة حليليف بضواحي مدينة عين مليلة وهذا بعد مرور 4 أيام على اختفائه. وكما سبق للشروق اليومي أن تعرضت لحادثة التراجيديا في أوانها أن وزير التربية الوطنية أبو بكر بن بوزيد، كان قد بعث الأحد الماضي وهذا عقب صدور مقال وبالصورة لحادثة مقتل الطفل أسامة على صفحات الشروق اليومي مباشرة في اليوم الموالي والموافق ليوم الأحد 7 ديسمبر الماضي ببرقية تعزية عاجلة لأسرة المرحوم والمقيمة بقرية جيد مالو بعين مليلة ومعلوم أن الضحية أسامة كان قد التحق هذه السنة فقط لمزاولة تعليمه المتوسط بإكمالية ملاح عبود والتي غادرها هذه المرة مساء السبت الماضي بالولاية ومدير إكمالية ملاح عبود، جاءت لتعبر على مواساة ووقوف وزارة التربية إلى جانب عائلة المرحوم أسامة الذي شيعت جنازته عصر السبت الماضي وسط أجواء مهيبية إلى مثواه الأخير بمقبرة الدحلة بدوار أولاد بلقمل بعين مليلة. هذا ومن جهة أخرى، أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة عين مليلة الذي أحال بدوره ملف القضية على قاضي التحقيق إبداع التهم المدعو (س.ع) البالغ من العمر 18 سنة، الحبس المؤقت بعدما وجهت له تهمة جنائية الاختطاف والقتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد وهي القضية التي راح ضحيتها الطفل أسامة البالغ من العمر 13 سنة والتي لازالت حادثة مقتله تصنع الحدث بعين مليلة.

إيقاف مغني بعوزته 201 غ من المخدرات

تمكنت، ليلة عيد الأضحى، عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية التابعة لأم ولاية تيزي وزو من إيقاف الفنان "ا.ب" وهو مطرب قبائلي معروف وذلك بإحدى الأحوال الأمنية بضواحي فريجة. وأثناء تفتيش عناصر الشرطة لسيارة هذا الأخير، عثروا بعوزته على كمية هامة من المخدرات قدرتها مصادرنا بـ201 غ من الكيف المعالج. ومن جهة أخرى، علمنا أن مرافقي الفنان تمكنوا من الفرار، وقد تم تقديم هذا الأخير أمس أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة عازقة والذي أمر بإيداعه رهن الحبس الاحتياطي في انتظار استكمال إجراءات التحقيق القضائي لإحكامته. ■ ص.ق

تهنئة

بعد طول انتظار، قرر مدير مكتب الشروق بالمدية "محمد سليمان" الدخول في القفص الذهبي، متحديا الظروف الطبيعية القاسية، وبهذه المناسبة السعيدة، يتقدم المدير العام للجريدة "علي فضيل" ورئيس التحرير "محمد يعقوبي" وكل الطاقم الصحفي والتقني والإداري بتهانئهم القلبية الخاصة "إحمد" ولصاحبة الحظ السعيد التي جمعت بين دفء المناسبة وبرودة الطقس وبياض الثلوج. ألف ألف مبروك

الثلوج والأمطار تتواصل اليوم بأغلب المدن

أعلنت أمس، مصالح الديوان الوطني للأرصاد الجوية عن نشرة خاصة تخص الاضطرابات الجوية في أحوال الطقس المرتقبة للأيام القليلة القادمة، حيث ينتظر اليوم، سقوط كميات معتبرة من الأمطار على أغلب المدن الساحلية والثلوج بكافة المرتفعات التي يزيد علوها عن 700 متر.. وأفادت مصلحة التنبؤات على مستوى الديوان لـ"الشروق اليومي" أن كمية الأمطار قد تصل إلى 30 مم بولايات كل من الجزائر، تيبازة، البلدة، تلمسان، معسكر، سيدي بلعباس، الشلف، عين الدفلى، البويرة، عنابة، جيجل.. أما الثلوج، فتستخص اليوم، المناطق الشرقية، خاصة بولايات سطيف، قسنطينة، تبسة، سوق أهراس، باتنة، خنشلة، أم البواقي، قد يصل سمكها لـ30 سم، بعد أن مست أمس، كل الولايات الداخلية الغربية.. وأوضح المصدر ذاته، أن الاضطراب الجوي يعود لتقديم كتلة هواء بارد من شمال غرب أوروبا، ما سيؤدي إلى انخفاض في درجة الحرارة لتتراوح بين 3 و5 درجات بالمدن الداخلية وبين 13 و15 بالساحل.. ومن المتوقع أن تتحسن الأجواء يوم غد الجمعة، وبداية الأسبوع القادم السبت، بكافة المناطق الشمالية، لتتليد السماء من جديد يوم الأحد المقبل، مع تهاطل الأمطار بأغلب المدن الشمالية للوطن بحول الله.

■ سليمة حمادي

